8
عباس: إقصائي من عمومية الكرة لا يستقيم مع أخلاقيات الرياضة

10
التعليم الأهلي واجهة اجتماعية ومشروع ربحي

15
نصرت العقاد لـ المدى: تعاوني مع القيصر كاظم الساهر سيكون مفاجأة

المدى

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

16 صفحة
500 دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net
العدد (3518) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) كانون الأول 2015

تابعوا قناة المدى على التردد
التردد: 11766
الاستقطاب: افقي - معدل الترميز: 27500

دعا تركيا لسحب قطعاتها وإيقاف تهريب النفط عبر أراضيها

رئيس الوزراء ينفي موافقته على التوغّل التركي ويطالب أنقرة بدليل

◆رسالة من أوغلو للعبادي لا تتضمن التزاماً بسحب قوّاته

بغداد / المدى

دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، لإيقاف عمليات تهريب النفط، مؤكدا ان داعش تهرّب أغلبية النفط عن طريق تركيا. وفي حين أكد أن دخول قوات تركية الى الأراضي العراقية دون علم العراق أمر مرفوض، طالب تركيا بإبراز دليل على وجود موافقة عراقية لدخول قواتها.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي يرد على مزاعم انقرة بان توغل قواتها داخل الاراضي العراقية جاء بتنسيق مع بغداد. وسبقت موسكو العبادي بتوجيه اتهامات صريحة لتركيا بالضلوع بشكل مباشر في تجارة النفط مع تنظيم "داعش".

وكشفت وزارة الدفاع الروسية صورا التقطتها اقمار اصطناعية وثقت حركة شاحنات نقل النفط تنتقل من منطقة تحت سيطرة التنظيم الى تركيا. وشدد رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان على هامش لقائه وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير في بغداد، على "أهمية إيقاف تهريب النفط من قبل عصابات داعش الارهابية الذي يهرب اغلبيته عن طريق تركيا"، مؤكدا بالقول "اننا تحدثنا مع الجانب التركي حول الموضوع ووعدونا، فهناك قرار من مجلس الأمن الدولي حول الموضوع".

وفي سياق آخر، رفض العبادي "دخول قوات تركية للأراضي العراقية دون علم أو موافقة الحكومة العراقية.

واضاف رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبه الاعلامي، "نتحدى تركيا بإبراز أي دليل حول علمنا أو موافقتنا ونعد هذا الأمر تجاوزاً على السيادة العراقية"، مطالباً تركيا، بـ"سحب هذه القوات فوراً".

وكان المجلس الوزاري للامن الوطني امهل انقرة ٤٨ ساعة لسحب قواتها من الاراضي، مهددا باللجوء الى الامم المتحدة.

في هذه الاثناء، بعث رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو برسالة إلى نظيره العراقي اكد فيها أن بلاده لن ترسل قوات إضافية إلى أن تتم تهدئة "الحساسيات" العراقية. ولم تتضمن رسالة أوغلو الموافقة على طلب العبادي بسحب القوات التركية.

الى ذلك، هاجم الأمين العام لمنظمة بدر، امس، الحكومة التركية لتدخلها في الشأن العراقي وإرسال قوات عسكرية إلى محافظة نينوى.

وفيما هدد بتدمير دبابات القوات التركية، لوّح باستهداف أي قاعدة أميركية في العراق. واكد ان خطر داعش ما زال قائماً وجميع دول العالم لن تستطيع الحد من خطر هذا التنظيم.

■ التفاصيل ص ٣

عنصر في الجيش العراقي خلال مواجهات في منطقة حصيبة شرق الرمادي.. أ. ف. ب

"الوطنية" تستغرب عدم ملاحقة بعض الوزراء "الأكثر فساداً"

الكسنزان ثاني وزير تجارة يطارده القضاء ومتهم بالتلاعب بـ 3 ترليونات دينار

بغداد / وائل نعمة

قبل أيام من صدور أوامر إلقاء قبض بحق وزير التجارة المقال ملاس عبد الكريم الكسنزان سحب احد النواب طلبا قدمه الى البرلمان لاستجواب الاخير لعدم استكماله الشروط المطلوبة، بحسب كتلة الوزير.

ولا يستبعد ائتلاف الوطنية، الكتلة التي ينتمي لها الكسنزان – وجود "دوافع سياسية" وراء اتهام وزيرها بالفساد لانه لم يخضع لاستجواب برلماني، وان رئيس الوزراء اكتفى باعتباره "مستقيلا"، بسبب انقطاعه عن الدوام لمدة شهر.

لكن عضو في لجنة النزاهة يؤكد ان الملفات الموجهة ضد الوزير كانت من "العيار الثقيل"، وانها لا تحتاج الى استجواب في البرلمان.

واشار النائب الى ان وزير التجارة استبدل، بعد يومين من تسلمه المنصب، بعض المواقع المهمة في الوزارة بشخصيات "متهمة بالفساد"، لافتا الى ان الكسنزان عندما تسلم منصبه كان بحوزة وزارته ٣ ترليونات دينار.

ائتلاف الوطنية برئاسة علاوي تلقى الضربة الثانية حين ابعد وزير التجارة في حكومة العبادي بعد عزل زعيمها عن منصب نائب رئيس الجمهورية في آب الماضي. ويفكر الائتلاف جديا بالانسحاب من الحكومة والتحول الى معارضة.

وبات وزير التجارة ملاس عبدالكريم يحتل المرتبة الاولى في حكومة حيدر العبادي بعد ان تمت اقالته دون استجواب اثر صدور أمر إلقاء قبض بحقه.

ويرى الشمري، في اتصال مع (المدى)، ان "العبادي كان غير موفق بالتعامل مع ائتلاف الوطنية، وبان الكتلة تخسر مواقعها تباعا بعد اقالة وزير التجارة واتهامه وإلغاء منصب نائب رئيس الوزراء".

ويؤكد عضو لجنة النزاهة طه الدفاعي، لـ(المدى) ان "وزير التجارة تم منعه في مطار بغداد ليعود الى منزله ويهرب عن طريق آخر"، مشيرا الى ان "الوثائق والادلة ضد الكسنزان كانت ثقيلة جدا ولم تكن هناك حاجة لاستجوابه في البرلمان".

■ التفاصيل ص ٢

وزير المالية الأسبق: نحن الحليف الكلاسيكي والحقيقي لمكافحة داعش

الخنجر والعيساوي والنجيفي يُحضّرون لإطلاق تكتّل سنّي جديد

ترجمة المدى

تسعى مجموعة من المنفيين العراقيين السنّة الى توحيد جهودهم لتشكيل ائتلاف سياسي سني متماسك يدعمهم في محاربة مسلحي داعش. التحالف السياسي السني يعتزم فتح مكتب له في واشنطن بالاسابيع المقبلة لإيصال صوتهم بشكل أقرب لصناع القرار الاميركي الداعمين للمجتمع السني، وفقاً لتصريحات أدلى بها سياسي سني كبير لوكالة الاسوشيتد برس خلال مقابلة معه.

الائتلاف السني يحاول توضيح مخاوفه للجانب الاميركي، لان الكثير من جمهورهم يشعرون منذ فترة طويلة بالتجاهل من قبل الحكومة العراقية. وكما هو معروف، فان السنة في العراق انتهى حكمهم في عام ٢٠٠٣ حينما اطاح الاميركان بنظام صدام حسين وسُلمت السلطة بحكم الاغلبية الى الشيعة، وهذا يعد تحولاً جذرياً بات اساساً في كثير من الاضطرابات التي اعقبت الحكم الشيعي للبلاد. المدن ذات الغالبية السنية، الموصل والرمادي والفلوجة، هي الان بيد داعش اليوم، بينما يسعى التنظيم الى ضرب المقدسات الشيعية فضلاً عن قتل اتباع الديانات الاخرى وفي كثير من الاحيان يعتبر داعش الساسة السنة خصوماً لانهم ببساطة يرفضون الرضوخ لحكم التنظيم.

السنّة غالباً ما يطرحون سؤالهم التقليدي: هل نحن جزء من العراق؟ واذا كان الجواب نعم، فهل علينا ان نكون شريكاً حقيقياً في الحكومة؟، وفقاً لتصريح وزير المالية السابق رافع العيساوي الذي يعتبر عضوا بارزا في الائتلاف المزمع تشكيله.

العيساوي أورد قائلاً "لقد حان الوقت لإقناع المجتمع الدولي، باننا الحليف الكلاسيكي والحقيقي لمكافحة مسلحي داعش لان محافظاتنا احتلت اولاً على يد التنظيم".

■ التفاصيل ص ٣

◆الحشد الشعبي: تجاوزنا بيجي بـ16كم ونعدّ لمفاجآت كبرى

تعديلات الموازنة لا تعوّض سوى 5% من العجز

بغداد / المدى

أعلنت اللجنة المالية النيابية ، امس الاثنين، عن تخفيض النفقات والواردات غير النفطية في موازنة ٢٠١٦، واشارت الى أن زيادة أجور كارتات الموبايل والانترنت والتعرفة الجمركية الجديدة لن يكون لها تأثير في سد العجز.

فيما اكد خبراء اقتصاد أن محاولة الحكومة سد عجز موازنة العام المقبل عن طريق القروض الداخلية والخارجية ورفع قيمة الضرائب لا تعوض سوى ٥٪ من مبلغ العجز".

واكد عضو اللجنة المالية النيابية النائب حسام العقابي، عن تخفيض اللجنة اجمالي النفقات والواردات غير النفطية في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٦، وفيما بين أن تغطية عجز الموازنة يأتي عن طريق القروض الداخلية والخارجية وبيع سندات، اشار الى أن زيادة أجور كارتات الموبايل والانترنت والتعرفة الجمركية الجديدة لن يكون لها تأثير في سد العجز.

وقال العقابي في بيان،تلقت "المدى" نسخة منه "بعد العمل في اللجنة المالية لدراسة الموازنة بكل موادها وبنودها لاسيما التعديل الأخير الذي جاء من مجلس الوزراء، فإن التعديلات شملت تخفيض النفقات إجمالا بمقدار تريليون دينار، إذ كان ١٠٦ وأصبح الآن ١٠٥ تريليونات دينار من إجمالي النفقات".

■ التفاصيل ص٥

ذي قار تستنجد لإنقاذها من 9 آلاف برميل ملوّثة بالكيماوي

ذي قار / المدى برس

حذرت دائرة العلوم والتكنولوجيا في ذي قار من مخاطر ٩ آلاف برميل ملوثة بالمواد الكيماوية مخزونة في محطة كهرباء الناصرية الحرارية.

وفيما اشارت الى انها أبلغت دائرة الأمن الوطني بخطورة تسرب تلك البراميل وطلبت حظر بيعها ومنع تداولها في الاسواق المحلية، عزت اسباب عدم اتلاف البراميل او حجرها في مكان آمن الى تلكؤ وزارة الكهرباء في تخصيص الاموال اللازمة لاتمام المهمة.

وقال مدير دائرة العلوم والتكنولوجيا في ذي قار باسم ياسر في حديث لـ (المدى برس) ان "اكثر من ٩ آلاف برميل ملوثة بالمواد الكيماوية السامة ما زالت مخزونة في محطة كهرباء الناصرية الحرارية بعد تعذر توفير الاموال اللازمة لاتلافها"، مبينا أن "محطة كهرباء الناصرية الحرارية لم توفر الاموال اللازمة لاتلاف البراميل الملوثة بمادة هيدروكسيد الصوديوم منتهية الصلاحية ومواد كيمياوية سامة تشكل خطورة وتهديداً لصحة الانسان والبيئة الاجتماعية". ولفت ياسر الى ان "ادارة المحطة والمكتب الاستشاري في وزارة العلوم والتكنولوجيا سبق ان تباحثا حول الامر غير ان عدم تأمين الاموال اللازمة لإتلاف البراميل من قبل وزارة الكهرباء حال دون ذلك".

وأوضح مدير دائرة العلوم والتكنولوجيا ان "فريق عمل من وزارة العلوم والتكنولوجيا زار محافظة ذي قار قبل اشهر عدة للاطلاع على مواقع تخزين البراميل الملوثة واقترح في حينها اتلاف البراميل او انشاء محجر خاص لحجرها".

■ التفاصيل ص ٧

تسعى لقياس مؤشراته "إلكترونياً العام المقبل

التخطيط: نسبة الفقر في العراق بلغت 22 % .. والمثنى الاولى

بغداد / المدى برس

كشفت وزارة التخطيط العراقية، أمس الاثنين، عن إعداد برنامج متطور بالتعاون مع البنك الدولي لقياس مستوى الفقر إلكترونياً، وعدته الأول من نوعه على مستوى المنطقة، فيما أكدت ان نسبة الفقر وصلت، حتى نهاية ٢٠١٤، إلى ٢٢,٥ ٪.

وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الوزارة ما زالت تعتمد في قياس مستوى الفقر إلى المؤشرات السابقة التي أعلنها في نهاية العام ٢٠١٤ التي تشير إلى نسبة فقر تصل إلى ٢٢,٥ ٪"، مبيناً أن "هذه النسبة تأثرت بالظروف الأمنية جراء اجتياح عصابات (داعش)، فضلاً عن الظروف الاقتصادية بسبب انخفاض أسعار النفط عالمياً". وأضاف الهنداوي، أن "نسبة الفقر في عام ٢٠١٣ كانت ١٣٪ فيما إرتفعت في عام ٢٠١٤ إلى ٢٢,٥٪ بسبب الظروف الأمنية والاقتصادية"، لافتاً إلى أن "مستوى الفقر يرتفع بشكل واضح في المناطق التي يحتلها تنظم (داعش) الإرهابي كمحافظات الأنبار، صلاح الدين، الموصل وأيضا المناطق الشمالية القريبة من المناطق الساخنة حيث ارتفعت فيها الفقر مثل ديالى وكركوك إلى الفقر إلى ٣١٪".

■ التفاصيل ص ٦

ألمانيا تساهم بـ70 مليون يورو لإعمار المناطق المحرّرة
2

خبراء أميركان لأوباما: فشلنا باحتواء داعش
4

النجف: موازنتنا لا تراعي الزيادة السكانية وطبيعتنا الدينية
6

واسط تعلن مغادرة 90% من الزوار الأجانب: لا إحصائية دقيقة لأعدادهم
7

شناشيل

▪ عدنان حسين
adnan.h@almadapaper.net

الجهل للجميع !

من أجمل وأهم البوستات التي تدفّقت على صفحتي الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" في الأيام القليلة الماضية، هو الذي وصل ونُشر فيها أمس .. لم يتجاوز عدد كلماته العشرة، لكنه قال كلاماً في حالنا الراهنة يعادل ما يمكن أن يملأ عشرة كتب، وأكثر.

الكلام المهم لم تقله تلك الكلمات التي قلّ عددها عن العشرة، وإنما صورتان لم تزد مساحتهما معاً عن مساحة "بوستكارد". الصورتان كلتاهما منقولتان عن شاشة التلفزيون في زمنين مختلفتين. الأولى للراحل الاستاذ كامل الدباغ وهو يقدّم برنامجه الشهير، الجميل والناجح، "العلم للجميع" .. أهل زماننا يدركون حقّ الإدراك قيمة الأستاذ الدباغ وبرنامجه الرصين والمشوّق في آن .. كان واحداً من أهم البرامج التلفزيونية منذ أواخر الستينيات من القرن الماضي، أسهم في نشر الوعي العلمي بين الناس من مختلف الأعمار.

الصورة الثانية، وقد وُضعت تحت الأولى في "بوست" الأمس، هي لمقدم برنامج تلفزيوني يُعرض هذه الأيام على إحدى القنوات، وكان قبلاً يُقدّم من قنوات أخرى، وهو النقيض تماماً لبرنامج الراحل الدباغ .. برنامج يصرّ إصراراً ويلحّ إلحاحاً على نشر الخزعبلات وأفكار وممارسات الشعوذة والدجل.

صاحب البوست الفيسبوكي هذا اكتفى بأن وضع على الصورة الأولى اسم برنامج الأستاذ الدباغ: "العلم للجميع"، فيما اختار للصورة الثانية الاسم الذي يستحقه البرنامج التلفزيوني الحالي : "الجهل للجميع"، أما بقية الكلمات في البوست فلم تزد على أربع أيضاً، دعا فيها صاحب البوست إلى مقارنة حالنا الراهنة بحالنا أيام زمان.

نعم بالضبط هذي هي حالنا الآن.. نحن متروكون للجهل وللجهلة إن اجتماعياً أو سياسياً أو اقتصادياً .. الجهل هو سيد الموقف في بلادنا اليوم، والجهلة هم الأسياد الجدد في هذي البلاد .. جهلة شاء الحظ العاثر للعراق وشعب العراق أن يكون مصير البلاد والعباد في أيديهم .. جهلة لا يريدون أن يتعلموا ولا يريدون للمتعلمين، ناهيكم عن المثقفين، أن يكون لهم دور في صناعة القرارات وتقرير المصائر.

في المدارس، بل حتى في الجامعات يجد الجهل مساحات شاسعة له، فيما تتقلص مساحة العلم والفكر الحر... وكل هذا يجري في الغالب باسم الدين أيضاً.

الحراك الشعبي الذي انطلق في الصيف الماضي اتخذ لنفسه جملة من الشعارات المعبّرة، بينها واحد يقول:/ "باسم الدين باكونا الحرامية" .. وهنا، في المدارس والجامعات كما في محطات الإذاعة والتلفزيون،، يجري نشر الجهل وتكريسه باسم الدين كذلك، مثلما يذبح داعش البشر ويحطّم الصروح التاريخية والحضارية باسم الدين!

في زمن كامل الدباغ و"العلم للجميع" كانت لنا دولة (بعيوب غير قليلة)، أما في زمن "الجهل للجميع" فليس غير شبح الدولة أو ظلّها ... وفي هذا يكمن كثير من شقائنا الراهن.

ائتلاف علاّوي يستغرب عدم ملاحقة بعض الوزراء "الأكثر فساداً"

الكسنزان ثاني وزير تجارة يطارده القضاء .. والنزاهة تتّهمه بالتلاعب بـ 3 ترليونات دينار

جانب من اجتماع ائتلاف علاوي أمس الاول.

□ بغداد / وائل نعمة

قبل أيام من صدور أوامر إلقاء قبض بحق وزير التجارة المقال ملاس عبد الكريم الكسنزان سحب احد النواب طلبا قدمه الى البرلمان لاستجواب الاخير لعدم استكماله الشروط المطلوبة، بحسب كتلة الوزير.

ولا يستبعد ائتلاف الوطنية، الكتلة التي ينتمي لها الكسنزان – وجود "دوافع سياسية" وراء اتهام وزيرها بالفساد لانه لم يخضع لاستجواب برلماني، وان رئيس الوزراء اكتفى باعتباره "مستقيلا"، بسبب انقطاعه عن الدوام لمدة شهر.

لكن عضو في لجنة النزاهة يؤكد ان الملفات الموجهة ضد الوزير كانت من "العيار الثقيل"، وانها لا تحتاج الى استجواب في البرلمان. واشار النائب الى ان وزير التجارة استبدل، بعد يومين من تسلمه المنصب، بعض المواقع المهمة في الوزارة بشخصيات "متهمة بالفساد"، لافتا الى ان الكسنزان عندما تسلم منصبه كان بحوزة وزارته ٣ ترليونات دينار. ائتلاف الوطنية برئاسة علاوي تلقى الضربة الثانية حين ابعد وزير التجارة في حكومة العبادي بعد عزل زعيمها عن منصب نائب رئيس الجمهورية في آب الماضي. ويفكر الائتلاف جديا بالانسحاب من الحكومة والتحول الى معارضة.

وعود العبادي لعلاّوي

ويقول النائب كاظم الشمري، عضو ائتلاف الوطنية، ان "رئيس الوزراء حيدر العبادي كان قد وعد اياد علاوي بالحصول على وزارة اخرى بالاضافة الى التجارة، لكنه تراجع عن ذلك". ويرى الشمري، في اتصال مع (المدى)، ان "العبادي كان غير موفق بالتعامل مع ائتلاف الوطنية، وبان الكتلة تخسر مواقعها تباعا بعد اقالة وزير التجارة واتهامه وإلغاء منصب نائب رئيس الوزراء". ويكشف النائب عن الوطنية ان كتلته "تفكر بشكل جدي بالانسحاب من الحكومة والتحول الى معارضة ،ولكنها لم تتوصل الى نتيجة حاسمة حتى الآن".

وينفي الشمري تمثيل كتلته بما عرف بـ"تنسيقية القوى السنية" التي اعلن عنها رئيس اتحاد القوى أسامة النجيفي الشهر الماضي في العاصمة الاردنية عمان وضمت ١٢ شخصية بينهم قياديان في ائتلاف علاوي مثل النائبين محمود المشهداني وشعلان الكريّم. وأكد الشمري ان "المشهداني والشعلان يمثلان نفسيهما"، مشددا على ان "الوطنية لن تكون جزءاً من تكتل طائفي".

جريمة في مكتب الوزير

وينتقد الشمري ايضا بيان رئيس الحكومة بإقالة وزير التجارة، ووصفه بانه "تهرب من مواجهة الحقيقة في ان الكسنزان كان الوزير الوحيد الذي صدر بحقه أمر إلقاء قبض". مشيرا الى "وجود وزراء تتوفر ضدهم ملفات اثقل واخطر لكن لم تتم محاسبتهم". وقال مكتب العبادي في بيان رسمي الاسبوع الماضي إن "رئيس مجلس الوزراء قرر إنهاء مهام وزير التجارة ملاس محمد الكسنزان واعتباره مستقيلا لعدم مباشرته بمهامه لفترة تزيد على شهر".

وكان الكسنزان أكد في تشرين الاول الماضي عزمه الذهاب شخصيا إلى المحكمة المختصة لإثبات "براءته" من التهم الموجهة إليه، فيما عد مذكرة القبض الصادرة بحقه بأنها "لا ترقى" إلى مستوى الاتهام المثبت.

وتزامن صدور امر إلقاء قبض بحق الكسنزان بتهمة الفساد مع اتهام مدير مكتبه باغتيال السكرتير الصحفي للوزيرالذي يدعى ناظم القيسي، عبر زرع عبوة لاصقة داخل سيارته اثناء توقفها في مرآب الوزارة. لكن الشمري ينفي علاقة الوزير بمقتل "القيسي"، ويؤكد أن "اعترافات مدير مكتب الوزير المتهم باغتيال القيسي قادت الى صدور أوامر إلقاء القبض على الوزير وشقيقه بتهم الفساد".

واشار عضو ائتلاف الوطنية الى ان القضاء برّأ الشهر الماضي مدير مكتب الوزير وحكم على البقية بالاعدام والمؤبد للمتهم الرابع.

وكانت محكمة التحقيق المركزية اعلنت في ايلول الماضي عن اعتقال اربعة منتسبين امنيين تابعين لحمايات الوزير متهمين بارتكاب اعمال ارهابية طالت موظفين في الوزارة من بينهم الاعلامي ناظم نعيم القيسي. وقالت المحكمة ان المجموعة اعترفت بالقيام بعدد من عمليات الاغتيال طالت موظفين في الوزارة"، مشيرا الى ان "الاعترافات عززها تسجيل فيديو يظهر عملية اغتيال الاعلامي ناظم نعيم القيسي".

التراجع عن استجواب الكسنزان

بالمقابل جرى قبل اشهر استجواب عدد من الوزراء بينهم وزيرا الكهرباء والدفاع على خلفية وجود شبهات فساد في بعض المشاريع والصفقات في تلك الوزارات، فيما لم يتم استجواب وزير التجارة بذات التهم.

ويكشف النائب الشمري عن وجود طلب استجواب وحيد كان قد قدم من احد النواب قبل صدور اوامر إلقاء القبض بحق الوزير. واضاف "تم سحب الاستجواب بعد ذلك إما لانه غير مكتمل الشروط او ان النائب كان يريد اضافة بعض النقاط لاستجوابه".

وكان النائب منصور البعيجي عن ائتلاف دولة القانون اعلن عن "جمع تواقيع نيابية من اجل استجواب وزير التجارة، بسبب وجود ملفات فساد كبيرة داخل الوزارة".

ثاني وزير ملاحق

وبات وزير التجارة ملاس عبدالكريم يحتل المرتبة الاولى في حكومة حيدر العبادي بعد ان تمت اقالته دون استجواب اثر صدور أمر إلقاء قبض بحقه.

كما انه يحتل المرتبة الثانية بين وزراء التجارة المطلوبين للقضاء بعد الوزير السابق عبدالفلاح السوداني، كما يحتل المرتبة الخامسة بين الوزراء المطلوبين والهاربين، حيث لايزال عبدالكريم هاربا بحسب اعضاء في لجنة النزاهة.

ويؤكد عضو لجنة النزاهة طه الدفاعي، لـ(المدى) ان "وزير التجارة تم منعه في مطار بغداد ليعود الى منزله ويهرب عن طريق آخر"، مشيرا الى ان "الوثائق والادلة ضد الكسنزان كانت ثقيلة جدا ولم تكن هناك حاجة لاستجوابه في البرلمان".

وكشف الدفاعي عن ان الوزير، الذي شغل منصبه منذ اكثر من عام، "كان قد وجد في خزينة الوزارة ٣ ترليونات دينار مخصصة للبطاقة التموينة فيما كانت اغلب خزانات الوزارات البقية خاوية".

واكد عضو لجنة النزاهة انه "منذ اليوم الاول لتسلم الكسنزان للمنصب وقع على مشاريع وغيّر في اليوم الثاني بعض المدراء العامين بآخرين بالوكالة واغلبهم متهمون بقضايا فساد". ويؤكد الدفاعي ان "وزير التجارة لم يمثل امام القضاء حتى الآن". لكن النائب كاظم الشمري يتوقع "تبرئة الوزير من التهم المنسوبة له وبانه سيحضر حين تنتهي التحقيقات مع بقية المتهمين". وفيما ينفي الشمري علمه بمكان تواجد "الكسنزان"، اكد دعم ائتلاف الوطنية للقضاء في محاسبة المتهمين شرط عدم استخدام ذلك كورقة ضغط ضد كتلة دون غيرها. وكانت المتحدثة باسم الوطنية مسيون الدملوجي قالت قبل صدور قرار العبادي بإقالة "الكسنزان" ان "وزير التجارة مازال في العراق والتهم الموجه له تخص الوزراء السابقين"، كما نفت ترشيح بديل عنه، واكدت انه مازال "وزيرا للتجارة". وكانت انباء تسربت عن ترشيح القيادي في ائتلاف الوطنية حسن شويرد بديلا عن "الكسنزان"، إلا ان شويرد نفى ذلك وقال ان "الامر متروك لقادة الكتلة".

وزير الخارجية الألماني التقى العبادي ومعصوم والجعفري

برلين تساهم بـ70 مليون يورو لإعمار المناطق المحرّرة

□ بغداد / المدى برس

شكر رئيس الوزراء حيدر العبادي جمهورية ألمانيا الاتحادية لمساهمتها في إعمار المناطق المحررة من داعش.

إلى ذلك جدد وزير الخارجية الألماني دعم بلاده للعراق في حربه ضد العصابات الإرهابية، مؤكدا ان ألمانيا تستعد لتقديم مساعدات إنسانية للمناطق المحررة بقيمة ٧٠ مليون يورو، فضلا عن مساعدات عسكرية.

يأتي ذلك خلال استقبال العبادي لوزير خارجية ألمانيا الاتحادية فرانك فالتر شتاينماير والوفد المرافق له الذي وصل العراق امس الاثنين.

وقال مكتب رئيس الوزراء، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "العبادي قدم شكره الى ألمانيا لمساهمتها في إعمار المناطق التي دمرتها عصابات داعش بعد تحريرها من قبل قواتنا البطلة"..

كما التقي شتاينماير رئيس الجمهورية فؤاد معصوم.

وقال بيان لرئاسة الجمهورية، تلقت (المدى برس) نسخة منه، إن "معصوم عبر عن امتنانه لألمانيا لما قدمته من مساعدات عسكرية ولوجستية وإنسانية للعراق في حربه على الإرهاب، وضرورة توسيعها".

وأضاف البيان ان "اللقاء بحث تدعيم العلاقات بين البلدين الصديقين، فضلاً عن آخر المستجدات على صعيد مواجهة تهديدات داعش وضرورة توحيد جميع الجهود الدولية من أجل مقارعته وضرب خلاياه النائمة في العالم وتجفيف منابعه".

الى ذلك، عقد وزير الخارجية ابراهيم الجعفري مؤتمرا صحفيا مع نظيره الالماني، في مبنى وزارة الخارجية العراقية، حضرته (المدى برس).

وأكد وزير الخارجية الالماني، خلال المؤتمر، أن "ألمانيا سوف تستمر بتقديم المساعدات الانسانية الى المناطق المحررة في العراق حيث ان هنالك المزيد من المبالغ التي تصل الى نحو ٧٠ مليون يورو، اضافة الى المساعدات التي نقدمها عن طريق الامم المتحدة"، لافتاً الى ان "تلك المساعدات ستستمر الى العام المقبل".

وأكد رئيس الجمهورية أهمية "استمرار الجهود المبذولة لإنجاح مشروع المصالحة المجتمعية وإعادة إعمار المناطق المتضررة نتيجة الأعمال الإرهابية وتمكين النازحين من العودة إلى مناطق سكناهم وتأمين حياة كريمة لهم".

وأضاف شتاينماير ان "البرلمان الالماني صوت يوم الجمعة الماضي، على الموافقة على تقديم المزيد من المساعدات العسكرية الالمانية في مجال مكافحة تنظيم داعش، اضافة الى ما تقدمه الحكومة الالمانية من مساعدات في مجال تدريب وتسليح المقاتلين في شمال العراق".

ولفت الوزير الالماني الى ان "الجديد في ضوء تلك المساعدات هو مشاركة ألمانيا في الاستطلاعات الجوية ضد تنظيم داعش وتزويد وقود الطائرات الحربية".

وقال شتاينماير إن "العراق أمام مهمة جبارة في حربه ضد تنظيم داعش وكذلك المهمة التي تؤديها ألمانيا في تقديم المساعدات الانسانية للعراق سواء في مجال التدريب والتسليح او في جانب تقديم الخدمات اللازمة للعوائل النازحة والمناطق المحررة".

ولفت المسؤول الالماني ، الى ان "العراق قدم خلال طيلة الفترات الماضية حلولاً ومقترحات جريئة بشأن المصالحة الوطنية والتقريب ما بين ابناء الشعب الواحد، وهو ما سيسهم في عودة الاستقرار والامن للبلاد".

جانب من لقاء الجعفري ونظيره الألماني أمس

خطّة لتحرير شمال صلاح الدين بالتنسيق مع العبادي

الحشد الشعبي: تجاوزنا بيجي بـ 16كم ونعدّ لمفاجآت كبرى

□ صلاح الدين / المدى برس

أكدت قيادة عمليات صلاح الدين، امس الاثنين، استمرارها بإعداد خطة تحرير مدن شمال المحافظة، فيما لفتت إلى استمرار التنسيق مع رئيس الحكومة حيدر العبادي والقوات الأمنية والحشد الشعبي، أشارت إلى سعيها لتحقيق عنصر "المباغتة" وتحقيق النصر وتقليل الخسائر.

وقال قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن جمعة عناد، في حديث إلى (المدى برس)، إن "قيادة العمليات تواصل العمل بإعداد خطة محكمة لتحرير مدن شمال صلاح الدين بعد السيطرة التامة على قضاء بيجي".

وأضاف عناد ان "التنسيق مستمر مع القائد العام للقوات المسلحة وهو يطلع على منجزات خطتنا التي سنعتمدها لتحرير قضاء الشرقاط من دنس المجرمين الدواعش"، مؤكداً "وجود تواصل مثمر مع باقي القوات الأمنية والحشد الشعبي".

وأشار قائد عمليات صلاح الدين إلى أن "القوات الأمنية بسطت سيطرتها على قضاء بيجي وهي تمسك الأرض على سفح جبل مكحول ووضعها جيد، لكننا نريد تحقيق عنصر المباغتة للعدو وتحقيق النصر وتقليل الخسائر".

يأتي هذا في الوقت الذي أكدت فيه هيئة الحشد الشعبي، أمس الاثنين، أن قواتها تمكنت من تطهير ومسك منطقة تبعد ١٦ كم عن بيجي، لتأمينها من أي اعتداء محتمل يقوم به داعش، وكشفت عن إعدادها لـ"مفاجآت كبيرة" بعد نجاحها بطرد "الإرهابيين" من جبل مكحول.

وقال كريم النوري، المتحدث باسم هيئة الحشد الشعبي في حديث إلى (المدى برس)، إن "قوات الحشد الشعبي، تمكنت من تطهير ومسك منطقة تبعد ١٦ كم شمالي بيجي،(٤٠ كم شمال تكريت)، لتأمين المدينة من الاعتداءات المحتملة لعصابات داعش الإرهابية".

وأضاف النوري، أن "قوات الحشد الشعبي تستعد لاختيار محور آخر لعملياتها المقبلة، بعد سيطرتها على جبل مكحول، شمال بيجي، وتأمينه بالكامل"، مؤكداً أن "الحشد يعد لمفاجآت كبيرة على غرار تلك التي حصلت في بيجي، وفقاً للزمان والمكان الذي يختاره".

يذكر أن عملية (لبيك يا رسول الله الثانية)، انطلقت في (١٤ من تشرين الأول ٢٠١٥)، لتحرير مناطق شمالي صلاح الدين،(١٧٠ كم شمال العاصمة بغداد) من ثلاثة محاور، وأنها حققت نتائج "باهرة" أسفرت عن تحرير أكثر من ألف كم٢ بما فيها مصفى بيجي، والتقدم باتجاه حمرين والحويجة، في حين تسيطر القوات المشتركة على قضاء سامراء،(٤٠ كم جنوب تكريت).

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام
غادة العاملي
رئيس التحرير التنفيذي
عدنان حسين
نائب رئيس التحرير
علي حسين
سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي
المدير الفني
خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس – محلة ١٠٢ – زقاق ١٣ بناء ١٤١
هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦
هاتف: ٢٣٢٢٧٥ – ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩
بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/
دمشق/ بيروت/ القاهرة/
قبرص

AL – MADA
General Political Daily
Issued by : Al – Mada
Establishment for Mass
Media, culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (3518) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) كانون الأول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

دعا تركيا إلى سحب قطعاتها وإيقاف تهريب نفط داعش عبر أراضيها

رئيس الوزراء ينفي موافقته على التوغل التركي ويطالب أنقرة بدليل لمزاعمها

أوغلو يبعث برسالة لنظيره العراقي لا تتضمن التزاماً بسحب قوّاته

□ بغداد / المدى

العبادي واوغلو في زيارة لانقرة

دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، أمس، لإيقاف عمليات تهريب النفط، مؤكدا ان داعش تهرّب أغلبية النفط عن طريق تركيا. وفي حين أكد أن دخول قوات تركية الى الأراضي العراقية دون علم العراق أمر مرفوض، طالب تركيا بإبراز دليل على وجود موافقة عراقية لدخول قواتها.

وكان رئيس الوزراء يرد على مزاعم انقرة بان توغل قواتها داخل الاراضي العراقية جاء بتنسيق مع بغداد. وسبقت موسكو العبادي بتوجيه اتهامات صريحة لتركيا بالضلوع بشكل مباشر في تجارة النفط مع تنظيم "داعش".

وكشفت وزارة الدفاع الروسية صورا التقطتها اقمار اصطناعية وثقت حركة شاحنات نقل النفط تنتقل من منطقة تحت سيطرة التنظيم الى تركيا. وشدد رئيس الوزراء حيدر العبادي، في بيان على هامش لقائه وزير خارجية ألمانيا فرانك فالتر شتاينماير في بغداد، على "أهمية إيقاف تهريب النفط من قبل عصابات داعش الارهابية الذي يهرب اغلبيته عن طريق تركيا"، مؤكدا بالقول "اننا تحدثنا مع الجانب التركي حول الموضوع ووعدونا، فهناك قرار من مجلس الأمن الدولي حول الموضوع".

وفي سياق آخر، رفض العبادي "دخول قوات تركية للأراضي العراقية دون علم أو موافقة الحكومة العراقية.

واضاف رئيس الوزراء، بحسب بيان مكتبه الاعلامي، "نتحدى تركيا بإبراز أي دليل حول علمنا أو موافقتنا ونعد هذا الأمر تجاوزاً على السيادة العراقية"، مطالباً تركيا، بـ"سحب هذه القوات فوراً".

وكان المجلس الوزاري للامن الوطني امهل انقرة ٤٨ ساعة لسحب قواتها من الاراضي، مهددا باللجوء الى الامم المتحدة. ونقل بيان حكومي عن العبادي قوله، خلال ترؤسه اجتماعاً للمجلس مساء الاحد، أن "العراق يحتفظ بحقه في استخدام كل الخيارات المتاحة بما في ذلك اللجوء لمجلس الأمن الدولي ما لم تنسحب القوات التركية التي أرسلت إلى شمال العراق خلال ٤٨ ساعة".

وأضاف العبادي أن "المئات من الجنود الأتراك قرب مدينة الموصل الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش دخلوا بدون موافقة الحكومة العراقية أو معرفتها"، واصفا ذلك بأنه "انتهاك للسيادة الوطنية".

في هذه الاثناء، بعث رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو برسالة إلى نظيره العراقي اكد فيها أن بلاده لن ترسل قوات إضافية إلى أن تتم تهدئة "الحساسيات" العراقية. ولم تتضمن رسالة أوغلو الموافقة على طلب العبادي بسحب القوات التركية.

وأضافت الرسالة، التي نقلتها رويترز، "تركيا مستعدة لتعميق تعاونها مع العراق بالتنسيق والتشاور. يجب عدم السماح لمن يزعجهم تعاون تركيا والعراق ويريدون وقفه لتحقيق هدفهم".

وأرسلت تركيا مئات الجنود إلى معسكر قرب الموصل في شمال العراق يوم الخميس الماضي واصفة ذلك بانه تناوب روتيني في إطار برنامج تدريب لكن هذه الخطوة أغضبت بغداد التي قالت انها تمت بدون التشاور معها.

وكان داود أوغلو قد قال، في وقت سابق، إن هذا النشاط تغيير روتيني للقوات لدعم معسكر أنشأته القوات التركية سابقا بناء على طلب محافظ الموصل (المقال) اثيل النجيفي بالتنسيق مع وزارة الدفاع العراقية. الى ذلك، قال مولود تشاووش أوغلو وزير الخارجية التركي يوم الاثنين إن من واجب تركيا حماية جنودها في محيط مدينة الموصل العراقية التي يسيطر عليها تنظيم داعش وإن سبب وجودهم هناك هو تدريب زملائهم العراقيين وتقديم المشورة لهم.

واضاف في مقابلة مع قناة (كانال ٢٤) التلفزيونية إن العبادي طلب مرارا مساندة أكثر فاعلية من تركيا. وقال إنه يعتقد أن دولا أخرى لعبت دورا في رد فعل العراق تجاه نشر القوات التركية دون أن يقدم توضيحا. وتابع "أعتقد أن من واجبنا توفير الأمن لجنودنا الذين يقومون بالتدريب هناك".

بدوره قال وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي إنه أبلغ نظيره التركي بان إرسال الجنود الأتراك تم من دون ابلاغ بغداد أو التنسيق معها وإنه يجب سحبهم.

وأضاف العبيدي أن وزير الدفاع التركي أوضح له أن نشر القوات ضروري لحماية المستشارين العسكريين الأتراك الذين يتولون تدريب القوات العراقية استعدادا لحملة استعادة الموصل. لكن العبيدي قال إن حجم القوة التركية أكبر مما تتطلبه هذه المهمة. وأجل مرارا هجوم مضاد متوقع بشكل كبير للقوات العراقية لاستعادة الموصل من تنظيم داعش بسبب انشغالها بالقتال في مناطق أخرى.

وحث العراق المجتمع الدولي على تزويده بمزيد من الأسلحة والتدريب في معركته ضد داعش لكنه يرفض معظم أشكال التدخل الأجنبي البري لشكه في نوايا القوى الأجنبية.

وقال مسؤولون دفاعيون في واشنطن إن الولايات المتحدة على دراية بنشر تركيا مئات من الجنود الأتراك في شمال العراق ولكن الخطوة ليست جزءا من أنشطة التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة.

وتعهدت الجماعات الشيعية العراقية القوية بقتال أية قوات اجنبية يتم نشرها في العراق. وتقصف تركيا منذ أشهر مواقع لمقاتلين أكراد في شمال العراق.

السلم والتضامن: التدخّل التركي في العراق تهديد وخرق للسيادة

□ بغداد / المدى برس

عدّ المجلس العراقي للسلم والتضامن، أمس، أن دخول القوات التركية الأراضي العراقية يشكل "تهديداً" للسلم والأمن بالمنطقة وخرق خطير للسيادة الوطنية، معتبراً أنه نتاج لاستمرار "التناحر" على السلطة والتفكك والمحاصصة.

وقال المجلس في بيان له، تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "توغل القطعات العسكرية التركية داخل الأراضي العراقية، وانتشارها قرب مدينة الموصل، من دون طلب أو إذن من الحكومة العراقية، أثار موجة استنكار شعبية ورسمية واسعة في بلادنا"، مشيراً إلى أن "أوساطاً سياسية واجتماعية ورسمية في الحكومة والبرلمان، نظرت إلى ذلك الاجتياح، الذي تم من دون تنسيق واتفاق مع الحكومة الاتحادية، باعتباره تهديداً للسلم والأمن في المنطقة، وانتهاكا صارخا للأعراف والقوانين الدولية، وخرقاً خطيراً للسيادة الوطنية العراقية".

ودان المجلس "عدوان حكام انقرة وعدم مراعاتهم لحساسية الأوضاع وتهديدها للسلم في المنطقة والعالم"، منبهاً إلى "تداعيات ما يجري على الوضع السياسي الداخلي المرتبك والمعقد أصلاً، وإلى المخاطر التي يمكن أن يسببها على المواجهة الباسلة، التي تخوضها بلادنا ضد التطرف والإرهاب الدولي، المتمثل بتنظيم داعش وفلول عصاباتها الإجرامية".

وعد المجلس أن "الحكومة التركية استغلت واقع ضعف الدولة والحكومة في العراق، من جراء حالة التفكك وصراع المصالح التي تحكم العلاقات بين الكتل والقوى السياسية الحاكمة، وما ترتب عن ذلك من نهج مقيت للمحاصصة، لتقوم بعدوانها السافر على أراضي بلادنا".

ودعا "المنظمات الاجتماعية والمدنية والشعبية كافة إلى دعم الموقف الرسمي الرافض للاجتياح، وضم صوته إلى الجهات والأطراف الوطنية التي تدعو الحكومة والبرلمان إلى التحرك السياسي والدبلوماسي العاجل للضغط على الحكومة التركية ومطالبتها بسحب فوري لقواتها من الأراضي العراقية والكف عن مثل تلك الممارسات غير المسؤولة حفاظا على الأمن والسلم وعلاقات حسن الجوار، والاحترام المتبادل لسيادة الدول واستقلالها".

وطالب المجلس، الحكومة العراقية بـ"ضرورة اتخاذ إجراءات سريعة على المستوى الدبلوماسي والتوجه إلى مجلس الأمن الدولي ومطالبته بالنهوض بمسؤولياته تجاه هذا الخرق الفاضح من جانب الحكومة التركية، ومطالبتها بسحب قواتها من الأراضي العراقية، حلاً للأزمة وتجنباً لأي تصعيد في الأوضاع القائمة".

وحث المجلس العراقي للسلم والتضامن، "الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمات الإقليمية ذات العلاقة، على أن تقول كلمتها بشأن ذلك التجاوز الخطير، وتضغط على الحكومة التركية من أجل السحب الفوري لقواتها"، مناشداً "مجلس السلم العالمي ومنظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية، والمنظمات والجهات التي تعز عليها قضية الأمن والسلم الدوليين كلها، بضرورة رفع أصواتها للمطالبة بانسحاب فوري للقوات التركية من الأراضي العراقية".

واختتم المجلس بيانه بالدعوة لرفع شعار "كلّا للعدوان على أراضي بلادنا.. نعم للانسحاب الفوري للقوات التركية".

هدّد باستهداف القواعد الأميركية في العراق وحذّر من استمرار خطر داعش

العامري يوجّه خطاباً شديد اللهجة إلى تركيا: سندمّر دبّاباتكم على رؤوسكم

□ بغداد / المدى برس

هاجم الأمين العام لمنظمة بدر، امس، الحكومة التركية لتدخلها في الشأن العراقي وإرسال قوات عسكرية إلى محافظة نينوى. وفيما هدد بتدمير دبابات القوات التركية، لوّح باستهداف أي قاعدة أميركية في العراق. واكد ان خطر داعش ما زال قائماً وجميع دول العالم لن تستطيع الحد من خطر هذا التنظيم. وقال العامري، الأمين العام لمنظمة بدر، في كلمة له خلال احتفالية أقامتها الجامعة المستنصرية في بغداد وحضرتها (المدى برس)، إن "الاتراك تجاوزوا الحدود العراقية بطائراتهم ودباباتهم وقواتهم البرية ونحن صامتون"، مشيرا الى "انهم قاموا بإسقاط الطائرة الروسية بادعائهم أنها تجاوزت الحدود التركية بـ١٧ ثانية".

وكانت تركيا اسقطت، الشهر الماضي، طائرة روسية مقاتلة طراز سوخوي - ٢٤ متجهة لضرب مواقع داعش في سوريا بعدما دخلت الاجواء التركية.

وتساءل العامري "هل تركيا فقط لديها سيادة والعراق ليست لديه سيادة؟"، مخاطباً الحكومة العراقية بالقول "كيف تسكتون وقد دخلت القوات التركية الى الأراضي العراقية؟"، معرباً عن أمله بأن "يكون موقف الحكومة من الأتراك واضحاً فهي تصدر كل يوم بياناً مختلفاً". واضاف امين عام منظمة بدر "حتى الآن لم أرَ موقفاً مناهضاً لدخول القوات التركية الى محافظة نينوى"، داعياً "المتظاهرين إلى أن تكون تظاهرتهم يوم الجمعة تحت مسمى تظاهرات السيادة أو الدفاع عن السيادة وعلينا أن نبذل كل الجهد".

وتوجه العامري بالخطاب الى تركيا قائلا "لستم أقوى من الأميركان الذين خرجوا تحت الضغط. انتم ستخرجون تحت الضغط ايضا، وإذا كان لديكم عدد من الدبابات فستدمر على رؤوسكم في حال عدم الانسحاب من الموصل"، مطالباً بـ"منع كل البضاعة التركية من الدخول إلى العراق".

يأتي هذا بعدما كشفت الحكومة العراقية عن دخول قوات تركية مدرعة بعدد من الدبابات والمدافع الى محافظة نينوى. فيما تعتزم تركيا زيادة تواجدها العسكري في مناطق شمال العراق خلال الاسبوع المقبل ليصل الى نحو ٢٠٠٠ جندي لاسيما في منطقة بعشيقة بهدف تدريب قوات البيشمركة ومتطوعي الموصل لمواجهة داعش بحسب وسائل اعلام تركية. وفي سياق آخر، شدد ابرز قادة الحشد الشعبي على ان "خطر داعش مازال قائماً، وأن جميع دول العالم لن تستطيع الحد من خطر هذا التنظيم. وقال العامري "استطعنا إبعاد الخطر عن بغداد والقتال أكثر من ٢٠٠ كم شمال العاصمة"، مستدركاً بالقول "لكن الخطر ما زال قائماً بالرغم من الانتصارات التي تحققت".

وأضاف زعيم منظمة بدر ان "الانتصار على تنظيم داعش فكرياً غير ممكن بدون معرفته"، داعيا "الجامعات العراقية الى دراسة ظاهرة داعش ومعرفة أسبابها".

وأشار الأمين العام لمنظمة بدر الى ان "هناك تحديات حقيقية بعد تحقق النصر الكبير وخصوصا بعد معركة بيجي التي كان يتصورها الكثير غير قابلة للحسم، لان العدو يعتبرها الخط الاول للدفاع عن الموصل وكان يعتبر بيجي نقطة مواصلات مهمة لا يمكن ان تحسم".

وتابع العامري "نحن ذهبنا إلى معارك اخرى قريبة من بغداد ولم نحشد كل طاقاتنا إلى بيجي ولكن استطعنا ان نحسم معركة بيجي المعقدة خلال أول يومين من المعركة التي اثبتت ان ابناء الحشد والاجهزة الأمنية قادرة على حسم أي معركة بالعراق والجميع يعرف ذلك".

وأعلنت القوات الأمنية والحشد الشعبي والعشائر، منتصف شهر تشرين الاول المنصرم، تحرير مدينة بيجي بالكامل بقوة مهاجمة لايقل عديدها عن الـ٣٠ ألف مقاتل من مختلف الصنوف العسكرية والامنية.

وشدد العامري على "أهمية الاستمرار بالمعركة ودعم الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية، وتضافر كل الجهود من اجل الانتصار"، لافتاً إلى أن "جميع دول العالم لن تستطيع الحد من خطر تنظيم داعش". وأكد أمين عام منظمة بدر أن "الاحتلال الأميركي الذي اخرجناه من الباب لن نسمح له تحت أي ذريعة بالعودة من الشباك، مهدداً أن "اي قوة عسكرية تدخل العراق دون علم وإذن الحكومة سنقاومها بكل الوسائل المتاحة". وقال إن "الأميركان يتحدثون بين آونة وأخرى عن إقامة قواعد اميركية وإننا نرفض أي قاعدة أميركية، ونقول أي قاعدة أميركية ستستهدف".

وأضاف العامري أن "هناك حديثاً ومشاريع عن تقسيم وتجزئة العراق لكنه سيبقى موحداً عزيزاً مقتدراً"، مشيراً إلى أن "تقسيم العراق يصب بمصلحة المشروع الصهيوني في المنطقة". وشدد في الوقت ذاته، أن "قوتنا ببقاء العراق موحداً وعلينا السعي بقوة للمحافظة على وحدة العراق ولن نسمح بتجزئة العراق وسنبقى كذلك".

وكان وزير الخارجية الاميركية جون كيري كشف، في (٢ كانون الاول الحالي)، عن اطلاع الحكومة العراقية على خطة نشر قوات اميركية خاصة في البلاد، فيما أكد أن بغداد وواشنطن سيتشاوران بشأن أماكن نشر تلك القوات ومهامها، الامر الذي كذبه رئيس الوزراء حيدر العبادي.

ترجمة

وزير المالية الأسبق: نحن الحليف الكلاسيكي والحقيقي لمكافحة داعش

الخنجر والعيساوي والنجيفي يُحضّرون لإطلاق تكتّل سنّي جديد

□ ترجمة: أحمد علاء×

تسعى مجموعة من المنفيين العراقيين السنّة الى توحيد جهودهم لتشكيل ائتلاف سياسي سني متماسك يدعمهم في محاربة مسلحي داعش. التحالف السياسي السني يعتزم فتح مكتب له في واشنطن بالاسابيع المقبلة لإيصال صوتهم بشكل أقرب لصناع القرار الاميركي الداعمين للمجتمع السني، وفقا لتصريحات أدلى بها سياسي سني كبير لوكالة الاسوشيتد برس خلال مقابلة معه.

الائتلاف السني يحاول توضيح مخاوفه للجانب الاميركي، لان الكثير من جمهورهم يشعرون منذ فترة طويلة بالتجاهل من قبل الحكومة العراقية.

وكما هو معروف، فان السنة في العراق انتهى حكمهم في عام ٢٠٠٣ حينما اطاح الاميركان بنظام صدام حسين وسُلمت السلطة بحكم الاغلبية الى الشيعة، وهذا يعد تحولاً جذرياً بات اساساً في كثير من الاضطرابات التي اعقبت الحكم الشيعي للبلاد.

المدن ذات الغالبية السنية، الموصل والرمادي والفلوجة، هي الان بيد داعش اليوم، بينما يسعى التنظيم الى ضرب المقدسات الشيعية فضلاً عن قتل اتباع الديانات الاخرى وفي كثير من الاحيان يعتبر داعش الساسة السنة خصوماً لانهم ببساطة يرفضون الرضوخ لحكم التنظيم.

السنة غالباً ما يطرحون سؤالهم التقليدي: هل نحن جزء من العراق؟ واذا كان الجواب نعم، فهل علينا ان نكون شريكاً حقيقياً في الحكومة؟، وفقاً لتصريح وزير المالية السابق رافع العيساوي الذي يعتبر عضوا بارزا في الائتلاف المزمع تشكيله.

العيساوي أورد قائلاً "لقد حان الوقت لإقناع المجتمع الدولي، باننا الحليف الكلاسيكي والحقيقي لمكافحة مسلحي داعش لان محافظاتنا احتلت اولاً على يد التنظيم". الكثير من العراقيين ينظرون للعيساوي باعتباره المسؤول الاول عن تنشيط الاحتجاجات السنية في عام ٢٠١٢، ومتهم بتهم تتعلق بالارهاب. وانتقد العيساوي هذه الاتهامات معتبراً انها ذات دوافع سياسية من رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي، وفقاً لتعبيره. وأثارت أشهر من الاحتجاجات والاعتصامات في المناطق السنية، مسلحي داعش الى استغلال الغضب السني واسقاط المناطق.

الشيخ خميس الخنجر، رجل اعمال عراقي ثري يعيش في دبي وهو مؤيد للائتلاف السني الذي انضم اليه ايضاً محافظ نينوى السابق اثيل النجيفي الذي اقيل من منصبه بعد سيطرة داعش على مدينته في الصيف من العام الماضي. الطامحون لتشكيل هذا الائتلاف يقولون انهم ملتزمون بسحق داعش، لكنهم يخشون من الجماعات المسلحة الشيعية المدعومة من ايران التي اثبتت فاعليتها في محاربة تنظيم داعش على الارض، فهم يرون ان هذه الجماعات تشكل تهديداً خطيراً لمجتمعاتهم.

ويقول الخنجر "الحقيقة ان داعش والميليشيات الشيعية وجهان لعملة واحدة، وان الارهاب الذي تمثله هذه الميليشيات هو اسوأ مما تقوم به داعش".

في غضون الشهرين المقبلين، يخطط قادة الائتلاف السني لفتح مكتب لهم في احدى الدول العربية فضلاً عن واشنطن. واكد الخنجر ان الاعضاء ذهبوا الى دول المنطقة لتعزيز موقفهم وبيان رؤية الدول، نافياً في الوقت نفسه، تمويل هذه المبادرة من حكومات أجنبية، مؤكدا انه ممول من رجال اعمال عراقيين.

ولم يستبعد الخنجر طلب المساعدة الخارجية، بما فيها المساعدات العسكرية، مضيفاً بالقول "اننا في الوقت الراهن لسنا بحاجة الى اي مساعدة مالية، واذا طلبنا من الدول العربية ذلك، فأنا متأكد انها ستكون مستعدة للمساعدة، فنحن بحاجة الى دعم عسكري وسياسي حينما يبدأ مشروعنا". ولسنوات كان المسؤولون الاميركان على اتصال مع كبار الساسة السنة في واشنطن لاعطاء الفاعلية والضغط على حكومة بغداد للمشاركة في الحكم.

ويقول المنفيون من السنة، ان المشروع حظي بتأييد واسع بين القبائل السنية في العراق على الرغم من انهم لا يعيشون في مناطقهم الآن.

وقال اثيل النجيفي في وقت سابق، انه حشّد الآلاف من المقاتلين السنة في شمال العراق لشن هجوم محتمل ضد داعش. بدوره استبعد كريك سويل، المحلل في السياسة العراقية، ان تسلّح أميركا المجتمع السني وتنقل عمليات الدعم المباشر للسنة بعيداً عن علم حكومة بغداد.

× عن: أسوشييتد برس

نقلت عن فصائل الحشد إتهامهم للتحالف الدولي بدعم داعش

واشنطن بوست: شكوك تواجه الدور الاميركي في العراق يصعّب مساعي مواجهة داعش

مستشار أميركي يدرب جنودا عراقيين..أرشيف.

□ بغداد / المدى

أكدت صحيفة واشنطن بوست الاميركية، ان الجماعات الشيعية المسلحة في بيجي ما زالت تتهم الأميركيين بدعم تنظيم داعش.

وأضافت الصحيفة انه على جبهات القتال ضد تنظيم داعش، هناك شك عميق بالولايات المتحدة الأميركية. والمقاتلون العراقيون كلهم يقولون إنهم شاهدوا مروحيات أميركية تسقط شحنات من الأسلحة للمتشددين. وهناك من زعم أن أصدقاءه وأقاربه شاهدوا أمثلة عن هذا الدعم. وأشارت واشنطن بوست، في تقرير أعدته مراسلتها ليز سلاي من بيجي، أن الناس العاديين يقولون إنهم شاهدوا أشرطة فيديو، وسمعوا قصصا، وتوصلوا إلى النتيجة ذاتها، وهي نتيجة تبدو غريبة للأميركيين، ولكن الكثير من العراقيين يعتقدون بها على نطاق واسع، وهي أن الولايات المتحدة تدعم تنظيم داعش؛ لعدة أسباب خبيثة منها، تعزيز سيطرتها على العراق والشرق الأوسط بشكل عام، والسيطرة على نفطه.

وينقل التقرير عن مصطفى السعدي، الذي يقود إحدى الفصائل الشيعية قرب مصفى بيجي، قوله "لا شك في هذا"، ويزعم أن أحد أصدقائه شاهد مروحية أميركية توزع الماء على مواقع تنظيم داعش.

ويقول السعدي أن "تنظيم داعش كان على حافة الانهيار"، مؤكدا "إنهم ضعفاء، ولو توقفت أمريكا عن دعمهم، لكنا هزمناهم في أيام".

وتذكر الصحيفة الاميركية ان مسؤولين عسكريين اميركان يرون أن تلك المزاعم خيالية، ولا يمكن تصديقها. ونقلت عن المتحدث العسكري الأميركي في بغداد ستيف وارن قوله "هي أبعد ما تكون عن الحقيقة، إنها مزاعم سخيفة". وأضاف "لا يوجد أحد في الغرب مستعد لشراء هذا الكلام. ولسوء الحظ هناك قطاع من العراقيين يؤمنون به".

وتبين واشنطن بوست ان فكرة العراقيين عن دعم التحالف الأمريكي لتنظيم داعش، تبدو منتشرة في إطار النزاع السني الشيعي، وتعبر عن عدم الثقة، التي طبعت علاقة الولايات المتحدة مع العراق منذ غزوه عام ٢٠٠٣، أكثر من كونها إرثاً مثيراً للقلق.

ويلفت التقرير إلى أنه في الوقت الذي أدت فيه هجمات داعش على باريس وغيرها من الأماكن إلى تحركات أكثر شدة على الأرض، فإن الشك الذي تواجهه الولايات المتحدة داخل العراق يجعل من أدائها دورا مهما، وأن تصعد من العمل العسكري، أمرا صعبا.

وتنقل الصحيفة الاميركية عن المحلل المقيم في الأردن كيرك سويل، الذي يصدر نشرة إخبارية "في داخل السياسة العراقية"، تساؤله "أي تأثير سنمارسه عندما يعتقدون أننا ندعم الإرهابيين؟".

وتلفت سلاي إلى أن موقف رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، الذي رد سريعا على تصريحات وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر عن عزمه إرسال قوات استكشافية للعراق، من أجل القيام بمداهمات وتحرير الرهائن وإعتقال قادة تنظيم داعش، هو دليل على تراجع الدور الأميركي.

وتؤكد الصحيفة انه في الوقت الذي عبر فيه اقليم كردستان، حيث ترتفع نسبة الدعم لأميركا، عن إستعدادها لاستقبال القوات الأميركية، إلا أن العبادي كان سريعا بالقول إنها ليست ضرورية. وأكد "لا حاجة لقوات أجنبية على الأرض"، مشددا على ان "أي دعم أو عمليات خاصة في العراق لن يتم نشرها إلا بموافقة الحكومة العراقية، والتعاون مع القوات العراقية، وبإحترام كامل للسيادة العراقية".

وتلفت واشنطن بوست الى أن الاتهامات التي تتحدث عن تواطؤ أميركي مع داعش، عادة ما تبث بشكل واضح في نقاشات النواب الشيعة في البرلمان العراقي، ويتم الترويج لها ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت إلى أن مسؤولا أمريكيا يرى أنها اتهامات مستمرة بشكل يشير إلى حملة يقوم بها حلفاء إيران لتقويض النفوذ الأمريكي في العراق. وتوضح الصحيفة أنه في فيديو تم نشره على صفحة "فيسبوك" تابعة لواحدة من أقوى المنظمات الشيعية "بدر"، ظهر فيه أحدهم يلوح بوجبات أمريكية جاهزة للأكل توزع على الجنود. وتحتوي الوجبة على لحم ودجاج، زعم أنه عثر عليها في قاعدة عسكرية لداعش في بيجي. وقدم الوجبة على أنها دليل عن دعم أميركي للتنظيم.

وترى الصحيفة إن الفكرة تلعب على الشق الواسع داخل النخبة الشيعية الحاكمة، التي تدور حول التمحور نحو إيران أو الولايات المتحدة. ومن يدفع بهذه المزاعم، كما يقول سويل "يريد خلق رؤية، وهي أن إيران صديقتنا، أما الولايات المتحدة فهي عدوتنا".

وينقل التقرير عن مسؤولي الحكومة العراقية إنهم لايصدقون هذه المزاعم، مشيرين إلى أن العبادي يقوم دائما بتكذيبها. لكن موقع العبادي ذاته تعرض للضعف في الأشهر الأخيرة. وهو يخوض معركة للنجاة ضد عدد من القادة الشيعة، ممن تعززت مواقعهم؛ بسبب الدور الذي أداه ضد المتشددين، أو ما يعرف باسم الحشد الشعبي.

وبحسب التقرير، فإن مسؤولين عراقيين يشتكون من عرقلة مهمتهم؛ بسبب التردد الأميركي في مواجهة تنظيم داعش. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع ناصر نوري "لا نؤمن أن أمريكا تدعم (داعش)". واضاف نوري "صحيح أن الكثير من الناس يعتقدون بهذا، وهم محقون؛ لأن أمريكا يجب أن تقوم بأكثر مما تفعله الآن. ولأن أمريكا بطيئة في الرد، فإن هناك الكثير من الناس يؤمنون بأنها تدعم داعش".

وتقول الصحيفة إن الطائرات الأميركية، التي تشن غارات يومية، لاتستجيب لطلبات الدعم في حال كانت هناك مخاطر من ضرب المدنيين.

وبحسب وارين، فإن هذا المعيار لا يتم الالتزام به عند طلب الغطاء الجوي. وشنت الولايات المتحدة ٣٧٦٨ غارة حتى ١٩ تشرين الثاني/ نوفمبر، وزادت وتيرة الغارات على العراق في الفترة الأخيرة. ويقول وارين ان المقاتلين لا يعلمون عن الغارات، وترد الولايات المتحدة بشكل يومي على مطالب الدعم. وأسهم الدعم الجوي الشهر الماضي بإستعادة بيجي من الجهاديين. لكن واشنطن بوست تنقل عن المقاتلين في بيجي تأكيدهم أنهم لم يشاهدوا غارات.

ويقول الجنرال مرتضى فضل إن قواته قادرة على العمل دون الغارات. ويضيف ان الدعم الجوي جاء من القوات العراقية. وتمنى لو طلبت الحكومة الدعم الجوي الروسي بدلا من الأميركي.

الادارة الاميركية تدرس شن عمليات خاصة ودعم مقاتلين محليين

خبراء اميركان لأوباما: فشلنا باحتواء داعش ويجب البحث عن خيارات بديلة

□ بغداد / المدى

ذكر موقع "ديلي بيست"، أن المخابرات الأميركية حذرت الرئيس باراك أوباما من أن تنظيم داعش لم يتم "احتواؤه".

وأشار الى تقرير أعد، بطلب من البيت الأبيض، توقع معدوه أن ينتشر تنظيم داعش في عدد من بلدان العالم. ولن يتم القضاء على الخطر الجهادي إلا في حالة عانى من خسائر فادحة في مناطقه التي يسيطر عليها في العراق وسوريا.

وتقول ديلي بيست إن التقرير يتناقض مع تأكيدات البيت الأبيض من أن تنظيم داعش قد تم احتواؤه في العراق وسوريا.

وأدى التقرير إلى تغير في الكيفية التي تتعامل بها الولايات المتحدة مع التنظيم المتطرف.

واشار الموقع الى أن التقرير يتضمن اعترافا تكتيكيا بفشل سياسة التحالف، الذي تقوده الولايات المتحدة، الذي قام بإسقاط آلاف القنابل على مواقع الجهاديين في العراق وسوريا، وأرسل ٣٥٠٠ جندي أميركي لتدريب ومساعدة القوات المحلية، التي تقوم بمهمة محاربته، وأن هذه الجهود كلها لم تمنع من توسعه.

ويشير الموقع البريطاني إلى أن البيت الأبيض قد طلب من الاستخبارات الأميركية إعداد التقرير قبل هجمات باريس، التي نفذت في الشهر الماضي، وهجمات سان برناندينو في كاليفورنيا الأسبوع الفائت.

وبحسب ثلاثة مسؤولين بارزين وصفوا محتويات التقرير، فقد كان التقرير قبل إعلان أوباما أن سياسة الغارات نجحت باحتواء التنظيم في العراق وسوريا.

ويفيد التقرير بأن الرئيس أوباما بعد مراجعته للنتيجة القاتمة، أمر وزير الدفاع أشتون كارتر، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورد، بالبحث عن خيارات جديدة لمواجهة التنظيم.

ويقول الموقع إنه يجري تصعيدا لحملة مكافحة الإرهاب، من خلال استخدام الترسانة ذاتها، من خلال الطائرات دون طيار، وعمليات القوات الخاصة، ودعم الجماعات المحلية الوكيلة، التي تم التعامل معها سابقا في الحرب الدولية على الإرهاب.

وفي الأسبوع الماضي أعلن كارتر عن إرسال مزيد من القوات الخاصة، وهي خطوة من الخطوات المقترحة. وسيقوم الفريق القوي المكون من ٢٠٠ عنصر بمداهمات وهجمات ضد تنظيم داعش داخل سوريا والعراق. كما سيقوم فريق من ٥٠ عنصرا بتنسيق الهجمات الجوية من مركز قيادته في شمالي سوريا.

وكشف "ديلي بيست" عن طلب القيادة العسكرية من قيادة عمليات القوات الخاصة عقد جلسة عصف دماغي للمسؤولين العسكريين والأمنيين والدبلوماسيين، الذين يمثلون مؤسسات مختلفة داخل الإدارة الأميركية، بغية التوصل إلى اقتراحات.

ويلفت التقرير إلى أنه في خطاب نادر تحدث الرئيس أوباما من المكتب البيضاوي يوم الأحد، عن توسيع الحملة، واستخدام كل ما لدى الإدارة من قدرات لهزيمة التنظيم، لكنه لم يعلن عن انتشار جديد في سوريا أو العراق.

وقال أوباما: "في العراق وسوريا تقوم الغارات الجوية باستهداف قادة (داعش). وفي كلا البلدين نشرنا قوات خاصة كي تصعد من الهجمات".

واشارت ديلي بيست الى ان التقرير، الذي جاء في ثماني صفحات، أعده فريق مشترك من "سي آي إيه" ووكالة الاستخبارات العسكرية ووكالة الأمن القومي.

وينقل الموقع عن مسؤول إطلع على التقرير، قوله "لم يقدم لنا التقرير شيئا جديدا لم نكن نعلمه في السابق". ويضيف "حفل بالكثير من الرسوم البيانية، التي تظهر دولا حول العالم بايعت جماعات فيها تنظيم الدولة".

وأشار المسؤول الى ان التقرير يقدم وصفا لطموحات التنظيم، وكيف جلبت "الخلافة الإسلامية" شبكات إليها أو تلك التي تنافسها على القيادة في عدد من الدول.

ويذكر التقرير أن وكالة الاستخبارات العسكرية أكدت التقرير الأمني، فيما لم تعلق "سي آي إيه"، أو وكالة الأمن القومي. ورفضت قيادة العمليات الخاصة تأكيد التقرير، ولكنها قالت إنها تؤدي دورا في تحليل التهديدات الإقليمية.

وبحسب ديلي بيست فإن القيادة المركزية في الشرق الأوسط لا تزال هي التي تتولى إدارة الحملة ضد تنظيم داعش، ولم يتم الطلب من قيادة العمليات الخاصة تولي قيادة الحملة.

ويستدرك الموقع بأن المسؤولين الثلاثة قالوا إن القيادة طلب منها تقديم خيارات، واستخدام المهارات الاستثنائية في أكثر من ٦٠ ألف عملية يقودها الجنرال جوزيف فوتيل، الذي قاد عمليات مكافحة الإرهاب في قيادة العمليات الخاصة، التي تتكون من وحدات النخبة، مثل دلتا فورس والمجموعة البحرية الخاصة لتطوير الأساليب الحربية والمعروفة باسم "وحدة الفقمات".

ويلفت التقرير الى ان حملة مواجهة تنظيم داعش تتضمن أساليب غير المداهمات، مثل تدريب ودعم الوحدات القتالية المحلية، والقيام بحرب نفسية لمواجهة نشاط تنظيم داعش على وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يجذب إليه كل شهر ألف مقاتل. وذكرت ديلي بيست ان وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر كان راغبا باستخدام خطط جديدة، لدرجة أنه أعلن عنها قبل إكتمالها. وفاجأ المخططين العسكريين عندما أخبر الكونغرس الأسبوع الماضي بأنه سينشر قوات خاصة في العراق؛ بهدف القيام بمهام استكشافية.

يوم سياسي

القوات الاجنبية ستزيد الإنقسام في العراق

عمار طعمة

أكدت كتلة الفضلية النيابية أن إستقدام قوات أجنبية من أية جنسية كانت للعراق سيؤدي الى تشتيت الجهود في محاربة الارهاب.

وقال رئيس الكتلة عمار طعمة إن "إستقدام قوات برية أجنبية من أية جنسية كانت للعراق يعتبر خطأ جسيماً، لإنه يمثل إنتهاكاً للسيادة العراقية و تجاوزا لإرادة شعبه الرافض للتدخل العسكري الاجنبي، خصوصاً مع الموقف المعلن من الحكومة الذي حدد عدم الحاجة لتلك القوات و رفض تواجدها".

واضاف طعمة انه "يتسبب أيضاً بأنقسام سياسي حاد بين القوى السياسية و يتبعه تشتت في الجهد الميداني في مكافحة الارهاب".وأوضح رئيس كتلة الفضيلة ان "القبول بأستقدام قوات دولة اجنبية معينة سيشجع دولا اخرى لعرض إرسال قوات برية منها، وكما معلوم ان إنقسام القوى السياسية بين مؤيد لهذا المحور و رافض لذلك المحور سيزداد و يتضاعف".

1300 مختطف أنباري في مناطق سيطرة الحكومة

عادل المحلاوي

حذر النائب عن الانبار عادل خميس المحلاوي من زيادة حالات الاختطاف في الشهرين الماضيين لأهالي المحافظة في مناطق تقع تحت سيطرة الحكومة.

وقال المحلاوي إن "حالات الاختطاف التي تطال أهالي الانبار ازدادت في المناطق التي تقع تحت سيطرة الحكومة، وبالأخص في مناطق الرزازة وبزيبز في الشهرين الماضيين"، موضحا أنها "تنفذ من قبل جهات مسلحة تنصب السيطرات بصورة علنية وأمام أنظار القوات الأمنية".

وأضاف النائب عن الانبار ان "أعداد المختطفين من أبناء المحافظة وصل الى أكثر من ١٣٠٠ شخص، وأغلبهم من الشباب أثناء ذهابهم أو عودتهم الى بغداد"، مؤكدا أن "مصيرهم لحد الآن ما يزال مجهولاً".

وطالب المحلاوي رئيس الوزراء حيدر العبادي والبرلمان بـ"فرض الأمن" ومساءلة القيادات العسكرية.

البرلمان سيصدر قرارات بشأن التدخل التركي

علي البديري

أعلن النائب عن التحالف الوطني علي البديري عن توجه مجلس النواب لإصدار عدة قرارات بشأن التدخل التركي.وقال البديري إن "التدخل التركي في الاراضي العراقية بحجج غير مقبولة تتطلب موقفاً واضحاً من الحكومة وعدم الاكتفاء بالاستنكار والرفض والدعوة الى الانسحاب".وأضاف عضو التحالف الوطني أن "هناك ضرورة لاتخاذ العراق اجراءاته القانونية الاخرى لدى المنظمات الدولية تجاه اي مس او انتهاك لسيادته او التدخل بشؤونه الداخلية"، مبينا ان "دخول القوات البرية التركية هو سيناريو جديد يراد منه اضعاف الحكومة الاتحادية وعرقلة عمليات تحرير نينوى".

واوضح البديري ان "هناك توجهاً برلمانياً لاصدار حزمة قرارات منها ما يخص التبادل الاقتصادي والتجاري تلزم الحكومة تطبيقها بشأن التوغل التركي".

الحكومة مرتبكة وفشلت في حماية سيادة البلاد

جميلة العبيدي

دعت النائبة عن ائتلاف الوطنية جميلة العبيدي رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي الى الاستقالة من منصبه، عازية ذلك لعدم قدرته على تحمل المسؤولية.

وقالت العبيدي إن "الحكومة العراقية تعاني من تخبط كبير وعدم الاحساس بالمسؤولية وغير قادرة على حماية شعبها نتيجة السياسات والقرارات الخاطئة التي تتخذها".

واضافت عضو ائتلاف الوطنية أن "القوات التركية اليوم استباحت الاراضي العراقية بحجة تحرير نينوى والحكومة العراقية اكتفت بالبيانات التي تدل على ضعفها في إتخاذ موقف صريح وجريء من تلك القوات".

ودعت العبيدي "رئيس الوزراء حيدر العبادي الى تقديم إستقالته من منصبه والانسحاب لفشله في تحمل المسؤولية والحفاظ على سيادة البلد".

العراق يحتل المرتبة الرابعة عالميا في انتاج النفط

كاوة محمد

عدت لجنة الطاقة والنفط النيابية بلوغ العراق رابعا للانتاج النفط عالميا انجاز رائع يحسب للوزارة.

وقال عضو اللجنة كاوة محمد ان" بلوغ العراق المستوى الرابع لانتاج النفط عالميا انجاز جيد ويصب في مصلحة رفع واردات العراق ، خاصة وان سعر النفط منخفض بالإضافة الى اعتماد العراق بصورة كلية على النفط فبالتاكيد زيادة الانتاج تصب في مصلحة الاقتصاد العراقي".وأضاف النائب الكردي "نتمنى ان يعود العراق الى دوره في الاسواق العالمية للنفط ؛ لان العراق لديه احتياطي نفطي كبير". وكان وزير النفط عادل عبد المهدي أعلن الاحد ان الوزارة حققت في الشهر الماضي من الصادرات من المنافذ الجنوبية فقط ما لم يحققه العراق طوال تاريخه رغم الازمة المالية الخانقة التي لا تصيبنا فقط بل تصيب الشركات ايضاً.

الجبوري للفهداوي : يجب تدارك مكامن الخلل والعمل على إنهاء مشكلة الكهرباء

□بغداد / المدى

أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري على أهمية ارتقاء وزارة الكهرباء بالخدمات التي تقدمها للمواطن، فيما شدد على ضرورة تدارك مكامن الخلل والاخطاء السابقة والعمل على انهاء مشكلة الكهرباء.

وقال مكتب الجبوري في بيان تلقت "المدى" نسخة منه ان "رئيس مجلس النواب سليم الجبوري استقبل وزير الكهرباء قاسم الفهداوي"، مبينا انه "جرى خلال اللقاء استعراض مفصل لواقع عمل الوزارة والخدمات التي تضطلع بها والمعوقات التي تعترض عملها". واكد الجبوري ،بحسب البيان، على "أهمية ارتقاء الوزارة بالخدمات التي تقدمها للمواطن"، مشددا على ضرورة "تدارك مكامن الخلل والاخطاء في الوزارات السابقة والعمل على انهاء مشكلة الكهرباء في البلد".

وطالب رئيس البرلمان سليم الجبوري، في ٢٤ تموز ٢٠١٥، وزير الكهرباء بوضع حلول عاجلة لمشكلة نقص الطاقة، مؤكدا أن الطرق التقليدية لم تعد تنفع في إيجاد حل لمشكلة الكهرباء.

المالية النيابية: خفضنا النفقات والواردات غير النفطية في موازنة 2016

■ اقتصاديون: خطوات الحكومة لتعويض العجز لا تسد سوى ٥٪

□ بغداد / ابراهيم ابراهيم

اعلنت اللجنة المالية النيابية ،يوم امس الاثنين، عن تخفيض النفقات والواردات غير النفطية في موازنة ٢٠١٦، واشارت الى أن زيادة أجور كارتات الموبايل والانترنت والتعرفة الجمركية الجديدة لن يكون لها تأثير في سد العجز، فيما اكد خبراء اقتصاد أن محاولة الحكومة سد عجز موازنة العام المقبل عن طريق القروض الداخلية والخارجية ورفع قيمة الضرائب لا تعوض سوى ٥٪ من مبلغ العجز".

واكد عضو اللجنة المالية النيابية النائب حسام العقابي، عن تخفيض اللجنة اجمالي النفقات والواردات غير النفطية في قانون الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٦، وفيما بين أن تغطية عجز الموازنة يأتي عن طريق القروض الداخلية والخارجية وبيع سندات، اشار الى أن زيادة أجور كارتات الموبايل والانترنت والتعرفة الجمركية الجديدة لن يكون لها تأثير في سد العجز.

وقال العقابي في بيان ،تلقت "المدى" نسخة منه، ان "بعد العمل في اللجنة المالية لدراسة الموازنة بكل موادها وبنودها لاسيما التعديل الأخير الذي جاء من مجلس الوزراء، فإن التعديلات شملت تخفيض النفقات إجمالا بمقدار واحد تريليون دينار، إذ كان ١٠٦ وأصبح الآن ١٠٥ تريليونات دينار من إجمالي النفقات".

وأضاف العقابي أن "تغطية العجز تأتي عن طريق القروض الداخلية والخارجية وبيع سندات، ومبدئياً يكتب كمخطط لهذه القروض، وعلى ارض الواقع يتم ضغط النفقات، وبالتالي لا يرسل كما هو مخطط في الموازنة"، مبينا أن "العجز الحقيقي قل كما حصل في موازنة ٢٠١٥، إذ أن العجز كان مخططا له ٢٥ تريليونا، لكن العجز الفعلي تم تسديده من قبل المصارف الداخلية كبنكي الرشيد والرافدين".

وتابع العقابي أن "الواردات غير النفطية قد خفضت، اذ كانت تقدر بـ١٤ تريليون دينار، والآن أصبحت تقدر بـ١٢ تريليون دينار، والسبب يعود الى أن المحسوب لهذه الإيرادات شيء وان ما يستحصل ويجبى شيء آخر".

وطالب العقابي الحكومة الاتحادية بـ"الاهتمام باستحصال وجباية الأموال للخزينة الاتحادية كما هو مخطط له في الموازنة، وهناك توصيات من قبل اللجنة المالية بفرض عقوبات على المعنيين بالجباية، والتي تذكر ضمن قانون الموازنة، حيث تؤكد على التزام الدوائر بالجباية وخاصة أجور الكهرباء والماء".

وذكر العقابي أن "إيرادات زيادة أجور كارتات شركات النقال وشبكات الانترنت والعمل بالتعريفة الجمركية الجديدة وبعض الأجور الأخرى، لن يكون لها تأثير واضح في سد عجز الموازنة، بسبب رفع الأسعار بعد شهر آب، ولن يكون الفرق واضحا على الموازنة إلا بعد مدة".

وأعلن عضو اللجنة المالية النيابية مسعود حيدر، الأحد (٦ كانون الأول ٢٠١٥)، أن اللجنة استضافت وكلاء عدد من وزارات الحكومة الاتحادية لمناقشة الميزانيات المالية المخصصة لها بمشروع قانون الموازنة المالية لعام ٢٠١٦.

بدوره ، قال الخبير الاقتصادي عباس ابراهيم البهادلي في حديث لـ"المدى" ان "عجز موازنة ٢٠١٦ كبير جدا وخطط الحكومة بالاقتراض الداخلي والخارجي غير مجدية لانها بالمجموع لا تسد سوى ٥٪ من قيمة العجز".

واضاف ان "السبيل الوحيد لتقليص عجز الموازنة يتم عم طريق خفض النفقات الكمالية وغير الضرورية التي تكلف المليارات ومنها مصاريف صيانة ووقود الاف السيارات التي تمتلكها الحكومة اضافة الى الايفادات الترفيهية التي تمثل باباً مهماً لهدر ملايين الدولارات من الموازنة".

واوضح البهادلي ان "زيادة الضرائب الداخلية كأجور الكارتات والانترنت وضرائب الكهرباء والماء دون وضع خطة اقتصادية محكمة لتدوير تلك الاموال يجعل الحكومة في دوامة الانكماش النقدي وقلة السيولة التي تكمن في هدف محدد لسد عجز موازنتها السنوية".

وبيّن ان "الحكومة السابقة ضيعت مليارات الدولارات من واردات النفط بشكل عشوائي دون تخطيط مسبق يراعي زيادة العجز السنوي للاعوام القادمة وذلك باعتماد سياسية الدولة الريعية التي تعتمد على بيع النفط وتوزيع وارداته المالية بصورة متخلفة".

واشار الى ان "تفعيل القوانين ضد مختلسي المال العام من شأنه اعادة مليارات الدنانير التي سرقت خلال السنوات السابقة بمختلف الطرق لسد جزء كبير من العجز الحكومي".

وكشف أعضاء اللجنة المالية البرلمانية، عن تسلم البرلمان للتعديلات الحكومية على مسودة موازنة ٢٠١٦، مرجحين إقرارها منتصف الشهر الجاري.

ووصف النواب التعديلات بـ"الطفيفة"، مؤكدين أنها لم توفر سوى تريليون دينار، مشيرين الى انها خفضت من الموازنة الاستثمارية لصالح الإنفاق العام.

وبحسب النواب فإن صندوق النقد الدولي وافق على منح العراق مبلغ ١,٢ مليار دولار كقروض ميسرة بفوائد بسيطة بهدف سد العجز المالي في موازنته المقبلة.

ويقول النائب أحمد حمه رشيد، مقرر اللجنة المالية في تصريح لـ(المدى) إن لجنته "عاكفة على استضافة جميع الوزارات، وستنتهي خلال الأيام الثلاثة المقبلة، من أجل إطلاعها على ابرز التعديلات التي ستطرأ على قانون الموازنة للعام ٢٠١٦".

واوضح حمه رشيد بأن "اللجنة المالية ستقدم قانون الموازنة العامة للتصويت في مجلس النواب منتصف الشهر الجاري بعد حسم جميع النقاط والملاحظات التي سيجري تعديلها"، مؤكداً أن "الاستضافات ستمكن اللجنة من إجراء بعض المناقلات في أبواب الموازنة التي يتطلب بحثها مع جميع مؤسسات الدولة".

ويؤكد مقرر اللجنة المالية "وصول التعديلات الحكومية على مشروع الموازنة إلى البرلمان"، مبيناً أن "حجم الموازنة بلغ ١٠٥ ترليونات دينار وبعجز يقدر بـ ٢٤ ترليون دينار، وإيرادات متوقعة بحجم ٨١ ترليون دينار".

إعلانات

شكر
الى مستشفى الكرخ للولادة

نتقدم بالشكر والتقدير والاحترام نحن مجموعة من مراجعي مستشفى الكرخ للولادة الى الدكتورة نور هيثم والدكتورة شيماء والسيد طالب كصب والصيلداني نبيل كاظم لحسن معاملتهم مع المرضى واخلاقهم الطبية وتفانيهم لتسهيل كل ما يحتاجه المراجع.

نسأل الله ان يكونوا قدوة للملاك الطبي والصحي في مستشفياتنا الاخرى خاصة في هذه المرحلة التي يحتاج فيها المواطن الى من يخفف من اوجاعه..

لكم الشكر والتقدير ولكل المخلصين.

أم ابراهيم
عن مجموعة من المرضى

تعزية

تتقدم أسرة المدى بالتعازي الى الزميل
(طارق انمار الغريفي) المنتج في وكالة المدى
بوفاة المرحومة والدته

نسأل اللّه ان يجعلها في جنات الخلد
ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

"إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّـا إِلَيْهِ رَاجِعونَ"

خارج الحدود
Out of Borders

نيويورك

قرار أوبك يهبط بأسعار النفط إلى أدنى مستوى في ٢٠١٥

هبطت أسعار النفط الخام، يوم امس الاثنين، في أولى جلسات التداول بعد إخفاق أعضاء أوبك في الاتفاق على هدف للإنتاج لتقليص تخمة المعروض المتزايدة التي أدت إلى هبوط أسعار النفط أكثر من ٦٠ بالمئة منذ يونيو حزيران ٢٠١٤.

ولم تتفق أوبك على حد أقصى لإنتاج النفط يوم الجمعة الفائت خلال اجتماع شهد خلافا بين السعودية وإيران ليصدر البيان الختامي للمرة الأولى منذ عقود دون ذكر لسقف الإنتاج الذي كان يبلغ ٣٠ مليون برميل يوميا.

وقال بنك باركليز "على الأقل كانت البيانات السابقة تشير إلى الالتزام.. أو الحفاظ على الإنتاج عند المستوى المستهدف (البالغ ٣٠ مليون برميل يوميا). الأمر الواضح ان هذا البيان لم يتضمن ذلك."

وقال محللون إن المنظمة تبعث بتخليها عن قيود الإنتاج برسالة إلى المنتجين الآخرين مثل روسيا ومنتجي النفط الصخري في الولايات المتحدة بأنها مستعدة لقبول أسعار النفط المنخفضة للدفاع عن حصتها في السوق.

وقال بنك أو.سي.بي.سي ان "أوبك تبعث بإنذار لمنافسيها بأن أي خفض للإنتاج يقع على عاتقهم."

وقال مورجان ستانلي إن أوبك تعتقد أن ستراتيجيتها ستؤتي ثمارها لكن ببطء.

وبلغ سعر الخام الأمريكي ٣٩,٦٣ دولار للبرميل عند الساعة ٠٧١٨ بتوقيت جرينتش منخفضا ٣٤ سنتا.

لندن

الدولار الأميركي يتعافى والنيوزيلندي ينزل ١٪

نزل الدولار النيوزيلندي واحدا بالمئة،يوم امس الاثنين، قبيل اجتماع البنك المركزي الذي يتوقع كثيرون أن يعلن خفضا جديدا لأسعار الفائدة لم تضعه الأسواق في الحسبان.

فيما تعافى الدولار الأمريكي بعد خسائره أمام العملة الأوروبية الموحدة في الأسبوع الماضي ولقي دعما من بيانات الوظائف الأمريكية التي أعلنت يوم الجمعة الماضي وعززت احتمالات رفع أسعار الفائدة الشهر الجاري.

لكن مع تراجع أحجام التداول قبل عطلة عيد الميلاد في الوقت الذي مازال هناك بعض الوقت قبل اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) في السادس عشر من الشهر الجاري فسينصب الاهتمام هذا الاسبوع على عملات رئيسية أخرى.

ودفعت عمليات البيع في التعاملات المبكرة الدولار النيوزيلندي للهبوط ونزل على نطاق واسع أمام الين واليورو ونظيره الأسترالي.

بروكسل

الاتحاد الأوروبي يخطط لإجراءات لضبط المنافسة

تدرس المفوضية الأوروبية إجراءات جديدة لمواجهة ما تعتبره منافسة غير عادلة من شركات الطيران خارج الاتحاد الأوروبي وذلك ضمن حزمة من المقترحات كشف عنها يوم امس الاثنين، لتعزيز قدرة قطاع الطيران الأوروبي على المنافسة.

وطلبت المفوضية من الحكومات الوطنية أن تمنحها تفويضا لبدء محادثات بشأن اتفاقات النقل الجوي مع عدد من الدول من بينها الصين وتركيا والامارات العربية المتحدة والكويت وقطر.

ويتوقع أن تكون المفاوضات مع دول الخليج محفوفة بالمصاعب في ضوء اتهام ناقلات أوروبية عريقة أبرزها لوفتهانزا واير فرانس شركات الطيران الخليجية بتلقي دعم حكومي يضر بها وضغطها على المفوضية لبحث المسألة خلال مفاوضات اتفاقات النقل الجوي.

وقالت فيولتا بولك مفوضة النقل في الاتحاد التي تقدمت بالحزمة "ستحافظ الإجراءات على قدرة الشركات الأوروبية على المنافسة من خلال استثمارات جديدة وفرص أعمال تسمح لها بالنمو المستدام."

اسطنبول

تركيا: القطيعة مع روسيا تكلفنا ٩ مليارات دولار

قال نائب رئيس الوزراء التركي محمد شيمشك،يوم امس الاثنين، إن التصور الأسوأ مع روسيا وهو "لا علاقات على الإطلاق" سيكلف بلاده نحو تسعة مليارات دولار.

وأضاف في تصريح لقناة إن.تي.في أن التوتر الحالي قد يسفر عن خصم ٠,٤ بالمئة من الناتج السنوي، وذلك في تصريحات تظهر تقليلا من حجم الضرر الذي قد يقع على تركيا من تدهور علاقاتها مع روسيا.

وفرضت موسكو عقوبات اقتصادية على تركيا، ردا على إسقاط طائرتها على الحدود الشهر الماضي. وكان وزير الطاقة الروسي، ألكسندر نوفاك، قد أعلن تعليق المباحثات مع تركيا حول مشروع نقل الغاز الروسي إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

إلى ذلك، حظرت روسيا استيراد المنتجات الزراعية والغذائية التركية، كما علقت أشغال اللجنة الروسية التركية للتجارة والتعاون بين البلدين.

نص ردن

▪ علاء حسن

طربوشك ثم جارك

دخـول قوة عسكرية تركية بدبابـات ومدرعات الى بعشيقة ، يكشف بالدليـل القاطـع ان العـراق بعـد عـام ٢٠٠٣ أصبح ساحـة تصول وتجول فيها دول الجوار ، الشواهد الكثيرة ، تعكس حقيقة التدخل الخارجـي في الشـأن العراقي ، في زمـن النظام السابـق تم توقيع اتفاقية مع تركيا تقضـي بالسماح لقواتها بالتغلغل داخل الاراضي العراقيـة بمسافـة عشـرة كيلـو مـترات لاستهداف تجمعـات حزب العمـال الكردستـاني ، منـذ ذلك الوقت وحتـى الآن ظلـت الاتفاقية سارية المفعول ، حـين تتناول الحكومات المتعاقبة العلاقات الثنائية بين بغداد وانقرة، تركز على اطلاق حصة العراق المائية عبر نهري دجلة والفرات ، طبقا لاتفاقية الدول المتشاطئة ، لم يلتفت المسؤولون الى العلاقات الأمنية ، خصوصا إن مستجدات الاحداث في المنطقة تتطلـب إبـرام اتفاقيـات جديـدة ، لغرض توحيد الجهـد المشترك لمحاربـة الارهـاب ، الأمر هنـا لايعني تركيـا بالتحديـد وانما بقية الدول الاخرى ذات المصلحة في القضاء على الجماعات الارهابية .

تركيـا أعلنـت انها دخلت الى الاراضي العراقيـة استنادا الى طلب مسـؤول محلي اثيـل النجيفي محافـظ نينوى المقال مـن منصبه ، فـكان العذر التركـي أقبح من الذنب ، وفاتها ان تبحث عن عذر آخر بإعتمادهـا علـى نصيحـة نائب رئيـس الجمهوريـة الاسبق طارق الهاشمـي ، علمـا انها على معرفة تامة بـأن النجيفي أثيل وشقيقه اسامـة لا يشغـلان منصبـين رسميين ، لكـن انقرة تـدرك جيدا إن مغامرتهـا ستخلـف ردود افعال ومواقـف عراقية متباينـة ، لتبعث برسالـة الى المجتمع الدولي بأن الدولة في العراق "حايط نصيص " شعبها بأمس الحاجة الى ارتداء الطرابيش التركية لينعم بالامن والسـلام ويقضـي ساعات ممتعة اثنـاء متابعـة مسلسلات تركية مدبلجة .

قـوى عراقيـة لطالمـا أعلنـت تعرضهـا للاقصـاء والتهميش رحبت بالتدخـل التركـي ، عدتـه موقفا يعبر عـن الالتـزام بسياسة حسن الجـوار ، فضلا عـن التلاحم الأخوي بـين الشعـوب الاسلامية تلك القوى تجاهلت ما نشرتـه وسائل اعلام غربية من حقائق بالصورة والصـوت عن التعـاون التركي الداعشي ، تلك القـوى أبدت رغبتها الحقيقيـة في ان يرتـدي العراقيـون الطرابيش لإثبـات الولاء الى السلطـان العثـاني الحريص علـى ضمان استقـرار الامن في بلاد مابين النهرين النابعين من الجارة الشمالية .

التدخـل العسكـري التركـي تتحمـل مسؤوليته النخـب السياسية المشاركة في الحكومات المتعاقبة سواء كانت من انصار الطرابيش او العمائـم والعقـل، فليـس من المعقـول ان تحافـظ اتفاقية انقرة مـع النظـام السابق علـى فاعليتها مـن دون ان تثير انتبـاه من رفع شعـار الحفاظ على السيـادة لكنه منح تنظيم داعش اجزاء واسعة مـن مساحة العراق ، لمنـع تكرار الحماقات التركيـة ، يجب حساب ولاءات القـوى السياسية لأطراف خارجية من زاوية جديدة ، فمن يميل الى الطرابيش لاتتطابـق مواقفه مع اصحاب العمائم والعكل ، في العـراق هنـاك من يتبنى نظريـة "طربوشك ثم جارك ثم اخاك " في زمن السيادة .

التخطيط: نسبة الفقر وصلت لـ 22 % .. والمثنى تتصدر المحافظات

■ وضعت آلية جديدة لقياسه "الكترونيا" وتتوقع تطبيقها في عام 2016

□ بغداد/ المدى برس

كشفت وزارة التخطيط العراقية، أمـس الاثنين، عن إعـداد برنامج متطور بالتعاون مع البنك الدولي لقياس مسـتوى الفقر الكترونياً، وعدتـه الأول مـن نوعـه علـى مسـتوى المنطقـة، فيمـا أكدت ان نسبـة الفقـر وصلت، حتـى نهاية ٢٠١٤، إلى ٢٢,٥ ٪.

وقال المتحـدث باسم الوزارة عبد الزهـرة الهنـداوي في حديث إلى (المـدى برس)، إن "الـوزارة مـا زالـت تعتمـد في قياس مستوى الفقـر إلى المؤشـرات السابقـة التي أعلنها في نهاية العام ٢٠١٤ والتي تشـير إلى نسبة فقر تصل إلى ٢٢,٥ ٪"، مبينـاً أن "هـذه النسبة تأثرت بالظـروف الأمنية جراء اجتيـاح عصابات (داعش)، فضـلاً عـن الظـروف الاقتصادية بسبب انخفاض أسعـار النفـط عالمياً".

وأضـاف الهنـداوي، أن "نسبـة الفقـر في عـام ٢٠١٣ كانـت ١٣٪ فيمـا إرتفعـت في عـام ٢٠١٤ إلى ٢٢,٥٪ بسبـب الظـروف الأمنيـة والاقتصاديـة"، لافتـاً إلى أن "مستـوى الفقـر يرتفـع بشـكل واضـح في المناطـق التي يحتلهـا تنظيم (داعـش) الإرهابي كمحافظات الأنبار، صلاح الدين، الموصـل وأيضا المناطق الشمالية القريبة من المناطق الساخنة حيث ارتفعـت فيهـا الفقـر مثـل ديـالى وكركوك إلى الفقر إلى ٣١٪".

وأشـار الهنـداوي، إلى أن "مستـوى الفقـر في المحافظـات الجنوبيـة مرتفـع"، موضحـاً أن "محافظـة المثنـى تأتـي في مقدمة تلـك المحافظات بنسبة فقر وصلـت إلى ٣٢٪ حتـى نهاية عام ٢٠١٤، فيمـا وصلـت نسبة الفقر في محافظـات الوسـط إلى ١٧٪ والعاصمة بغداد إلى ١٣٪".

وكشـف الهنـداوي، عـن "انتهاء الإدارة التنفيذيـة لستراتيجيـة التخفيـف مـن الفقـر مـن إعـداد برنامـج متطـور بالتعـاون مـع البنـك الـدولي، لقيـاس مستوى الفقـر الكترونيـاً"، متوقعـاً أن "ينفذ مسح وطني لمستوى الفقر بالإلية الجديدة في النصف الأول مـن العـام المقبـل ٢٠١٦ ويستمر لمدة شهرين".

وعـد الهنـداوي، النظـام الجديد لقياس مستوى الفقـر "الأول من نوعه في العراق والمنطقة"، مؤكداً أن "قياس مستـوى الفقـر وفـق النظـام الجديـد يتم علـى أساس الحصول علـى البيانـات المتعلقة بمستـوى الإنفـاق لـكل أسـرة وإرسالهـا مباشـرة إلى السيطرة المركزيـة لإدارة الستراتيجيـة بالاتفاق مـع البنك الـدولي حيث يتم تحليلها بشكل سريع وإعطاء النسب أولاً بأول".

يذكـر أن وزارة التخطيط، أعلنت في (حزيـران ٢٠١١)، أن نسبـة مستـوى الفقـر في العـراق بلغت نحـو (٢٣٪)، مـا يعنـي أن ربـع سـكان العـراق يعيشـون دون خـط الفقـر، منهـم وما يقـرب من (٥٪) يعيشـون في مسـتوى الفقـر المدقع، في حـين أشارت في الثالـث مـن حزيـران ٢٠١٢، إلى أن إحصاءاتهـا أكـدت أن نسبـة البطالـة في المجتمـع العراقـي بلغت ١٦٪.

منازل لعائلات متجاوزة في أطراف بغداد

النجف تطالب بزيادة تخصيصاتها لتمكينها من تقديم الخدمات للزوار

□ النجف/ المدى برس

جـددت إدارة النجـف، أمـس الأثنين، مطالبتهـا الحكومـة المركزيـة بزيادة تخصيصـات المحافظـة،(١٦٠ كـم جنوب العاصمة بغـداد)، للعام المقبل ٢٠١٦، فيمـا أشـارت إلى أن قلـة تخصيصاتها سـتؤدي إلى مشكلة في تأمين الخدمات لاسيمـا مع ما تشهده من زيارات مليونية.

وقال محافظ النجف لؤي الياسري في حديث إلى (المدى برس)، إن "الحكومة الاتحادية ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار في موازنة العـام المقبل ٢٠١٦، النمو السـكاني للنجف والهجـرة السكانية التي تشهدهـا من المحافظات الأخرى، وتحديـد حجـم المشاريـع الوزاريـة لهـا"، مبيناً أن "النجـف عانت من قلة التخصيصـات المالية خلال عام ٢٠١٥ الحـالي واستمـرار ذلـك للعـام المقبل سيخلق مشكلة كبيرة للمحافظة".

وأضـاف الياسـري، أن "مواطنـي المحافظـة يطالبون بتوفـير الخدمات وهو مـا تعـده الحكومة المحليـة حقاً شرعيـاً وواجبـاً عليهـا تحرص على تقديمه"، مؤكداً أن "قلة التخصيصات يشكل عقبة رئيسة أمام توفيرها".

وأوضـح المحافـظ، أن "النجـف محافظـة سياحيـة تستقبـل جموعـاً كبيرة من الزائريـن يومياً، ما يتطلب تأميـن الخدمـات لهـم ويشـكل عبئـاً مضافاً ينبغـي أن يؤخذ بالاعتبار من قبل الحكومة الاتحادية ووزاراتها".

وكانـت الحكومة المحليـة في النجف، قـد طالبت في (الـ١٦ من تشرين الأول ٢٠١٥)، وزارة التخطيـط أن تأخـذ بعـين الاعتبـار الزيـارات المليونيـة للمحافظـة بالإضافـة إلى كثافتهـا السكانيـة عنـد وضـع ميزانيـة عـام ٢٠١٦ المقبل.

القضاء يطلق سراح عضو مجلس بابل عقيل الربيعي ويكتفي بغرامة مالية

□ بابل/ المدى برس

أعلـن الأمين العام لمجلس محافظة بابـل والقيـادي في الحـزب الشيوعـي عقيـل جبـار الربيعي، أمـس الاثنين، عن إطـلاق سراحه بعد أن أصـدرت محكمة استئناف بابـل حكمـاً ببراءتـه، وفيمـا أكد استبـدال العقوبـة الموجهـة إليـه بغرامة مالية.

وقال عقيل جبار الربيعي من داخل قسـم الإنعاش بمستشفى مرجان التعليمي بمحافظة بابل في حديث الى (المدى برسـ)، أنه "تم إطلاق سراحي بعـد أن أصـدرت محكمة استئناف بابـل بصفتها التمييزية حكماً ببراءتـي من التهمة الموجهة إليّ من محكمـة جنح الحلة والتي أصـدرت قـراراً بسجنـي لمـدة سـتة أشهـر بتهمة تجـاوزي على صلاحياتي الوظيفية".

وأضـاف الربيعـي، أن "محكمـة استئناف بابـل بصفتها التمييزية قـد نقضـت قـرار محكمـة جنـح الحلـة والقاضي بحبسي لمدة ستة أشهـر حيث قضت هـي بالموضوع باستبـدال العقوبة أعـلاه بعقوبة الغرامـة الماليـة وقدرهـا مليـون دينار".

وأوضح الربيعي، أن "ما قام به لا يتعدى تقـديم معلومات إلى دائرة بلديـة الحلـة حـول تجـاوز علـى أراض تعـود إلى الدولة استجابة منـه لمطالـب مواطنـين مـن سكنة حي الطيـارة حفاظاً على ممتلكات الدولـة"، مشـيراً الى، أن "العمـل الذي قمـت به هو مـن صلاحياتي كعضـو في مجلـس المحافظـة الـذي مـن مهامـه هـو الرقابـة والتشريـع ولم أتجاوز أبـداً على صلاحياتي".

وكان الحـزب الشيوعـي في محافظـة بابـل عد، يـوم الخميس الـ(٢٦ مـن تشرين الثاني ٢٠١٥)، قـرار محكمـة جنح الحلـة بحبس الأمين العام لمجلس المحافظة عقيل الربيعي لمدة سـتة أشهر ذا "أبعاد سياسيـة"، وأكـد أن الربيعي قدم لدائـرة بلدية الحلـة معلومات عن تجـاوزات علـى أراضي الدولـة، وفيمـا طالـب القضـاء بـ"ملاحقة الفاسدين بـدل الشرفاء"، لفت إلى أنه سيستأنف قرار الحبس.

يذكـر أن محكمـة جنـح الحلـة أصـدرت، يـوم الأربعـاء، (٢٥ تشريـن الثـاني ٢٠١٥)، قـراراً بحبـس عضـو مجلـس محافظـة بابـل عقيـل الربيعـي سـتة أشهر لـ"تجاوزه صلاحياته الوظيفية".

الأمين العام لمجلس محافظة بابل والقيادي في الحزب الشيوعي عقيل جبار الربيعي من داخل قسم الإنعاش بمستشفى مرجان التعليمي

مجلس السلم والتضامن يستنكر دخول القوات التركية الى العراق ويطالب بانسحابها

□ بغداد/ المدى

دان مجلـس السلـم والتضامـن، أمـس الاثنـين، دخول القـوات التركيـة الى الاراضـي العراقية، وفيمـا أعتـبر الاجتياح تهديـدا للسلم والامن في المنطقة، دعا المنظمات اغلمحلية والدولية الى دعم الموقف الرسمي الرافض لدخول تلك القوات.

وقـال المجلـس في بيـان تلقـت "المـدى"، نسخة منـه ان "توغـل القطعـات العسكريـة التركيـة داخـل الاراضـي العراقيـة، وانتشارهـا قـرب مدينـة الموصل، دون طلـب أو إذن مـن الحكومة العراقيـة، أثار موجـة استنكار شعبيـة ورسمية واسعـة في بلادنـا، ونظـرت اوسـاط سياسيـة واجتماعيـة ورسميـة في الحكومة والبرلمان الى هـذا الاجتيـاح، الذي تم دون تنسيـق واتفاق مع الحكومـة الاتحاديـة، باعتبـاره تهديـدا للسلـم والامـن في المنطقـة، وانتهاكا صارخـا للأعراف والقوانـين الدوليـة، وخرقـا خطـيرا للسيـادة الوطنية العراقية".

وأضـاف البيـان ان "المجلـس العراقـي للسلـم والتضامـن اذ يشـارك هـذه الاطـراف تقييمهـا لخطـورة الموقـف واستنكارهـا لهـذا الاعتـداء السافـر علـى اراضي بلادنـا، فانه يديـن عدوان حكام انقرة وعدم مراعاتهـم لحساسية الاوضاع وتهديدهـا للسلـم في المنطقـة والعـالم، وينبـه الى تداعيـات مـا يجري علـى الوضـع السياسي الداخلـي المرتبـك والمعقـد أصـلاً، والى المخاطر التي يمكن ان يسببها على المواجهة الباسلة، التي تخوضهـا بلادنا ضد التطرف والارهاب الدولي، المتمثل بتنظيم الدولـة الاسلامية(داعش) وفلول عصاباتها الاجرامية".

وتابع البيان ان "الحكومة التركية استغلت واقع ضعف الدولة والحكومـة في العراق، جراء حالة التفـكك وصراع المصالح التي تحكم العلاقات بين الكتـل والقوى السياسية الحاكمة، وما ترتب عن ذلـك من نهج مقيت للمحاصصـة، لتقوم بعدوانها السافـر علـى اراضـي بلادنـا"، مبينـا ان "هـذا العدوان يؤشر خطـورة استمرار التناحرات بين المتنفذيـن في السلطة على سيـادة البلاد وسلامة الوطـن وبقائـه موحـداً، وناحيـة اخـرى يرسم حجـم المسؤولية التاريخيـة الكبرى التي تضعها الاوضاع الجديدة على عاتق الوطنيين العراقيين على اختلاف مشاربهم وافكارهم وانتماءاتهم من اجل انتشـال عراقنا الحبيب مـن الواقع المتردي والشاذ الذي وصل اليه".

وطالـب البيـان الحكومـة بـ"الوقوف مـن اجل احـداث نقلـة جذريـة مسؤولـة لواقـع البلاد من خـلال تبنـي مطالـب المواطنـين واحتياجاتهـم، والشـروع باحـداث مصالحـة وطنيـة حقيقيـة في الدولـة والمجتمـع، ونبذ سياسـة المحاصصة ونهجها المدمر".

ودعـا المجلـس العراقي للسلـم والتضامـن كافة المنظمات الاجتماعية والمدنية والشعبية الى "دعم الموقـف الرسمي الرافـض للاجتيـاح، فانه يضم صوتـه الى كافة الجهات والاطراف الوطنية التي تدعـو الحكومة والبرلمان الى التحـرك السياسي والدبلوماسـي العاجـل للضغـط علـى الحكومة التركيـة ومطالبتهـا بسحـب فـوري لقواتها من الاراضـي العراقيـة والكـف عن هـذه الممارسات غير المسؤولة حفاظا على الامن والسلم وعلاقات حسـن الجـوار، والاحـترام المتبـادل لسيـادة واستقلال الدول".

ودعا المجلس ايضا الحكومة العراقية الى "اتخاذ اجـراءات سريعـة علـى المسـتوى الدبلوماسـي والتوجـه الى مجلـس الامـن الـدولي ومطالبته بالنهوض بمسؤولياته تجاه هذا الخرق الفاضح من جانـب الحكومة التركيـة، ومطالبتها بسحب قواتها من الاراضي العراقية، حلا للازمة وتجنبا لاي تصعيد في الاوضاع القائمة"، مطالبا الجامعة العربيـة ومنظمـة المؤتمر الاسلامـي والمنظمات الاقليمية ذات العلاقة ان "تقول كلمتها بشان هذا التجاوز الخطير، وتضغط على الحكومة التركية من اجل السحب الفوري لقواتها".

وناشـد المجلـس في بيانه مجلس السلـم العالمي ومنظمة تضامـن الشعوب الافريقيـة الاسيوية، وجميع المنظمات والجهات التي تعز عليها قضية الامن والسلم الدوليين بـ "رفع اصواتها للمطالبة بانسحـاب فوري للقـوات التركية مـن الاراضي العراقيـة".

كهرباء كركوك تؤكد زيادة ساعات القطع المبرمج وتدعو المواطنين لترشيد الاستهلاك

□ كركوك/ المدى برس

أعلنـت دائـرة توزيـع كهربـاء محافظـة كركـوك، أمس الاثنـين، عن زيـادة ساعات القطع المبرمج للتيار الكهربائي، وفيما عزت الأسباب الى عدم وجود تخصيصات مالية للصيانة وتنفيذ مشاريـع محطات جديدة، دعت المواطنين الى ترشيد إستهلاك الطاقة الكهربائية.

وقال مديـر الدائرة يالجن مهدي في حديث الى (المـدى برسـ) إن "انخفاض درجـات الحـرارة تسببـت باختناقـات بتجهيـز الطاقـة الكهربائية لأحيـاء كركوك السكنية ممـا أدى الى استهـلاك مفـرط وعـال مـن قبل المواطنـين"، مبينـاً أن "ساعات القطع المبرمـج للكهربـاء في عـدد مـن المواقـع أصبـح ٢٤ ساعـة نتيجـة الحمـل العـالي وهنـاك مناطـق تصـل فيهـا الى ١٥ ساعة أو ٨ ساعـات حسب تقبـل المغذيات وحجم الضغط الواقع عليها".

وأضـاف مهـدي أن "دائرة توزيـع كهرباء كركـوك كانـت لديهـا خطـة موضوعـة ومدروسـة منـذ عـام ٢٠١٤ بنصـب عشر محطـات تغذيـة ولم تنفـذ بسـبب الأزمـة المالية وعدم تخصيص مبالغ مالية لكركوك ممـا أدى الى زيادة في احـتراق القابلوات وقواطـع الـدورة"، مؤكـداً "عـدم توفـر المـواد الاحتياطية اللازمـة لمتابعة شكاوى المواطنين وصيانة المحولات الكهربائية".

ودعا مديـر توزيـع كركـوك المواطنين الى "ترشيد استهلاك الطاقة وعدم التجاوز على الشبكـة بالإضافة الى دفع أجـور الكهرباء ليتسنـى لدائرتنا شراء المـواد الاحتياطية لشراء محولات وقواطـع الدورة ومعالجة الخلـل بالخطـوط الناقلـة"، لافتـاً الى أن "الدائـرة لديهـا أربعـة مراكـز صيانة إلا أنها لا تكفي لمتابعـة شكاوى المواطنين مما يؤدي الى صعوبة معالجتها".

يذكر أن كركوك تضم محطات إنتاج الدبس ومـلا عبـد اللـه وتـازة، التـي تنتـج قرابة ٥٨٠ ميـكا واط، كمـا تحصـل كركوك على قرابة ٣٦٠ ميـكا واط من الشبكة الوطنية، برغـم أن استحقاقهـا يصـل إلى ٤٨٠ ميكا واط، وأنهـا تحتضـن أكـثر مـن ٤٠٠ ألف نـازح، وقد طالبـت إدارة كركوك من وزارة الكهربـاء مـراراً تخصيص حصـة إضافية تمكنها مـن مواجهة الطلـب المتزايد، إلا أن الأخيرة لم تستجب.

العدد (3518) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) كانون الأول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العلوم تحذر من مخاطر 9 آلاف برميل "كيماوي" في محطة كهرباء الناصرية !

ذي قار / المدى برس

حذرت دائرة العلوم والتكنولوجيا في ذي قار من مخاطر ٩ آلاف برميل ملوثة بالمواد الكيماوية مخزونة في محطة كهرباء الناصرية الحرارية، وفيما اشارت الى انها أبلغت دائرة الأمن الوطني بخطورة تسرب تلك البراميل وطلبت حظر بيعها ومنع تداولها في الاسواق المحلية، عزت اسباب عدم اتلاف البراميل او حجرها في مكان آمن الى تلكؤ وزارة الكهرباء في تخصيص الاموال اللازمة لاتمام المهمة.

وقال مدير دائرة العلوم والتكنولوجيا في ذي قا باسم ياسر في حديث لـ (المدى برس) ان "اكثر من ٩ آلاف برميل ملوثة بالمواد الكيماوية السامة ما زالت مخزونة في محطة كهرباء الناصرية الحرارية بعد تعذر توفير الاموال اللازمة لاتلافها "، مبينا أن "محطة كهرباء الناصرية الحرارية لم توفر الاموال اللازمة لاتلاف البراميل الملوثة بمادة هيدروكسيد الصوديوم منتهية الصلاحية ومواد كيمياوية سامة تشكل خطورة وتهديداً لصحة الانسان والبيئة الاجتماعية".

ولفت ياسر الى ان "ادارة المحطة والمكتب الاستشاري في وزارة العلوم والتكنولوجيا سبق وان تباحثا حول الامر غير ان عدم تأمين الاموال اللازمة لإتلاف البراميل من قبل وزارة الكهرباء حال دون ذلك".

وأوضح مدير دائرة العلوم والتكنولوجيا ان "فريق عمل من وزارة العلوم والتكنولوجيا زار محافظة ذي قار قبل اشهر عدة للاطلاع على مواقع تخزين البراميل الملوثة واقترح في حينها اتلاف البراميل او انشاء محجر خاص لحجرها"، مشيرا الى ان "إتلاف كل برميل يتطلب ١٦ الف دينار وان الكلفة الاجمالية لاتلاف البراميل تتطلب اكثر من ١٠٠ مليون دينار".

وحذر ياسر من "تسرب البراميل الملوثة الى الاسواق المحلية واستخدامها من قبل المواطنين كونها تحتوي على مادة هيدروكسيد الصوديوم منتهية الصلاحية ومواد كيمياوية سامة وملوثة للبيئة"، لافتا الى أن "البراميل الملوثة هي من مخلفات المواد الكيمياوية المستخدمة في اعمال الفلترة الجارية في محطة كهرباء الناصرية الحرارية وهي في تزايد مستمر.

وأكد ياسر أن "دائرة العلوم والتكنولوجيا في ذي قار ابلغت دائرة الأمن الوطني بخطورة تسرب البراميل وطلبت حظر بيعها من قبل محطة كهرباء الناصرية ومنع تداولها في الاسواق المحلية".

وكانت وزارة العلوم والتكنولوجيا أبدت في (١٢ نيسان ٢٠١٥) استعدادها لتخليص ذي قار من التلوث الإشعاعي والمواد الكيمياوية المتمثلة بمواد وبراميل تستخدم في أعمال الفلترة الجارية في محطة كهرباء الناصرية الحرارية بالتعاون مع وزارة البيئة.

يذكر أن مديرية بيئة ذي قار، أعلنت في (العشرين من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم) مباشرة فريق مشترك من وزارة العلوم والتكنولوجيا وبيئة ذي قار، بأعمال حجر بيئي لأكثر من ٣٠٠ قطعة غيار سيارات ملوثة بالإشعاع في محجر صليبيات الصحراوي، وفي حين بيّنت أن أعمال رفع المواد الملوثة انطلقت في الحي الصناعي في مركز مدينة الناصرية، أكدت أن عمل الفريق سيتواصل ليشمل مناطق الشطرة والرفاعي وسوق الشيوخ.

وكان محافظ ذي قار، أعلن في(١٨ من كانون الأول ٢٠١٤ المنصرم) موافقة وزارة العلوم والتكنولوجيا على نقل المواد الملوثة بالإشعاع، وفي حين كشف عن تشكيل فريق عمل للمباشرة بنقل قطع غيار السيارات الملوثة الى المحجر البيئي في منطقة صليبيات، أكد أهمية التخلص من المواد الملوثة بالإشعاع للحفاظ على سلامة المواطنين.

مجرد كلام

■ عدوية الهلالي

الوطن قبل التعليم.. أحياناً

هناك مقولة لمورفي يقول فيها: "اذا تُركت الأمور لنفسها ، فإنها ستتجه من سيء الى أسوأ " وهذا ما يحدث معنا ، فكل الأمور السيئة التي تحدث معنا معلقة بانتظار الحلول ومتروكة لنفسها..

قبل أكثر من عام سقطت الموصل بيد داعش ومن يومها و المطالب ترتفع من جهات مختلفة بمحاكمة مَن ساعد على دخول الموصل وكان سبباً في سقوطها بيد الدواعش لكن عجلة القضية لم تتحرك قيد أنملة وظلت الأمور على حالها وهكذا اتجهت من سيء الى أسوأ .. واليوم تتحرك القوات التركية باتجاه الموصل لتنتقل العروس الضحية من مغتصب الى آخر ومن دون أن يتمكن أحد من إنقاذها ولملمة شرفها المبعثر ...ومع بدء الأزمة الجديدة ، وجد السياسيون ما يطلق حناجرهم بالاحتجاجات والاستنكارات ولم يسألوا أنفسهم لماذا أصبحت الموصل ضحية وقبلها أصبح العراق عتبة يسهل أن يطأها كل مَن يرغب بالتهام لقمة عراقية ؟!

حين تمكن هتلر من غزو العالم ، تصوّر أعداؤه انه فعل ذلك لأنه قوي لكنه باح بالسر الذي مكنه من احتلال دول عديدة وإذلالها حين سُئل عن أحقر الناس الذين قابلهم في حياته فقال: ان أحقرهم هُم أولئك الذين ساعدوه على احتلال أوطانهم !! وهذا يعني انه حظي بمساعدة العديد ممن قدموا له أوطانهم على طبق من ذهب ، فهل يعيش بيننا بعض من أولئك، وهل قدموا ويقدمون اليوم وطننا على طبق من ذهب لمن يطمع بالتهام قطعة منها ؟! يكفينا تساؤلات فالقضية واضحة جدا لمن يريد أن يقرأ حروفها بعناية ...ووطننا مشروع تجاري يُديره عدد من تجار الحروب والدم والصفقات المشبوهة وهؤلاء يسهل عليهم بالتأكيد بيع الوطن حين يفشلون في حمايته وتوطيد دعائم هيبته ومكانته بين الدول الأخرى فهم منشغلون بتفريغ خزائنه وملء جيوبهم ، وتروقهم التصريحات النارية والتشاتم على الملأ أكثر من عمل الخير في الخفاء لخدمة مَن لوّثوا أصابعهم بالحبر (السحري) لرفعهم على مقاعد السلطة بهدف إيجاد حلول (سحرية) لهم لتحقيق الأمان والرخاء في بلد مقبل على تقطيع أوصاله بعد استباحته !

في بقعة نازفة أخرى من جسد الوطن ، يحتضر التعليم في خيام متهرئة يلوذ بها التلاميذ النازحون في الأنبار وتحمل اسم (مدارس) وهم يرتجفون من البرد ، ويحذر ناشطون في المحافظة من انهيار العملية التعليمية مطالبين بإيجاد حلول للنازحين بإعادتهم الى ديارهم او توفير اماكن مناسبة لسكناهم ودراسة أولادهم ، وهذا أمر آخر تُرك من دون حل جذري فأصبح اكثر سوءاً ..لكن السوء الأكبر يا سادة ليس احتضار التعليم فقط، بل احتضار الوطن ذاته، فإذا ما عاد الدفء الى الوطن وتغلب على أزماته ، سيتغلب النازحون تلقائياً على أزمة البرد ويحصلون على سقوف تأويهم ومدارس تمنحهم التعليم ..انه الوطن الذي يعاني من أزمة برد حقيقية ..ليس البرد الذي يخترق عظام النازحين، بل البرد الذي يُثلج ضمائر المسؤولين ويجمّد مشاعرهم !!

أخبار سريعة

الأنواء

هزة أرضية تضرب شمال الناصرية

أعلنت دائرة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في محافظة ذي قار، أن هزة أرضية حدثت في ناحية قلعة سكر، شمال الناصرية.

وقال مدير الأنواء الجوية في ذي قار علي طارق في حديث لـ (المدى برس) إن "المرصد الزلزالي في دائرة الأنواء الجوية في ذي قار سجل هزة أرضية في الساعة الحادية عشرة و٤٠ دقيقة من ليل أمس، بقوة ٣,٢ درجات على مقياس ريختر في مركز ناحية قلعة سكر (١٠٠ كم شمال مدينة الناصرية)". وأضاف طارق أن "الهزة الارضية كانت بعمق ١٦ كم " عازياً أسبابها إلى "نشاط زلزالي تشهده المنطقة منذ عام ٢٠١٣". وتابع طارق أن "ناحية قلعة سكر شهدت وقوع هزتين أرضيتين منتصف شهر تشرين الثاني الماضي، إحداهما بقوة ٣,٣ درجات على مقياس ريختر والأخرى بقوة ٣,٥ درجات".

الأمانة

إصدار إجازات البناء إلكترونياً

اعلنت امانة بغداد المباشرة بالنظام الالكتروني في اصدار اجازات البناء مطلع العام المقبل. وذكر بيان للامانة ان"امينة بغداد وكالة ذكرى علوش التقت ممثلا عن مكتب رئيس الوزراء لمتابعة اجراءات امانة بغداد في منح اجازات البناء وتبسيطها ضمن البرنامج الحكومي الجديد".

وأضاف البيان ان "أمانة بغداد ستطلق العمل بالنظام الالكتروني الجديد مطلع العام المقبل في بلديتي الشعب بجانب الرصافة ومركز الكرخ بجانب الكرخ من العاصمة لمدة ٦ اشهر تجريبية ستتيح للمواطن البغدادي سهولة الحصول على اجازة البناء للفعاليات السكنية او التجارية بأسرع وقت ممكن اذ يمكنه ملء استمارة الكترونية وارسالها الى الموقع المخصص للدوائر البلدية وسيتم انجازها على وفق الأطر القانونية وبوقت قياسي".

العمل

استحصال 158 مليار دينار إيرادات الضمان

أعلنت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، استحصال اكثر من ١٥٨ مليار دينار ايرادات الضمان الاجتماعي للعمال في بغداد والمحافظات عدا اقليم كردستان خلال الاشهر التسعة الماضية.

وذكر بيان للوزارة إن "الوزارة تسعى إلى تأمين وتوسيع مزايا الضمان الاجتماعي بوصفه حقاً من حقوق الإنسان الذي يضمن العيش بكرامة"، مشيرا الى ان "توسيع مزايا فروع الضمان يتمثل بالضمان الصحي، وضمان إصابات العمل، وضمان التقاعد، وضمان الخدمات ويتحقق من خلال إدامة وتطوير أموال صندوق تقاعد وضمان العمال". وأضاف ان "دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال في الوزارة حققت إيرادات بلغت ١٥٨ مليارا و٥٨٥ مليونا و٦٨٤ ألف دينار، ابتداءً من العام الحالي ولغاية نهاية شهر أيلول الماضي"، موضحا أن "المشاريع مشمولة بأحكام قانون التقاعد والضمان الاجتماعي رقم ٣٩ لسنة ١٩٧١".

إصدار أول بطاقة وطنية موحّدة في السيبة جنوبي البصرة

□ البصرة / المدى برس

أعلنت دائرة أحوال ناحية السيبة في محافظة البصرة عن إصدار أول بطاقة وطنية موحدة في الناحية، مشيرة الى إمكانية إصدار نحو (١٥٠) بطاقة يومياً، فيما دعت إدارة الناحية الأهالي الى مراجعة سجلاتهم المدنية، لإصدار البطاقة الموحدة لهم.

وقال العميد نشأت الخفاجي مدير مشروع البطاقة الموحدة في ناحية السيبة جنوب البصرة، في حديث لـ (المدى برس) على هامش افتتاح مشروع البطاقة الوطنية، إنه "تم إصدار أول بطاقة وطنية موحدة ومنحت لأحد ابناء ناحية السيبة، كإجراء تجريبي لافتتاح هذا المشروع في المحافظة"، مبيناً أن "آلية إصدار البطاقة، تمت بطريقة الكترونية سريعة، وتحمل رقماً خاصاً بحاملها دون غيره".

وأضاف الخفاجي أن "دائرة أحوال السيبة تصدر هوية الأحوال المدنية يومياً نحو (٥٠ – ٦٠) هوية، للمراجعين"، مشيراً الى "وجود إمكانية إصدار نحو(١٥٠) بطاقة يومياً، تتم وفق آلية الكترونية سريعة ودقيقة".

من جانبه، أوضح مدير ناحية السيبة أحمد الربيعي في حديث لـ (المدى برس) أن "ناحية السيبة يبلغ عدد نفوسها نحو ١٧٠ ألف نسمة، وأغلبهم نزحوا الى مناطق أخرى من الأقضية والنواحي وحتى خارج المحافظة"، داعياً إياهم "الى مراجعة سجلاتهم المدنية في ناحية السيبة لإصدار البطاقة الموحدة لهم".

وأكد الربيعي أن "احلال البطاقة الوطنية الموحدة محل المستمسكات الأخرى، قد يخفف العبء على المواطنين من خلال مراجعاتهم الدوائر الحكومية، وتختزل هذه الأوراق الثبوتية في بطاقة واحدة".

وافتتحت مديرية والسفر العامة مشروع البطاقة الوطنية الموحدة في ناحية السيبة كأول تجربة في محافظة البصرة بحضور مدير السفر والجنسية العامة وأعضاء مجلس المحافظة وعدد من المسؤولين المحليين في المحافظة.

يذكر أن مجلس النواب العراق، أقر بالإجماع في(٢٧ تشرين الأول ٢٠١٥) مشروع قانون البطاقة الوطنية في العراق.

واسط تعلن مغادرة 90 % من الزوار الأجانب: لا نمتلك إحصائية دقيقة لعددهم

جانب من مغادرة الزائرين الاجانب بعد أداء زيارة الاربعين

□ واسط / المدى برس

أعلن محافظ واسط مالك خلف الوادي، أمس الاثنين، مغادرة ٩٠٪ من الزائرين الأجانب، وفيما أكد عدم وجود إحصائية دقيقة لعدد الزائرين الأجانب الذين دخلوا عبر منفذ زرباطية، عزا السبب الى الفوضى والإرباك في العمل التي حصلت في المنفذ.

وقال الوادي في حديث إلى عدد من وسائل الإعلام بينها (المدى برس) إن "الحكومة المحلية ليست لديها إحصائيات دقيقة عن عدد الزوار الأجانب الذين دخلوا عبر منفذ زرباطية لأداء زيارة الأربعين سواء كانوا إيرانيين أم من جنسيات أخرى"، مبيناً أن "الإحصائيات كانت متوفرة لدى سلطات المنفذ لغاية يوم ٢٨ تشرين الثاني التي وصلت الى مليون و٦٠٠ ألف زائر من مختلف الجنسيات غالبيتهم من إيران، لكن ما حصل من فوضى وإرباك في المنفذ حال دون المضي بتلك الإحصائيات".

وأضاف الوادي، أن "التقديرات تشير الى دخول نحو ثلاثة ملايين زائر إيراني وآخرين من جنسيات مختلفة وأنه لغاية اليوم غادر منهم قرابة ٩٠ ٪"، مشيراً الى، أن "الباقي منهم ينتظر ذكرى وفاة الرسول التي تصادف يوم الجمعة المقبل ليغادروا بعدها".

وتابع الوادي "كنا نأمل أن تكون لدينا إحصائية دقيقة عن عدد الداخلين وجنسياتهم ليتسنى لنا كحكومة محلية وكذلك إدارة المنفذ أن نضع الخطط المستقبلية لاستيعاب أعداد الداخلين وتوفير الخدمات المختلفة لهم"، لافتاً الى أن "هذا لا يمنع في أن نخطط من الآن للكيفية التي يتم من خلالها استقبال أعداد كبيرة من الوافدين عبر منفذ زرباطية الذي يفد خلاله قرابة ٨٥ ٪ من الوافدين الأجانب في المناسبات الدينية".

وكانت إدارة قضاء بدرة بمحافظة واسط أعلنت في (٢ كانون الأول ٢٠١٥) دخول أكثر من ثلاثة ملايين زائر أجنبي عبر منفذ زرباطية الحدودي لأداء زيارة الأربعين، مؤكدة أن نحو مليون منهم دخلوا من دون تأشيرة الدخول (الفيزا).

وكانت وزارة الخارجية العراقية، قدمت في (الأول من كانون الأول ٢٠١٥) احتجاجاً رسمياً إلى إيران على اقتحام مواطنيها منفذ زرباطية الحدودي بين البلدين، وفي حين شددت على ضرورة التزام الجانب الإيراني بعدم السماح للأشخاص الذين لا يمتلكون سمة دخول بالاقتراب من الحدود العراقية، أكدت إصدار أكثر من مليون و٥٠٠ سمة للزوار الإيرانيين.

آخر خبر

حافظ فريق الزوراء لكرة القدم على صدارة المجموعة الأولى بعد خطفه تعادلاً ثميناً من ملاحقه نفط الوسط في المباراة التي جرت على ملعب الأخير في محافظة النجف في افتتاح الجولة التاسعة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦.بكّر نفط الوسط في تسجيل هدفه الأول عن طريق مهاجمه مصطفى كريم في الدقيقة ١٠ واستطاع لاعب الزوراء حاتم زيدان تسجيل هدف التعادل في الدقيقة ٨٩ ليرفع رصيده الى ٢١ نقطة بينما اصبح رصيد نفط الوسط عند النقطة ٢٠.وقاد لاعب النفط علي قاسم فريقه الى خطف ٣ نقاط غالية بعد ان سجل هدف الفوز على فريق الطلبة في المباراة التي ضيفها ملعب الجوية ليخطف المركز الثالث برصيد ١٥ نقطة في حين تراجع الطلبة الى المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة.

وحقق السماوة مفاجأة مدوّية بعد هزيمته للكهرباء وواصل فريق نفط الجنوب سلسلة نتائجه المتواضعه بعد ان تلقى هزيمة جديدة من فريق نفط ميسان (٠-١) في المباراة التي أقيمت على ملعب الميمونة في مدينة العمارة.

تغريدة

إصرار أعضاء اتحاد كرة القدم على تولي رئاسات اللجان الجديدة العاملة لتطوير اللعبة قرار غير صائب لاسيما أنه يُحدد اعضاء اللجان في افكارهم ومنهجهم باعتبار أن رئيس اللجنة يدافع عن مصالح الاتحاد وهناك تجارب عدة في المراحل السابقة تعالت خلالها صيحات الاستهجان من كيل بعض رؤساء اللجان بمكيالين مما يُلحق ضرراً بالمنظومة كاملة التي تأمل أن تجد الخلاص والتدبير لرسم سياسات خططية ناجعة عبر رؤساء وأعضاء لجان مُستقلين لا همَّ لهم سوى الإصلاح والنجاح.

طالب مسعود بالتحري عن الحقيقة

عباس: إقصائي من عمومية الكرة لا يستقيم مع أخلاقيات الرياضة

□ بغداد / إياد الصالحي

كشف أمين سر اتحاد كرة القدم السابق أحمد عباس عن قيام بعض أعضاء اتحاد كرة القدم بإجراء اتصالات مع الهيئة الإدارية لنادي الجيش لسحب تمثيله لها وتسمية ممثل من الهيئة ذاتها في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للاتحاد الذي انعقد في فندق بغداد السبت الماضي، عادا هذا التصرّف بأنه يرتقي الى مستوى التلاعب بنوعية العمومية لتحقيق غايات ما يستوجب فضح ما جرى وبيان أسبابه لإطلاع وزارتي الدفاع والشباب المعنيتين بالنادي من جهة والرأي العام من جهة أخرى.

وقال عباس لـ(المدى): كنت ممثلاً لنادي الجيش في جميع الفعاليات التي شهدها اتحاد الكرة سواء في انتخابات عامي ٢٠١١ و٢٠١٤ أو في المؤتمرات الخاصة بالجمعية العمومية لمناقشة قضايا اللعبة المصيرية، وتلقيت قبل سفري الى قطر اتصالا من رئيس الهيئة الإدارية لنادي الجيش الفريق علي غيدان بخصوص موضوع تردّد في أروقة النادي مفاده أنني أنوي الترشح لتولي رئاسته بالتنسيق مع أخي المنتسب في وزارة الدفاع، فأوضحت له وجهة نظري بأنني منذ سنين عدة طويت هذه الصفحة التي تستلزم مني وقتاً طويلاً والتزامات عدة لم يعد ظرفي الحالي يسعفني على تأديتها ،ووعدته بإمكاني أن أواصل خدمة نادي الجيش في واجبات أخرى لا تقل أهمية عن تسنم زمام قيادته، ورحّب الرجل بطروحاتي وقال لي " نجدد ثقتنا فيك، ونأمل أن تبذل جهوداً مضاعفة في ملف النظام الداخلي لاتحاد الكرة لتضيف المقترحات أو تعدّل ما تراه موجباً وفق خبرتك لتطوير الكرة العراقية " وعندها شكرته على ثقته.

وأضاف: تلقيت نسخة من النظام الداخلي المقترح قبل أربعة أيام من الموعد الذي حدده اتحاد الكرة لاستلامه ١ تشرين الثاني الماضي، واجتهدت في تقديم وتعديل بعض فقرات النظام وكتابة مقترحات جديدة بحدود ١٢ ورقة مهمة وواقعية، وسلّمت النسخة الى أحد اعضاء نادي الجيش الذي بدوره عرضها على الهيئة الإدارية، وعلمت انها أثنت على ما جاء فيها ووصفتها بالمثالية وتُسهم في تغيير منظومة كرة القدم بما يؤمن استقرارها ونجاح ملاكاتها الإدارية والفنية.

وتابع: بعد عودتي من قطر استفسرت من أحد الأخوة في نادي الجيش عن مصير التقريرين الإداري والمالي لعدم اطلاعي عليهما بغية إبداء ملاحظاتي وأتضح عدم تسلمهما، فإتصلت بأحد موظفي الاتحاد وأيّد ذلك، وانتظرت يومين ولم يردني أي خبر عن الموضوع مع اقتراب موعد انعقاد اجتماع الجمعية العمومية، وفي اليوم الثالث نقل لي أحد أصدقائي من الضباط السابقين عن تلقيه اتصالاً من نائب رئيس الهيئة الادارية للنادي رعد الشيخلي يفيد باتخاذ الهيئة قراراً بتسمية أحد اعضائها لتمثيلها في اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم بدلاً من تسمية ممثل هيئة عامة للنادي، فباركت لهم الخيار برغم استغرابي من التحوّل في القرار لاسيما انهم طلبوا مني دراسة النظام الداخلي للاتحاد بموجب كتاب النادي (١٨٥ في ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٥) وسبق ذلك تأكيد رئيس النادي بتمثيلي لهم في عمومية اتحاد الكرة!

واستدرك: في اليوم التالي إتصل بي أحد الضباط العاملين في مديرية التدريب البدني والعاب الجيش قائلاً (كنت في زيارة الى مقر اتحاد الكرة لبحث شؤون النادي وكان بعض اعضاء الاتحاد موجودين وذكر أحدهم بما نصه " تم اتصالنا بإدارة ناديكم وطلبنا تغيير ممثلكم أحمد عباس بشخص آخر"!) . وصراحة صدمني هذا الأمر لأنه لا يستقيم مع أخلاقيات الرياضة.

وأوضح عباس: إن طلب بعض اعضاء اتحاد الكرة باقصائي من الجمعية العمومية لا أجد له أي تفسير علماً إن من نقل لي المعلومة شخص معروف ومدرب مجتهد تربطني معه علاقة طيبة وهو محل ثقة بالنسبة لي، وحقيقة أن وجودي في الجمعية العمومية هو لمصلحة اللعبة والعراق ولم انافس أحداً على كرسيه أو مزيّته ، فخبرتي في الإدارة والقوانين والانظمة تكفي لأعتز بما قدمته لبلدي، وواهم من يعتقد أن النظام الداخلي يُفصّل لبقاء سين وتهميش صاد، أبداً تاريخنا معروف للناس، وكنت آمل من رئيس اتحاد الكرة عبدالخالق مسعود بحكم مسؤوليته التحري عن الحقيقة لبيان ماهية مبررات إتصال أعضاء في الاتحاد بإدارة نادي الجيش لتغييري؟

وإختتم أحمد عباس حديثه بالطلب من أسرة كرة القدم التعامل بروحية عالية ونبذ الضغينة التي تولّد المزيد من التقاطعات وتُقصي الكفاءات ممن عملوا سنين طوالاً على رقيّ الأندية والمنتخبات ورسم الستراتيجيات بنظم حديثة وتمثيل العراق بفاعلية في المؤتمرات الدولية، فظروف كرتنا اليوم تحتّم علينا أن نفكر بمصلحتها وما ينتظرها من تحديات صعبة تحتاج الى الحكمة والدراية والقرار الراجح.

صورة كتاب نادي الجيش

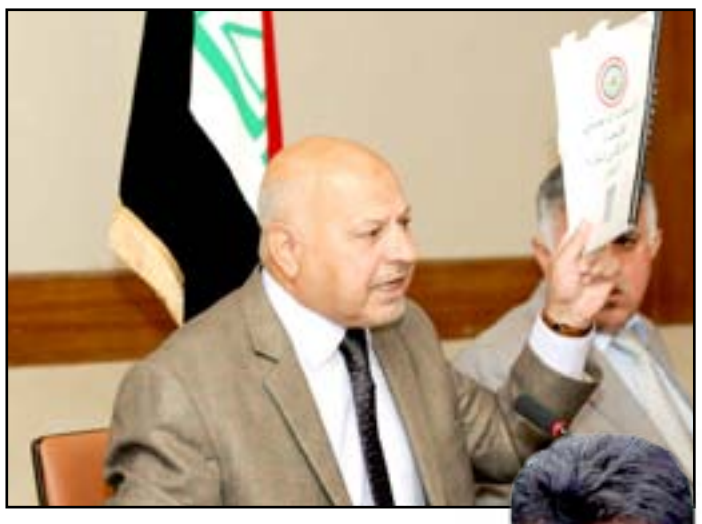

كلمة صدق

▪ محمد حمدي

ترغيب وترهيب!

تحظى الهيئات العامة في عالم الرياضة للأندية والاتحادات الرياضية بتعريفات براقة لا توازيها مؤسسات أخرى فهي المسؤولة أولاً وأخيراً عن رسم السياسات والقياسات لتطور اللعبة مستقبلاً وتحديد أولويات الإدارة وتقرير مصيرها بصلاحيات واسعة وهامش من العناوين لشاغليها تؤطر بصفات الحكم والمدرب الدولي واللاعب السابق والبطل الآسيوي حتى أن أحدنا يحذر التعرّض لهم في جملة من الأمور الكارثية بكل الحسابات ونعيد قراءة النص عشرات المرات خشية أن نكون مخطئين في التعامل معهم مع إن عملهم يتطلب مهارات إدارية خاصة لأجل تقويم العمل الفني في الجانب الرياضي وهذا ما تعانيه معظم الاتحادات الرياضية والأندية التي تسيّر أمورها الادارية بالقدرة كما يقال أو الاعتماد على آخرين لا شأن لهم بالاتحادات والأندية أصلاً، ومع التعامل بالمباشر والتفحّص وإعادة التاريخ تتكشف لنا الحقائق محلياً وليس دولياً انها في الأغلب هيئات بنيت لذر الرماد في العيون وإسقاط الفرض وليكون الاتحاد والنادي المعني مؤطرين بصفة قانونية وولادة طبيعية من رحم هذه الهيئة الصورية التي لا تعترف بلمّ شمل أسرتها إلا قبل إجراء الإنتخابات لأجل قراءة التقريرين المالي والإداري وتوجيه الأعضاء سراً وعلناً حول الطبخة الانتخابية المقبلة، أما بقية المناسبات لأجل اللقاء والتداول فهي غائبة تماماً ومناطة بالهيئات الإدارية - المسؤول الأول والأخير - عن الأنشطة والفعاليات.

وبمناسبة الحديث عن هذا الموضوع المتواتر والمعروف سلفاً منذ فترة طويلة هو قرب موعد انتخابات الأندية في نيسان من العام المقبل وانعقاد المؤتمر الخاص بالهيئة العامة لاتحاد الكرة.

وفي ما يخص الأندية التي طرحت مسودة القانون الخاص بها لم تصدر وزارة الشباب والرياضة حتى اليوم القانون بصيغته النهائية بذريعة دفعه الى الأندية التي يتجاوز عددها ٣٠٠ وانتظار ما تقدمه من آراء وملاحظات حول جُملة الفقرات المتنوعة التي لم تتفاعل معها سوى ٤٤ نادياً بحسب إعلان وزير الشباب عبر وسائل الإعلام مع أن ضجيج مَن يَحسبون أنفسهم بالمتنفذين في الهيئات العامة للاندية يعلو كثيراً على صدر الفضائيات في النقد وتوسيع قائمة التغيير التي يتفق الكثير على أنها أصبحت بالية وتنتظر التغيير.

الغريب أن أغلب المناشدات والنقاط المؤشرة تتمحور حول الدورة الانتخابية وعدم تحديدها بفترتين زمنيتين لرئيس النادي والأخرى المتعلقة بغض الطرف عن تعدد مناصب رئيس النادي الاتحادية والإدارية بمؤسسات أخرى والثابت لدينا أن اغلب الملاحظات والاعتراضات تصدر من الهيئات الإدارية للاندية التي تتفحص الطريق الى مستقبلها وتحاول بشتى الوسائل الوقوف امام التغيير المنشود كونه يمسّ طريقها المعبّد ابداً بذات القياس والنسق اللذين يناسبهما اداريا ويبقي على امتيازاتهم من دون أن تعرف الاندية التابعة لهم تطوراً يذكر في الشكل والمضمون.

ونعترف تماماً أن الادارات نجحت الى حدود بعيدة في تضييع الهيئات العامة وتحويلها الى مؤسسة شكلية بالتأثير على اعضائها المتباعدين أصلاً وغير المتفقين بالترغيب والترهيب، ولنا في ذلك مذاهب وقصص كثيرة من الانتخابات السابقة للأندية والاتحادات وهي إن أشرنا لها فذلك لأنها تصيب كبد الحقيقة والغرض الأساس حيث تبنى التطلعات بالنهوض والتطور على عاتق الهيئات العامة وما لم تنهض هذه الهيئات بأنفسها لتكون عند مستوى الطموح فإن الرياضة العراقية بمختلف مسمياتها وأشكالها ستبقى جاثمة هي الأخرى ان لم تتراجع الى الوراء أكثر فأكثر!

شهد: دعوتي للاعبي الوطني هامشية

بغداد / محمد الخفاجي

اعترف المدير الفني للمنتخب الاولمبي عبدالغني شهد ان المباريات التي خاضها فريقه في معسكر الامارات الأخير لم تكن بمستوى الطموح ولم تلب تطلعات الملاك الفني المشرف على قيادة المنتخب الأولمبي.وقال شهد لـ(المدى): كان من المفترض أن نخوض لقاءين مهمين خلال معسكر دبي في الشهر الماضي أمام المنتخب الأولمبي الإماراتي ونادي الأهلي المصري إلا أن الفريقين اعتذرا عن مواجهة منتخبنا لأسباب غير معروفة الأمر الذي أربك حساباتنا وجعلنا نبحث عن أندية أخرى لخوض مباريات تجريبية معها.وأضاف: بعد اعتذار الإمارات والأهلي لم نجد سوى أندية دبي والعين وحتا لنخوض مع هذه الفرق الثلاثة مباريات تجريبية قدّم من خلالها لاعبونا مستويات كبيرة إلا أنها لم تكن مقنعة بالنسبة لنا في الأساس كونها لا توازي حجم المنتخبات التي سنواجهها في التصفيات الآسيوية المؤهلة الى أولمبياد ريو ٢٠١٦.وتابع: ستكون لدينا محطات استعدادية مهمة في المستقبل القريب إذ سنواجه المنتخب الأردني في عمّان وبعدها نغادر الى دبي مرة أخرى منتصف كانون الأول الحالي لنواجه منتخبات السعودية وكوريا الشمالية والصين وهي محطة تحضيرية مهمة قبيل الذهاب الى المنافسات الرسمية حيث لم يسبق لمنتخباتنا ان تخوض هكذا تجريبيات قبيل البطولات الرسمية.واشار الى أن دعوة بعض اللاعبين الذين مثلوا المنتخب الوطني في الفترة الماضية تعد هامشية بالنسبة لي ولا تستوجب التضخيم الإعلامي الذي نشاهده على بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي كون اغلب هؤلاء اللاعبين هم بدلاء مع المنتخب الوطني باستثناء مهدي كامل وعلي حصني اللذين اشتركا بصورة أساسية في المباراة الأخيرة أمام المنتخب الفيتنامي الشهر الماضي.

جثير يجهّز أسلحته لعبور الحدود

بغداد / المدى

تستكمل اليوم الثلاثاء منافسات الجولة الأخيرة من مرحلة الذهاب لدوري الكرة الممتاز باقامة ٤ مباريات فقط للمجموعة الثانية على ملاعب بغداد والمحافظات بعد تأجيل مباراة القوة الجوية وأربيل الى إشعار آخر لتعذر وصول الأخير الى العاصمة بغداد إثر إغلاق مطار أربيل أمام حركة الطائرات لمدة ٤٨ ساعة .

ويلتقي الشرطة صاحب المركز ما قبل الأخير برصيد ٧ نقاط على ملعب أمانة بغداد فريق الحدود الذي يحتل المركز السابع برصيد ٩ نقاط في مباراة يسعى فيها الاول الى تحقيق فوز يعوّض به نزيف النقاط التي تعرض لها في الجولات الثامنة الماضية ما دفعت مدربه قحطان جثير بتعزيز صفوف فريقه بصفقات دسمة من العيار الثقيل ويقف في مقدمتها المهاجم الهداف علي صلاح فيما يواجه فريق كربلاء صاحب المركز الثامن برصيد ٨ نقاط على أرضه وبين جماهيره فريق الصناعة الذي يحتل المركز الأخير برصيد نقطتين في مباراة متكافئة بين الطرفين من اجل الهروب من مراكز القاع الذي يبدأ فيها المنافسة بالابتعاد عن شبح الهبوط الى دوري المظاليم.

ويطمح فريق النجف الذي يحتل المركز السادس على ملعبه الى إيقاف سلسلة الانتصارات التي حققها فريق الميناء المتصدر برصيد ١٩ نقطة فيما ستكون رحلة فريق أمانة بغداد صاحب المركز الخامس برصيد ١٣ نقطة الى اقليم كردستان صعبة لمواجهة فريق زاخو صاحب المركز الرابع برصيد ١٣ نقطة الذي استطاع في الأدوار الأخيرة من إلحاق هزيمة بالفرق الزائرة والمنافسة له في المجموعة الثانية.

ديربي سلوي ساخن بين الشرطة والكرخ

بغداد / المدى

حدد اتحاد السلة يوم الخميس المقبل موعداً لإقامة منافسات الدور السادس لمرحلة الذهاب لدوري الممتاز بكرة السلة للموسم الحالي ٢٠١٥-٢٠١٦ بمشاركة ٧ فرق من بغداد والمحافظات.

وقال المنسق الإعلامي لاتحاد السلة إحسان المرسومي لـ(المدى): ستقام مباراتان على قاعة الشعب الرياضية المغلقة بالعاصمة بغداد الأولى يلتقي في الساعة ٣ عصراً فريقا النفط والصليخ ، والثانية في الساعة ٥ مساءً على القاعة ذاتها حيث يتقابل الشرطة مع الكرخ فيما سيواجه فريق التضامن النجفي في اليوم التالي على القاعة الأولمبية في النجف فريق الكهرباء وسيكون فريق الميناء في حالة انتظار.

وأشار المرسومي الى أن منافسات الدور الأخير من المرحلة الأولى ستنطلق يوم ٢٠ كانون الأول الحالي بإقامة مباراة واحدة على القاعة الأولمبية في النجف بين فريقي التضامن والكرخ فيما سيشهد اليوم التالي إقامة مباراتين على قاعة الشعب الرياضية المغلقة الأولى بين الصليخ والشرطة في الساعة ٣ عصراً تعقبها في الساعة ٥ مساءً مباراة الكهرباء والميناء وسيكون فريق النفط في حالة انتظار.

تستغرب!

- لعب عدد من الاعضاء المؤثرين في اتحاد الكرة دوراً كبيراً في التأثير على معظم اعضاء الجمعية العمومية من خلال عدم اعطاء الشرعية في تأسيس اتحاد فرعي في بغداد.
- برر مدرب أحد الاندية الجماهيرية اسباب تواضع نتائج فريقه الكروي نتيجة سوء ارضية الملعب الذي اختارته إدارته التي لا تتلاءم الاسلوب التكتيكي الذي شهدته المباريات الثماني للفريق في جولة الذهاب.
- عاد صانع العاب المنتخب الوطني لكرة القدم همام طارق الى اطلاق التصريحات النارية بأنه سينتقل الى صفوف اودينيزي الايطالي خلال فترة الانتقالات الشتوية برغم ان ادارة النادي الايطالي وافقت على اخضاعه للاختبارات فقط !

إدارة دهوك ترفض استقالة كامل

□ بغداد / المدى

أكد عضو إدارة نادي دهوك وأمين سر الاتحاد الفرعي في المحافظة صبحي كامل أن الأزمة المالية التي تعيشها اندية كردستان ليست بدرجة قصوى لكن كل ما في الأمر انها تشكل تراكمات سابقة بدأت تظهر آثارها الآن.وقال كامل في حديثه لـ(المدى) : ان محافظ دهوك د.فرهاد الأتروشي منح النادي مخصصات تجاوزت المليار دينار في الموسم الحالي لكن ديون الادارة تجاوزت ٦ مليارات دينار الأمر الذي أدى الى انهيار النادي وعدم امكانيته في الظهور بصورته الحقيقية.وأضاف: عينت إدارة دهوك مدربين محليين من المحافظة لقيادة الفريق خلفاً للمدرب ثائر جسام واستقطبت ثلاثة لاعبين محليين أيضاً ومحترفاً أفريقياً على أمل النهوض بالفريق من كبوته والعودة به الى سكة الانتصارات.

وأشار الى أن الهدف الحقيقي لكرة دهوك في الوقت الحالي هو البقاء في دوري الأضواء وليس المنافسة على المراكز الأولى، إذ يسعى كل من له شأن بكرة دهوك أن يحافظ على الفريق من الهبوط الى دوري المظاليم كونه نادياً عريقاً له تاريخه وسمعته بين الأندية العراقية والعربية.وتابع : قدمتُ استقالة رسمية الى إدارة دهوك لرغبتي بفسح المجال امام الشباب بعد ان أكملت ٣٣ عاماً في العمل الإداري مع النادي إلا أن الإدارة لم توافق على الاستقالة حتى الآن تقديراً لتاريخي وما قدمته لفريقي، وبالمقابل إن مغادرتي العمل الإداري في النادي لم يمنعني من الحضور ومتابعة جميع المباريات التي يخوضها فريقي سواء على ملعبه او خارج ملعبه.

العدد (3518) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) كانون الأول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

أبرز مباريات اليوم الثلاثاء

أشبيلية	يوفنتوس	10:45
باريس سان جيرمان	شاختار دونيتسك	10:45
فولفسبورغ	مانشستر يونايتد	10:45
آيندهوفن	سسكا موسكو	10:45
ريال مدريد	مالمو	10:45
مانشستر سيتي	بوروسيا مونشنغلادباخ	10:45
بنفيكا	أتلتيكو مدريد	10:45

SHOOOT!

أبدى ستيف مكلارين المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي نيوكاسل الانكليزي سعادته بالفوز المستحق على فريق ليفربول بنتيجة (٢-٠) في الجولة الخامسة عشرة من الدوري الإنكليزي.

وقال مكلارين لهيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" : بكل تأكيد هذا فوز كبير. وأضاف " مرة او مرتين وضعنا أنفسنا على حافة أزمة وتمكنا من العودة وهذا ما فعلناه ."

وتابع " لقد عملنا بجد، ومن الصعب أن تحقق نتائج جيدة في هذا الدوري، لقد بذلنا أقصى جهودنا وهذا ما نحتاج إليه كل اسبوع" .

وأكمل " كلما عملت بجد كلما زاد الحظ، كل شيء يسوي نفسه بنفسه وحان الوقت ليكون لدينا بعض القرارات".

وأوضح "نود أن نقول إن هذه هي الانطلاقة لكن يجب أن نحافظ على الفوز وهذا لن يكون سهلا في الأسبوع المقبل أمام توتنهام.

طالبت جماهير نادي النصر السعودي من إدارة فريقها بقيادة فيصل بن تركي التعاقد مع مدافع الإتحاد حمد المنتشري خلال الانتقالات الشتوية المقبلة.

وجاء طلب جماهير (العالمي) بالتعاقد مع المدافع الدولي السعودي بعد التقارير التي أفادت بشأن وجود بعض الخلافات بينه وبين إدارة (العميد) خلال الفترة الماضية. وقامت جماهير بطل الدوري في النسختين الماضيتين بعمل حملة عبر موقع التواصل الاجتماعي "تويتر" تحت عنوان " حمد__المنتشري مطلب__نصراوي" للمطالبة بضم المدافع المميز.

وأصبح الهشتاغ النصراوي خلال الساعات الماضية بين الأكثر تداولا على "تويتر" من خلال التغريدات الكثيرة التي تقوم بها جماهير (العالمي) للضغط على إدارتها لضم المنتشري.

بدَّد الدولي الويلزي غاريث بيل الشائعات كافة التي تحدثت عن سوء علاقته مع البرتغالي كريستيانو رونالدو، مشيرا إلى مدى علاقته القوية مع (صاروخ ماديرا) داخل صفوف ريال مدريد الاسباني. وفي تصريحات ادلى بها غاريث بيل لصحيفة (ماركا) الاسبانية على خلفية فوز ريال مدريد ٤-١ على خيتافي في الجولة الرابعة عشرة من الليغا، اشار إلى أن "هناك الكثير من الشائعات تتحدث عن وجود خلافات بيننا، لكنني لا أرى أنها الحقيقة". واضاف "كريستيانو رونالدو واحد من أفضل اللاعبين في العالم لا ، بل أنه الأفضل على الإطلاق" في إشارة واضحة للحديث عن فرص (الدون البرتغالي) في الفوز بالكرة الذهبية التي ترشح لها إلى جانب ميسي ونيمار. وأثيرت موجة شائعات كبيرة حول تدهور العلاقة بين رونالدو وبيل، إلا انهما فندّا الشكوك كافة بعناق حار عقب تسجيل أحد الأهداف الأربعة في شباك شاختار ضمن الجولة الخامسة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا، فضلا عن مدى تفاهمها في المباراة الأخيرة أمام خيتافي بـ(الليغا).

ماركينيوس مطلوب في كورينثيانز

سلطت الصحف البرازيلية الضوء على رغبة نادي كورينثيانز في الحصول على خدمات مواطنها غابرييل ماركينيوس، المحترف في صفوف النصر، والمعار إلى صفوف سانتوس حالياً حتى نهاية كانون الأول الحالي. وقال احد المواقع البرازيلية الشهيرة "نادي كورينثيانز يسعى للتعاقد مع غابرييل ماركينيوس على سبيل الإعارة حتى نهاية العام المقبل". وتابع "اللاعب يرتبط بعقد مع إدارة النصر يمتد حتى نهاية موسم ٢٠١٧، وطلب النادي السعودي ٤ ملايين دولار مقابل الاستغناء عن خدمات ماركينيوس بشكل نهائي". يشار إلى أن سانتوس كان قد أبدى رغبته الشديدة في ضم اللاعب أيضا بشكل نهائي، بعد الأداء المميز الذي قدمه في صفوفه منذ انضمامه إليه.

يونايتد يبحث عن بطاقة التأهل في ولفسبورغ

سيتطلع مانشستر يونايتد الانكليزي لتسجيل الأهداف التي يعاني من ندرتها في الفترة الأخيرة عندما يحل ضيفا على فولفسبورغ في مدينة ولفسبورغ الالمانية مساء اليوم الثلاثاء في المجموعة الثانية بحثاً عن التأهل لدور الستة عشر في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. ويعاني يونايتد من قلة عدد الأهداف هذا الموسم تحت قيادة المدرب الهولندي لويس فان غال وهو ما يثير قلق مشجعي النادي. ومنذ فوزه ٢-١ على ضيفه فولفسبورغ في ايلول الماضي، أحرز يونايتد هدفين في ٣ مباريات بدوري الأبطال كما يعاني الفريق أيضا في الدوري المحلي بعدما سجل ٥ أهداف في آخر ٦ جولات.

وسيستمر ابتعاد وين روني قائد يونايتد بسبب إصابة في الكاحل بعد غيابه عن المباراة التي تعادل فيها الفريق من دون أهداف مع ضيفه وست هام يونايتد .

لكن روني سجل هدفين فقط في الدوري هذا الموسم مثل ممفيس ديباي، بينما أحرز الفرنسي الصاعد أنطوني مارسيال ثلاثة أهداف مقابل خمسة للاعب الوسط الإسباني خوان ماتا. وهتف مشجعو يونايتد "هجوم" في كل مباراة تقريبا ويحتاج الفريق للأهداف بشدة مع وجوده في المركز الثاني بالمجموعة برصيد ٨ نقاط بفارق نقطة واحدة وراء فولفسبورغ المتصدر. لكن فان غال أصر على أن المشكلة لن تستمر وقال بعد التعادل مع وست هام ليصبح الفريق في المركز الرابع بالدوري الانكليزي: "الأهداف ستأتي وهذا ما أثق به".

وأضاف "صنعنا الكثير من الفرص لكن التسجيل لا يحتاج للهدوء فقط ، بل لكثير من الحظ أيضا، لذلك لا أشعر بقلق". وبرغم هذا اعترف فان غال أن الفوز بدوري الأبطال هذا الموسم ليس واقعياً، وقال: ربما الموسم المقبل عندما نعزز صفوفنا مرة أخرى.

ويعتقد فان غال أنه يستطيع الاعتماد على الدفاع في ألمانيا برغم غياب لاعبين عديدين وخاصة مع تألق كريس سموليننغ لاعب منتخب انكلترا بعدما حافظ الفريق على شباكه نظيفة ٧ مرات في ٩ مباريات.

الإصابة تبعد كازورلا عن آرسنال

قال أرسين فينغر مدرب آرسنال الذي ينافس في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم إن لاعب خط وسطه سانتي كازورلا سيبتعد لمدة ثلاثة أشهر على الأقل عقب خضوعه لجراحة لعلاج تمزق في أربطة الركبة. وأصيب اللاعب الاسباني في ركبته خلال المباراة التي تعادل فيها آرسنال ١-١ مع نوريتش سيتي يوم ٢٩ تشرين الثاني إلا انه استكمل المباراة بعد أن استنفد فينغر تغييراته، وقال المدرب الفرنسي بعدها إن كازورلا أنهى المباراة على ساق واحدة. وأكد فينغر أنه عقب التشاور مع متخصص خضع اللاعب لجراحة مطلع الأسبوع الحالي دون الانتظار لأخذ رأي آخر. ونقل عن المدرب الفرنسي قوله لوسائل إعلام بريطانية "أراد سانتي أن تكون لديه فرصة للعودة إلى الملاعب بسرعة، لذا فإنه لم يرغب في الانتظار طويلا لأخذ رأي ٢٥ شخصا آخرين، قرر

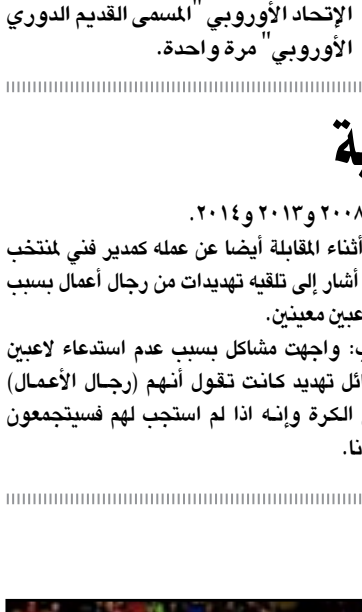

تورط بلاتر في فضيحة رشوة جديدة !

ذكر تقرير إخباري أن مكتب التحقيقات الفيدرالي بالولايات المتحدة الأميركية يجري تحقيقات بشأن تورط السويسري جوزيف بلاتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الموقوف حاليا، في فضيحة تتعلق برشوة قيمتها ١٠٠ مليون دولار.

وأوضحت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) في تقرير نشرته أن شركة "آي.إس.إل" للتسويق الرياضي دفعت رشى إلى مسؤولين عديدين ، من بينهم جواو هافيلانج الرئيس السابق لفيفا وعضو اللجنة التنفيذية ريكاردو تيكسييرا، من أجل حقوق التسويق التلفازي في التسعينيات من القرن الماضي.

وكان هافيلانج قد تولى رئاسة الاتحاد الدولي لكرة القدم بين عامي ١٩٧٤ و١٩٩٨ قبل أن يحل بلاتر مكانه. وأشار التقرير إلى أن "هافيلانج كتب خطابا يتحدث فيه عن المبالغ التي حصل عليها، ويؤكد أن بلاتر لديه معرفة كاملة بكل الأنشطة". وذكر التقرير أن مكتب التحقيقات الفيدرالي أرفق الخطاب مع طلب موجّه إلى السلطات السويسرية للحصول على مساعدة، فيما رفض بلاتر الرد على تلك المزاعم ، حسب ما ذكرته هيئة الإذاعة البريطانية.

لوكا تونى يحدد موعد إعتزاله

أعلن المهاجم المخضرم لوكا تونى، لاعب فريق فيرونا الإيطالي أن الموسم الحالي سيكون هو الأخير له في عالم كرة القدم كلاعب وسيعلن اعتزاله في نهاية الموسم مؤكداً ان الوقت المناسب لذلك قد أتى.

وقال تونى في تصريحات تلفازية لشبكة سكاي سبورت: أعتقد أن الوقت المناسب للاعتزال قد أتى، سيكون هذا الموسم هو الأخير لي في عالم كرة القدم كلاعب.

وأضاف تونى "أتمنى ان انجح في مساعدة الفريق في البقاء في الدرجة الأولى قبل وصول مشواري لخط النهاية".

ويُعد تونى أحد أكثر المهاجمين خبرة في الوقت الحالي في إيطاليا وأكثرهم على صعيد الانجازات، فبخلاف فوزه مع المنتخب ببطولة كأس العالم ٢٠٠٦ فقد حقق لقب هداف الدوري الإيطالي مرتين وهداف المسابقات الأوروبية جميعاً مرة واحدة وهداف الدوري الألماني وكأس الإتحاد الأوروبي "المسمى القديم الدوري الأوروبي" مرة واحدة.

دونغا يصوِّت لنيمار في سباق الكرة الذهبية

كشف مدرب المنتخب البرازيلي لكرة القدم كارلوس دونغا عن أنه صوَّت لمواطنه نيمار في سباق جائزة الكرة الذهبية ٢٠١٥، التي يتنافس عليها مع زميله في برشلونة، الأرجنتيني ليونيل ميسي والبرتغالي كريستيانو رونالدو لاعب ريال مدريد.

وقال دونغا في تصريحات لقناة (غلوبو): صوَّتُ لنيمار، إنها لحظة نيمار، ولكنهم جميعا في المستوى نفسه".

وأشار المدرب إلى أن كريستيانو كان "رائعاً" العام الماضي، ولكنه حاليا لا يقدم المستوى ذاته.

وأضاف دونغا "لا أقول إن كريستيانو لا يلعب بصورة جيدة، ولكنه ليس في مستوى العام الماضي نفسه، ميسي كان جيداً ولكنه أصيب ونيمار يطير في هذه اللحظة، تولى مهمة قيادة فريقه". يشار إلى أن نيمار هو الوحيد ضمن الثلاثي النهائي الذي لم يسبق له التتويج بالكرة الذهبية حيث فاز بها ميسي أربع مرات أعوام ٢٠٠٩ و٢٠١٠ و٢٠١١ و٢٠١٢ فيما توِّج بها كريستيانو في ٢٠٠٨ و٢٠١٣ و٢٠١٤.

وتحدث دونغا أثناء المقابلة أيضا عن عمله كمدير فني لمنتخب البرازيل، حيث أشار إلى تلقيه تهديدات من رجال أعمال بسبب عدم استدعاء لاعبين معينين.

وأوضح المدرب: واجهت مشاكل بسبب عدم استدعاء لاعبين وتعرضت لرسائل تهديد كانت تقول أنهم (رجال الأعمال) يسيطرون على الكرة وإنه اذا لم استجب لهم فسيتجمعون ويتحركون ضدنا.

الشغب يُفسِد تتويج كولو بالدوري التشيلي

توِّج كولو كولو بلقب الدوري التشيلي لكرة القدم بعدما أخفق أقرب مطارديه في مواصلة مشوار المنافسة لكن احتفالات البطل جاءت صامتة بسبب شغب الجماهير قبل مباراة الفريق مع سانتياغو واندرارز. واجتاحت الجماهير أرض الملعب واشتبكت بالحجارة والمقاعد التي انتزعتها من المدرجات كما ألقت بألعاب نارية على مشجعين منافسين. وأُصيب شخص واحد على الأقل بجروح خطيرة في اشتباكات أخرى خارج الملعب. وقرر الحكم خروج لاعبي الفريقين من أرض الملعب قبل انطلاق اللقاء ثم ألغى المباراة بعد ذلك. وضمن كولو كولو التتويج باللقب بعد هزيمة أقرب منافسيه يونيفرسيداد كاتوليكا (٠-١) أمام أوداكس إيطاليانو. وشعر خوسيه لويس سيبرا مدرب كولو كولو بالحزن بسبب ما حدث وقال "كافحنا طوال الموسم من أجل الحصول على المركز الأول ثم وقعت هذه الأحداث المؤسفة، وأضاف "هذا يجعلنا نشعر بالحزن لكن كرة القدم هي أكبر الخاسرين." وهذه المرة ٣١ التي يفوز فيها كولو كولو بلقب الدوري ليتأهل للمشاركة في كأس ليبرتادوريس العام المقبل.

هزيمة ثانية لسيدات تونس في مونديال اليد

انقاد منتخب تونس لسيدات كرة اليد إلى هزيمة ثانية في مونديال الدنمارك ٢٠١٥، وذلك امام منتخب البلد المنظم بنتيجة (٣٢ - ٢٠). قدم منتخب تونس مباراة كبيرة أمام الدنمارك، وظهر بمردود افضل من الذي كان قدمه في مباراة السبت الماضي، بالجولة الأولى أمام المجر، الذي جعله ينهزم بنتيجة (٣٩ - ٢٠). منتخب تونس وهو الممثل العربي الوحيد في الدورة، خاض مباراة الدنمارك امام جماهير دنماركية قاربت الـ١٢ الف متفرج، وبالرغم من ذلك لعب دون مركبات امام منتخب يعد من ابرز المرشحين للمراهنة على اللقب العالمي، والذي انهى الشوط الأول لصالحه بنتيجة (١٦ - ١٠)، وبقي فارق الـ٦ أهداف الى حدود الدقيقة ٤٦ من المباراة، حيث كانت النتيجة (٢٤ - ١٨)، قبل ان يرفعه الدنمارك في النهاية الى ١٢ هدفا (٣٢ - ٢٠) وسجلت أهداف تونس كل من منى شباح (٥)، ومنى الجليزي (٥)، وشيماء الجويني (٣)، ورجاء التومي (٢) وايناس الخويلدي (٢)، وفاطمة صفر (١)، وأمل الحمروني (١) ومنال الكوكي (١).

بات " برستيجاً " عائلياً وطبقياً

التعليم الأهلي واجهة اجتماعية ومشروع ربحي

ظلت أم أمير تعمل جاهدة على إقناع زوجها بضرورة إدخال بنتهم زهراء إلى مدرسة أهلية، أسوة ببنات صديقاتها، وتمنّيا بمعدل جيد يساعد بإدخالها إحدى كليات المجموعة الطبية. وبعد طولِ إلحاح أذعن زوجها للأمر وتدبّر القسط والمصاريف الأخرى التي وصلت الى قرابة خمسة ملايين دينار في السنة الدراسية.
في البدء جاءت الأخبار مفرحة فقد حصلت بنتُهم على معدلات ممتازة بالفصل الاول لا تقل عن (90) الى (100) درجة، إلا أن الامتحانات النهائية كانت كاشفة لزيف الدرجات التي تُعطى بالمجان، إذ لم يبلغ معدل زهراء سوى 65 درجة !

□ كتابة / حسين رشيد

نسب وأعداد المدارس

انتشرت ظاهرة المدارس الأهلية، بشكل واسع وبكثرة بعد التغيير النيساني ٢٠٠٣ حيث انتشار اللافتات والاعلانات التي تشير الى وجود هذه المدرسة الاهلية أو تلك الجامعة الخاصة، ودخل هذا النوع من المدارس حتى الى المناطق الشعبية ولا يكاد يخلو حي من الأحياء من وجود مدرسة على هذه الشاكلة. وتفننت اداراتها بالاعلان عن مواقعها مثلما هو الحال في اختيار الاماكن المتميزة من حيث البناء والموقع والأثاث والخدمات الداخلية التي لابد ان تتناسب مع ما يقدمه المواطن من ثمن كأجور دراسية لقاء الدراسة فيها .
الجهاز المركزي للإحصاء في وزارة التخطيط أكد أن عدد المدارس الابتدائية بلغ أكثر من عشرة آلاف مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٤ / ٢٠١٥، فيما بيّن أن المدارس الأهلية تشكل نسبة (٤,٢٪) من المدارس الابتدائية في العراق.
وقال الجهاز في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن عدد المدارس الابتدائية الحكومية والأهلية والدينية في العراق بلغ (١٠٧٧٩) مدرسة ابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، مشيراً إلى أن المدارس الحكومية تشكّل منها نسبة (٩٥,٥٪).
وأضاف البيان أن المدارس الأهلية تشكل نسبة (٤,٢٪) من مدارس العراق الابتدائية، والمدارس الدينية تشكل بنسبة (٠,٣ ٪). لافتا: الى أن مدارس البنين شكلت نسبة (٢٦,٥ ٪) ومدارس البنات شكلت نسبة (٢١,٦٪) والمختلطة بنسبة (٥١,٩ ٪).

البصرة تتصدَّر

من جهتها أعلنت وزارة التربية أن عدد المدارس الأهلية في البلاد بلغ أكثر من ألف و٣٠٠ مدرسة، مبينة أن عام ٢٠١٥ الحالي شهد افتتاح ٢٠٠ مدرسة منها، في حين أكدت أن محافظة البصرة تتصدر المحافظات بعدد تلك المدارس، توقعت زيادة عددها في السنوات المقبلة. وقال المدير العام للتعليم الأهلي في وزارة التربية، محمد الموسوي، في حديث لـ(المدى) إن عدد المدارس الأهلية في العراق يبلغ ألفاً و٣٤٠ للمراحل الدراسية كافة وقد شهد العام الحالي لوحده افتتاح ٢٠٠ مدرسة أهلية .
وعزا الموسوي بحديثه لـ(المدى) زيادة عدد المدارس الأهلية إلى مسارها الجاد في تقديم المناهج التربوية، ووجود منافسة كبيرة بينها بما يخدم القطاع التربوي العراقي، عاداً: أن عدد تلك المدارس لا يزال قليلاً مقارنة بالحكومية البالغة ٢٤ ألف مدرسة، لاسيما أن نسبتها بالدول المتقدمة تقارب الخمسين بالمئة.

خضوعٌ لضوابط الوزارة

وأضاف المدير العام للتعليم الأهلي في وزارة التربية، أن كل مدرسة أهلية تستوعب ما بين (١٥٠) إلى (٢٠٠) طالب ما يعني وجود قرابة (٢٠٠) ألف طالب فيها، مبيناً: أن البصرة تتصدر محافظات العراق في عدد المدارس الأهلية، حيث تضم أكثر من (٣٠٠) منها.
وكشف المدير العام للتعليم الأهلي في وزارة التربية عن وجود طلاب من المدارس الأهلية ضمن العشرة الأوائل في العراق لأول مرة، لافتاً إلى أن مؤشرات النجاح في تلك المدارس تجاوزت الـ(٨٠٪) مع تحقيق بعضها نسبة نجاح كاملة بواقع (١٠٠) بالمئة ما يشكل مؤشراً جيداً عن مستوى الدراسة فيها ومصدر فخر واعتزاز للوزارة .مؤكداً: أن المدارس الأهلية تخضع جميعها لضوابط وزارة التربية التي اشترطت أن يكون هناك ثلاثة مؤسسين لكل واحدة منها يحملون مؤهلات علمية وتربوية، مع خلو سجلهم الجنائي من أية سوابق أو جرائم.
وتابع أن الوزارة خصصت لجاناً للإشراف تتابع عمل المدارس الأهلية وتقوّم أداءها وتحاسب المخالفة منها. وشدد الموسوي عزم الوزارة على زيادة عدد المدارس الأهلية في السنوات المقبلة لتخفيف الضغط عن نظيراتها الحكومية والقضاء على بطالة المعلمين، فضلاً عن تحقيق مورد مالي إضافي يدعم ميزانيتها، عاداً أن بالإمكان سد حاجة الوزارة لأكثر من ثمانية آلاف بناية مدرسية من خلال زيادة عدد المدارس الأهلية كونها ستستوعب اعداداً كبيرة من الطلبة، مستطرداً: أن رواتب مدرسي المدارس الأهلية وأجور الدراسة فيها متروك للمدرسة نفسها، إذ لا تتدخل التربية في تحديده، وزاد أن الرواتب تكون مختلفة بحسب جودة المدرسة ومكانها.

فضاءات بيوت سكنية تحولت إلى مدارس ؟

المدارس الطينية لازالت على قيد التعليم

منح أجازات التأسيس

وبشأن المدارس التي لم تحقق نسبة نجاح عالية ذكرت المتحدث الرسمي لوزارة التربية سلامة الحسن بحديثها لـ(المدى) أن وزارة التربية قررت غلق المدارس الاهلية التي تصل نسبة النجاح فيها اقل من (٣٠٪) وابتداءً من العام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥. مؤكدة: ان الوزارة تعمل بشكل دائم على تطوير عجلة التقدم التربوي ساعية الى جعل الطالب العراقي بمستوى من الكفاية العلمية والمعلوماتية.
وبشأن كيفية تأسيس المدارس الاهلية ذكرت الحسن أن المديرية العامة للتعليم العام والأهلي والأجنبي قد أكدت في إعمام لها موجّه الى المديريات العامة للتربية في بغداد والمحافظات كافة على تبليغ ادارات المدارس الاهلية الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لكل مديرية بتكييف اوضاع المدارس الاهلية من الناحية القانونية والفنية مع احكام نظام التعليم الاهلي والاجنبي وكذلك تعليمات منح الاجازة لتأسيس المدارس الاهلية، مضيفة: أنه خلاف لذلك فلن يتم تجديد اجازة اية مدرسة لا تنطبق عليها التعليمات المذكورة آنفاً ويتم إلغاء تلك المدرسة.

خبرة مدرسي الأهلية

مدرس التربية الاسلامية في مدرسة النخبة الاهلية الواقعة في شارع فلسطين سلمان عبدالرزاق لـ(المدى) أوضح الفوارق بين المدارس الحكومية والاهلية: عدد الطلاب في المدارس الاهلية قليل جدا قياساً الى المدارس الحكومية حيث تكتظ الصفوف بالطلاب والبعض منهم يفترش الارض، مضيفا: في المدارس الاهلية يتم تزويد الصفوف بوسائل التدفئة والتبريد الحديثة عكس الحكومية التي يكتفي أغلبها بالمراوح.
واضاف سلمان: في الاهلية تتوفر كافتريا نظيفة مرتبة، عكس الحكومية التي تكتفي بحانوت صغير وربما تأخذ عاملة النظافة والخدمة دور الحانوت من خلال بيع بعض الحلوى. مشيراً الى ان المدارس الاهلية تولي المراحل المنتهية اهتماما اكبر عكس الحكومية التي لا توفر الأجواء الملائمة للطالب. لافتا: الى ان بعض المدرسين والمدرسات في المدارس الأهلية ليس لهم خبرة، باستثناء المتقاعدين، بينما تبذل الإدارة جهدا كبيرا من اجل سير الدوام والدراسة برغم قلة الدعم المتوفر وعدد الدروس الشاغرة.

معاهد التقوية ظاهرة جديدة

من جهته قال مسؤول في وزارة التربية، فضّل عدم الكشف عن ذكر اسمه، في حديث لـ (المدى برس) إن الوزارة منعت معلميها ومدرسيها منذ سنة ٢٠١٢، من العمل بالمدارس الأهلية أو إعطاء دروس خصوصية، مبيناً أن القرار جاء لأن بعض المدرسين والمعلمين يقومون بالضغط على طلبتهم لإجبارهم على الالتحاق بالمدارس الأهلية التي يعملون فيها.
وأضاف المسؤول التربوي، أن الوزارة قررت إضافة مبالغ على رواتب معلميها ومدرسيها لتعويضهم عن العمل الإضافي، برغم أنها لا توازي بالتأكيد ما يمكن أن يتقاضوه، لكن المصلحة العامة فوق كل شيء.

نسبة نجاح ولكن ؟!

اما مديرة مدرسة أهلية اعتذرت عن ذكر اسمها ومدرستها أوضحت أن المدرسة بدأت ٢٠٠٩ بأربعة فروع في أربع مناطق، مضيفة: انها تستوعب حاليا (٨٥٠) طالبا وطالبة يتوزعون بواقع (٦٤٠) تلميذا وتلميذة في المرحلة الابتدائية و(٢١٠) في المرحلة الثانوية. وبشأن الاجور الدراسية أشارت مديرة المدرسة: يستحصل من تلاميذ الابتدائية مليوناً و(٦٠٠) الف دينار سنويا، ومن طلاب المتوسطة مليوناً و(٧٥٠) الف دينار ومن طلاب الإعدادية مليوناً و(٩٠٠) ألفاً باستثناء السادس الإعدادي الذي يكون القسط السنوي فيه مليوني دينار.
وذكرت المديرة ان هذه المبالغ تشمل خطوط النقل والكتب والقرطاسية والزي المدرسي، فضلا عن اختيار أساتذة أكفاء، لاسيما لمرحلة السادس الإعدادي إضافة الى توفير الكهرباء والخدمات الصحية من خلال طبيب يقوم بزيارة شهرية لإجراء الفحوصات للطلبة.
وبشأن نسب النجاح أفادت بأنها بلغت في المرحلة الابتدائية (١٠٠٪) والمتوسطة (٨٠٪)، في حين ان نسبة النجاح للسادس الاعدادي بلغت (٧١٪). وبشأن كثرة طلبات القبول في المدارس الأهلية نوّهت مديرة المدرسة: تم وضع شرط المعدل الذي يجب ان لا يقل عن(٧٠٪) ضمن شروط القبول للحفاظ على المستوى العلمي للطلبة.

إحباط الأهل والكليات العلمية

هناك ملاحظات كثيرة بخصوص المدارس الاهلية التي أخذت تنتشر في كل ارجاء البلد، عن ذلك ذكر المدرس ابراهيم خليل الزبيدي لـ(المدى) أن الكثير من المدارس الأهلية لا تتوفر فيها الشروط الصحية المناسبة ولا البيئية، مبينا: ان بعض المدارس لا يتسع الصف فيها للطلاب بالشكل المطلوب، لافتاً: ان الكثير من هذه المدارس غاياتها الوحيدة الربح المالي!
وبخصوص دور وزارة التربية وكيفية تعاملها مع المدارس الأهلية أوضح الزبيدي: ان وزارة التربية لم توفر مراقبة دقيقة بهذا الشأن، خاصة تدني المستوى العلمي للكثير من طلبة هذه المدارس، مشيراً إلى ان العائلات العراقية كانت تعتقد ان المدارس الاهلية هي فرصة جيدة كي يحظى أبناؤهم بتعليم جيد مثلما يطمحون له ودرجات عالية تؤهلهم لدخول كليات طبية او هندسية، مستدركاً: لكن المشكلة ان عددا كبيرا من المدارس الاهلية لا تتوفر فيها الشروط المناسبة لتحقيق أحلام الأهل وطموحات الطلبة، فتصاب العائلة بإحباط آخر يُضاف الى سلسلة الإحباطات اليومية. واسترسل الزبيدي: إلا ان المشكلة الأخرى التي دفعت إلى هذه المشكلة اكتظاظ المدارس الحكومية غير المعقول! مؤكداً: أن بعض المدارس قد وصل عدد الطلاب في بعض الصفوف الى اكثر من سبعين طالباً! مضيفاً: ان البيئة في هكذا اماكن تكون غير صحية من خلال الإصابة بالعدوى وغير ملائمة من الناحيتين العلمية والاجتماعية، الأمر الذي تسبب بظاهرة اخرى متمثلة بارتفاع نسبة التسرب من المدارس!

المدارس الحكومية جيدة

اما المشرف التربوي المتقاعد محمد عبدالكريم فقد أوضح لـ(المدى) ان هناك مدارس حكومية جيدة وتفوق العديد من المدارس الاهلية، لكنها قليلة وربما قليلة جدا، مشيراً: الى وجود حالة ركود وتراجع في مستوى التعليم عامة وعدم اهتمام الكثير من العائلات بهذا الجانب وهذا الشيء تلمسته بعد التغيير النيساني وغياب الخدمة الالزامية العسكرية، لافتاً: الى عدم الاهتمام من قبل ادارات المدارس والهيئات التدريسية بمتابعة الطلاب وتحضيرهم اليومي للدورس والواجبات وحتى الغيابات والاجازات.
وأضاف عبدالكريم: ان العراق الآن بحاجة الى بناء قرابة عشرة آلاف مدرسة بين ابتدائية ومتوسطة وثانوية من أجل استيعاب أعداد التلاميذ والطلاب المتزايدة التي يجب ان تكون موزعة بشكل علمي ومدروس بين القرى والأرياف والمدينة، داعياً الى ضرورة الإصلاح التربوي والاجتماعي والثقافي من أجل النهوض بكل مفاصل الحياة الأخرى.

قارئة

قد يخيل للوهلة الاولى أن هذه الظاهرة جديدة على المجتمع العراقي، والحال أن المدارس الأهلية ظاهرة قديمة معروفة عند العراقيين لاسيما في العهد الملكي الى نهاية الخمسينيات من القرن الماضي، بل ان أسماءً لسياسيين لامعين هم في المشهد السياسي الآن كانوا من خريجي مدارس أهلية، فكلية بغداد، والمدرسة الجعفرية، وعشرات المدارس الدينية كانت نموذجاً للمدارس الأهلية إضافة الى المدارس الأجنبية الأخرى، غير انها توقفت وانحسرت الى حد كبير جدا بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ لكنها سرعان ما عادت بعد التغيير النيساني فهو مشروع مضمون الارباح.
بالرجوع الى الانظمة التربوية النافذة منذ تأسيس الدولة العراقية ووزارة التربية قد تكون نفسها ما لم يجرِ عليها تغييرات طفيفة ببعض الالفاظ والمسميات. ولو قارنّا بين ما كان عليه الطالب والتلميذ من مستوى علمي جيد بحيث يسمح لخريج المدرسة الابتدائية دخول معهد إعداد المعلمين للتدريس في المدارس الريفية، وخريج المتوسطة لمعاهد اعداد المعلمين والفنون الجميلة ودورات نواب الضباط الفنين والضباط المؤهلين للميرة والتموين وغير ذلك من صنوف الجيش او المعاهد الفنية وخريج الدراسة الإعدادية فلا منافس له في دول الجوار ودول عالمية كثيرة من حيث المستوى العلمي، وشهادته توازي الشهادة البريطانية حسبما ذُكر في الكتب والمصادر المختصة. وبالطبع كل هذا بسبب الاهتمام بالتدريس الجيد والسبب هو القانون وتطبيق الانظمة والتعليمات بشكل جاد وإعداد المعلم بشكل فعال مع تفعيل مبدأ الثواب والعقاب والقيادة التربوية المؤهلة التي تقدس العملية التربوية وتعطيها حقها ودورها في بناء الاجيال التي تأخذ مكانتها الطبيعية في قيادة وبناء البلد وتكمل مسيرة الاجيال السابقة، كل ذلك يأتي من خلال تكريس وتسيّر كل جهودها في خدمة وتطوير العملية التربوية. مَن ينكر دور المدارس الحكومية بتخريج عمالقه الأدب والطب والهندسة، وما قدمته المدارس الحكومية للكوادر الوسطية في المعامل والمصانع الانتاجية.
وسط كم الخراب الذي يحيط بالحياة العراقية بكل تفاصيلها وبما ان بناء المجتمع ينطلق من المدارس الابتدائية تدرجاً لسنا بحاجة ماسة للمدارس الاهلية ومعاهد التقوية التي أخذت هي الأخرى تنتشر بكثرة، كي نغطي بهما على الفشل التربوي وشبه الانهيار للمنظومة التعليمية، حيث أخذ البعض يلمّع مسيرة التعليم بطبقة لماعة متمثلة بالمدارس الاهلية، لا تختلف كثيراً عن ترميم وبناء المدارس منذ الحاكم الأميركي (بريمر) الى يومنا هذا !
طوال السنين الماضية ومع تغيير أربعة او خمسة وزراء للتربية لم تكن هناك ثمة خطة عمل او رؤية ستراتيجية من اجل النهوض بقطاع التعليم وبناء وترميم المدارس الحكومية التي أخذت تفقد مكانها تدريجيا لصالح المدارس الأهلية، وسط هذا يتبادر الى الذهن سؤال: اين يذهب الفقير بأولاده، هل سنعود لسنين غابرة حين كان التعليم حكراً على أبناء العائلات الغنية ومَن يستطيع ان يدفع، وكأن الأمر أشبه بأية عملية تجارية خارج القانون؟!
منذ خمس وزارات ولم تبادر إحداهن الى البحث عن أسباب التدني ووضع الحلول والمعالجات الناجعة لذلك، فلم تتم إعادة النظر بالقيادات والكوادر التعليمية القديمة والجديدة. لو افترضنا ان الوزير يُفرض ضمن المحاصصة لكن ما حال بقيت القيادات ، هل سرى عليها قانون المحاصصة وإن كان كذلك، هل خلت هذه الأحزاب والقوى من الشخصيات الكفوءة القادرة على تمثيلها بشكل إيجابي، فإن خلت يعني إنّا على مشارف كارثة في السنين المقبلة بشتى مجالات الحياة؟!
هل ما زال العمل قائماً بدورات التطوير للكوادر التعليمية واختبار معلوماتهم وتحديثها، وهل ستوضع دراسة لكيفية تأليف الكتب والمناهج الدراسية وفق معطيات المرحلة بعيداً عن التعصب والشد الديني خصوصاً الذي غزا الحياة العراقية؟!
كما علينا أن لا نغفل كثرة العطل والمناسبات الدينية التي تركت أثرها على المسيرة التعليمية، اضافة الى عطلة يوم السبت التي أتمنى ان يُعاد النظر فيها، خاصة ان المعلم يتمتع بعطلتين ربيعية وصيفية تصلا الى قرابة (٣) أشهر. تفعيل مبدأ الثواب والعقاب في حال وجود نسبة رسوب مرتفعة بأحد الصفوف وبالعكس. ميزانيات وزارة التربية ليست بالقليلة، لماذا لم يفعل نظام التغذية المدرسية بالاعتماد على ما يتوفر من صناعات محلية خاصة في مجال الالبان وهو في ذات الوقت دعاية مجانية للصناعات الوطنية مع إطلاق حملة العودة الى (المدرسة العراقية) التي كانت بمقدمة مدارس المنطقة خاصة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي من اجل إعادة بناء الوطن ودحر كل الفوارق التي أنتجتها العملية السياسية بعد ٢٠٠٣.
×برغم ما حدث لأم أمير إلا أنها عادت مرة وأدخلت بنتها زهراء في جامعة أهلية، والعذر أن معدلها لا يسمح لها بدخول كلية مناسبة ؟!

العدد (3518) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) كانون الاول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الدخان يتصاعد من المباني إثر غارة جوية في سوريا .. ا ف ب

الناتو ينفي إرسال قوات برية لقتال التنظيم في سوريا

كي مون :وقف إطلاق النار ممكن في سورية خلال ستة أشهر ..

نفى الائتلاف الدولي بقيادة واشنطن قصف معسكر للجيش السوري في محافظة دير الزور في شرق البلاد، وفق ما اكد المتحدث العسكري باسمه الكولونيل ستيف وارن يوم امس الاثنين. فيما وصف الجمهوريون الأمريكيون خطاب الرئيس الاميركي باراك أوباما ، الذي استعرض فيه خطة إدارته لمحاربة تنظيم «داعش» ، بأنه «ضعيف وغير كاف».

□ بيروت - دمشق - واشنطن / ا ف ب - رويترز - بي بي سي

وقال وارن في تصريح صحافي "اطلعنا على التقارير السورية، لكننا لم ننفذ اي ضربات في ذلك الجزء من دير الزور ، لذلك نرى انه ما من أدلة"، موضحا ان غارات الائتلاف استهدفت منطقة "تبعد ٥٥ كيلومترا عن المكان الذي قال السوريون انه تعرض للقصف ".وكانت وزارة الخارجية السورية اعلنت في وقت سابق ان اربع طائرات من قوات الائتلاف قامت "باستهداف احد معسكرات الجيش العربي السوري في دير الزور بتسعة صواريخ ما نجم عنه استشهاد ثلاثة عسكريين وجرح ثلاثة عشر آخرين"، واصفة العملية بـ"الاعتداء السافر".وافاد المرصد السوري لحقوق الانسان عن مقتل اربعة جنود، مشيرا الى ان المعسكر المستهدف هو معسكر الصاعقة في ريف دير الزور الغربي.الا ان وارن اكد "عدم وجود اي عناصر بشرية في المنطقة التي تم قصفها"، مضيفا "كل ما قصفناه كان آبار نفط".

ونفى ممثل الرئيس الاميركي في الائتلاف الدولي بريت ماكغورك في تغريدة على موقع تويتر قصف اي معسكر للجيش في دير الزور، مضيفا "التقارير عن تورط الائتلاف خاطئة".

الى ذلك ، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، ينس شتولتنبرج، امس الإثنين، إن الحلف استبعد إرسال قوات برية لقتال متشددي تنظيم «داعش» في سوريا، مؤكدا ضرورة دعم القوات المحلية في الصراع. وأضاف: «هذا الأمر ليس مطروحا على جدول أعمال التحالف وأعضاء الحلف، والولايات المتحدة لها عدد محدود من القوات الخاصة، لكن الأهم هو تعزيز القوات المحلية، وهذا ليس سهلا لكنه الخيار الوحيد».

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، قال في حوار حصري لتلفزيون «فرانس ٢٤» الفرنسي ، إن وقف إطلاق النار ممكن في سورية خلال ستة أشهر، يليه إجراء انتخابات بعد عام، على رغم اعترافه بأن الهدف بعيد الأمد لهذا البلد الذي مزّقته الحرب. وأضاف بأن: "من المهم أن تبذل الدول التي شاركت في اجتماع «فيينا» جهودها لحل الأزمة"، مشيراً إلى ضرورة استشارة السعودية التي ستحتضن اجتماعاً يضم كل أطياف المعارضة، وإيجاد مناخ سياسي مناسب لتطبيق بيان «جنيف ١». في حين اتهم الرئيس السوري بشار الاسد السعودية بدعم الإرهاب بشكل مباشر وصريح وعلني.. مشيرا الى ان الاجتماع المقرر عقده لبحث الأزمة مع المعارضة المسلحة لن يغير شيئا على الأرض.. ولا يشكل ذلك حدثا مفصليا يمكن مناقشته.. إذ إنه لن يغير شيئا في الواقع."

في موازاة ذلك ، انتقد الجمهوريون الأمريكيون الخطاب الذي وجهه الرئيس باراك أوباما ، الذي استعرض فيه خطة إدارته لمحاربة تنظيم «داعش» ، ووصفوه بأنه «ضعيف وغير كاف». وعلق الجمهوريون بأن الخطاب يفتقد إلى الشعور بالحاجة المُلحّة لمحاربة داعش. وقاد حملة الانتقادات مرشح الرئاسة الجمهوري المحتمل، السيناتور ماركو روبيو، الذي قال إن الخطاب لم يهدئ من مخاوف الأمريكيين تجاه التنظيم والتهديدات الإرهابية، مضيفا :«أخشى من أن الخطاب ربما جعل الأمور أسوأ في أذهان الكثير من الأمريكيين». في وقت كشفت ارقام رصدتها جامعة "جورج واشنطن" الأمريكية تزايداً ملحوظاً لدور النساء في داعش، حيث أصدرت تقريراً ذكرت فيه أن النساء يشكلن ٧٪ من مجندي داعش الذين تم القبض عليهم في الولايات المتحدة الأمريكية منذ عام ٢٠١٤، وهو ما يشير إلى ازدياد عدد النساء المنضمين إلى صفوف التنظيم . وبحسب جريدة "دايلى ميل" البريطانية، فإن التقرير أشار إلى أن النساء أصبحن يلعبن دوراً أكبر فى تنفيذ الهجمات الإرهابية ضد الأهداف الغربية. وأضافت الجريدة أن هناك تزايداً فى عدد النساء اللاتي على استعداد لتنفيذ العمليات الإرهابية . ومنذ آذار ٢٠١٤ اتهم أكثر من ٧١ شخصاً بأنشطة ذات صلة بداعش فى أمريكا، منهن ١٠ من النساء. وفى عام ٢٠١٥ تم القبض على ٥٦ شخصاً على الأقل، وهو يعتبر رقماً قياسياً فى الاعتقالات المتعلقة بالإرهاب منذ أحداث ١١ أيلول. وعلى الرغم من أن الغالبية العظمى من المجندين فى "داعش" من الرجال إلا أن هناك تزايداً ملحوظاً لعدد النساء اللاتى يقدمن على تنفيذ العمليات الإرهابية.

المعارضة الفنزويلية تفوز بالغالبية البرلمانية للمرة الأولى منذ 16 سنة

□ كراكاس / أف ب

أعلنت السلطات الانتخابية في فنزويلا، يوم أمس ، فوز المعارضة بغالبية الثلثين في البرلمان للمرة الأولى منذ ١٦ سنة، بعد اقتراع جرى على خلفية استياء شعبي إزاء الأزمة الاقتصادية.وأقر الرئيس نيكولاس مادورو بهزيمة حزبه في الانتخابات، مؤكدا في كلمة تلفزيونية بعد اعلان النتائج رسمياً: «نقول لفنزويلا إن الدستور والديموقراطية انتصرا»، فيما وصف أعضاء المعارضة بـ«الكسالى والعاجزين» وبأنهم يحملون «تغييراً زائفاً».

واستبق كثير من مسؤولي المعارضة في فنزويلا، أمس، النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية مؤكدين فوزهم بالغالبية في البرلمان المقبل.

International Press

صحافة عالمية

theguardian

أحلام أردوغان الإمبراطورية "خطر على بلاده"

قالت صحيفة (الغارديان) البريطانية إن سياسة تركيا الخارجية أضحت أكثر جرأة، إلا أن مواجهة موسكو قد تكون خطأ جسيمًا. وأضافت الصحيفة أن عدوانية السياسة التركية الخارجية تعتبر شيئًا جديدًا، مضيفة أن ذلك يعود لعام ١٩٩٦ في دافوس، عندما أهان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، نظيره الإسرائيلي شيمون بيريز وخاطبه بكلمة "أنت" واتهمه بارتكاب أعمال وحشية في غزة". وأوضحت الصحيفة أن هذا الموقف لاقى أصداء إيجابية في تعديل الدستور في تركيا، وكذلك في الدول العربية. وأردفت الصحيفة قائلة: "أردوغان حاول إجراء تغييرات في سورية، إلا أنه انزعج عندما لم يستجب الرئيس السوري بشار الأسد لطلبه بإجراء إصلاحات في بلاده"، خاصة أن هذه الإصلاحات التي أرادها أردوغان شبيهة بديمقراطية أردوغان الإسلامية.وأشارت الصحيفة إلى أن توقعات أردوغان بسقوط الأسد، دفعته إلى عدم القيام بأي خطوة لإيقاف الحرب الأهلية التي بدأت في سورية، كما أنه فتح أبواب بلاده لاستقبال أكثر من مليون سوري تدفقوا عبر الحدود.وقالت الصحيفة إن "إردوغان يجلس في قصره ويرى أنه تقع على عاتقه إعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية"، مضيفة أن "روسيا لم تكن إلا مجرد ضجيج في الشمال لا يذكر في القرن السادس عشر أي عندما كانت هذه الإمبراطورية في ذروتها، إلا أنه عندما يتحداها اليوم، فإن نتائج ذلك ستكون كارثية".وختمت الصحيفة مقالها قائلة: "في كسر للتقاليد التركية، فإن السياسية التركية الخارجية نسيت أن صفارات الموت لا تأتي فقط من الغرب، بل من الشرق - ايران وسورية، وهو الجيش الذي استطاع الوصول إلى اسطنبول مرتين في القرن التاسع عشر".

The Telegraph

التعامل مع الشيطان

كتب عمدة لندن بوريس جونسون في صحيفة الديلي تلغراف "فلنتعامل مع الشيطان: علينا العمل مع بوتين والأسد في سوريا". وقال جونسون إنه "حان الوقت لوضع حد لطريقة التفكير المتبعة خلال الحرب الباردة وتنويع اختيار الحلفاء إن أردنا هزيمة داعش. وأضاف جونسون أن " الناس يستوقفونني في الطريق ويسألوني لماذا صوتُ لصالح الحرب على سوريا، فأجيبهم بأن الحرب هناك دائرة ونحن نريد إنهاء هذه الحرب"، مضيفاً أنهم يسألونه عن مقتل العديد من الأبرياء، إلا أنه يرد عليهم بأن مشاركة بريطانيا تأتي للحد من مقتل مزيد من الأبرياء من السوريين.وأردف جونسون أن " أفضل أمل للتخلص من داعش يكمن في التوصل إلى اتفاق بين جميع القوى - أمريكا وروسيا وفرنسا وبريطانيا وتركيا والسعودية وغيرهم لدحر التنظيم . وأشار عمدة لندن إلى أن "هذه الدول ستعمل معاً لوضع اتفاق يقضي بتنحية الرئيس السوري بشار الأسد والتخطيط لانتخاب حكومة سورية جديدة".

The Washington Post

حكاية تحول "تشفين مالك" من طالبة صيدلة إلى إرهابية

روت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية كيف تحولت الفتاة الباكستانية تشفين مالك من طالبة درست علم الصيدلة، إلى إرهابية شاركت في ارتكاب مجزرة في سان بيرناردينو بولاية كاليفورنيا مع زوجها سيد فاروق. وتقول الصحيفة إن فاروق، المولود في شيكاغو، كان جامعياً عمل بانتظام في جنوب كاليفورنيا، وكان هادئ الطبع ورعاً وسافر للبحث عن زوجة، فوجد تشفين مالك التي لم تزر أمريكا قط. وتمضي واشنطن بوست لتقول إن ما جرى فيما بعد، وكيف تحول الزوجان الشابان، ولديهما رضيعة، إلى سفاحين، ما زال رهن تحقيقات موسعة في مجال مكافحة الإرهاب الدولي شملت باكستان والمملكة العربية السعودية وسان بيرناردينو، في كاليفورنيا. ويبحث مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) عن الديناميكية التي جمعت بين سيد وتشفين، واللذين لم يكونا إلى قبل عامين، يعرفان بعضهما البعض، ولكن انتهى بهما الأمر لأن يقتلا وسط شارع في سان بيرناردينو، ١٤ شخصاً، ويجرحا ٢١ آخرين كانوا يحضرون حفلة.وتسأل الصحيفة "هل قادها سيد نحو طريق التطرف؟ أم هي التي قادته؟ وهل كانت لهما صلات مباشرة مع داعش أو سواه من الإرهابيين الدوليين، أم تصرفا في إطار مؤامرة مدبرة، أم هل عملا من تلقاء أنفسهما بإلهام من الخارج؟".وللرد على التساؤلات السابقة، قال مسؤول رفيع في الشرطة الأمريكية بأن هناك احتمالاً أن تكون تشفين قد تطرفت قبل قدومها إلى الولايات المتحدة في العام الماضي، كعروس لسيد فاروق. وتابع المسؤول بعدما اشترط عند الحديث عن التحقيقات الجارية، عدم ذكر اسمه "نريد أن نعرف فيما إذا كان هو من سعى للزواج منها لأنها متطرفة، أم أنها هي التي دفعته للتطرف". لكن تفاصيل جديدة برزت خلال لقاءات جرت في باكستان، فقد نشأت تشفين في أسرة باكستانية ميسورة الحال في المملكة العربية السعودية، وعادت إلى باكستان لدراسة الصيدلة في جامعة بحر الدين زكريا في مولتان، . وقالت إحدى أقرب صديقاتها، عابدة راني، إن تشفين تحولت فجأة في عام ٢٠٠٩، وأخذت تولي اهتماماً أكبر بالدراسات الإسلامية عوضاً عن التفرغ لتخصصها في الصيدلة، وهكذا أخذت في التنقل عبر المدينة لتمضية أمسياتها داخل مدرسة دينية. وتقول الصحيفة أنه بعد تخرج تشفين من الجامعة في عام ٢٠١٣، عادت إلى المملكة العربية السعودية لتقيم مع أسرتها، حيث تواصلت مع سيد فاروق الذي كان يبحث عن زوجة عبر مواقع الزواج. وقد تزوجا رسمياً في الولايات المتحدة في عام ٢٠١٤، رغم أن محامياً مقرب من العائلة قال أن الزوجين تزوجا في السعودية في وقت سابق. وقال أصدقاء قدامى لسيد فاروق إنه بعد زواجه من تشفين ابتعد عنهم، لدرجة أنهم باتوا لا يعرفون عنه شيئاً، وأصبحت أسرته هي كل شيء في حياته.

صنعاء

هدنة إنسانية قبل محادثات سلام

قال مسؤول في حكومة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادى إن الأطراف المتحاربة فى اليمن من المتوقع أن تعلن هدنة إنسانية خلال أيام قبل محادثات برعاية الأمم المتحدة لإنهاء حرب أهلية قتلت قرابة ستة آلاف شخص. واجتمع مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن مع هادي في عدن ومع مسؤولين من جماعة الحوثي فى العاصمة العمانية مسقط بجدول أعمال مقترح للمحادثات التى قال وزير الخارجية عبد الملك المخلافي إنها ستبدأ يوم ١٥ من الشهر الجاري. وقال مسؤول فى مكتب هادى لرويترز إن الحوثيين وافقوا على مخطط جدول الأعمال وخلال أيام ستعلن هدنة إنسانية وستبدأ إجراءات للإفراج عن سجناء ورفع الحصار عن المدن.

طرابلس

تدمير مقرات قيادة لداعش

دمرت الطائرات الليبية مقري القيادة والسيطرة لتنظيم داعش في مدينتي بنغازي وأجدابيا، وذلك في إطار ما أطلق عليه الجيش "عملية علي الثمن"، في إشارة إلى آمر غرفة عمليات الكرامة الذي قتل قبل أيام.

وقالت وكالة الأنباء الليبية التابعة للحكومة الشرعية إن سلاح الجو الليبي شن سلسلة غارات على مواقع المتشددين في بنغازي وأجدابيا، ما أدى إلى تدمير مقري القيادة ومخازن أسلحة وذخائر.

وأوضح الناطق الرسمي باسم غرفة عمليات الكرامة، ناصر الحاسي، أن الغارات تأتي ضمن عملية أطلقتها القوات الجوية "ضد الجماعات الإرهابية باسم الشهيد علي الثمن"، الذي قتل الأربعاء الفائت على أحد محاور بنغازي.

تريبولي

مفاوضات مناخية في أسبوع حاسم

انطلق في لوبورجيه قرب باريس اسبوع حاسم لمستقبل الارض مع تولي الوزراء المفاوضات الدولية في مرحلتها الاكثر صعوبة للتوصل الى اتفاق مناخي، فيما لا يزال عدد كبير من النقاط الخلافية عالقا.

وامام الوزراء رسميا خمسة ايام لإبرام الاتفاق الذي يرمي الى منع ارتفاع معدل الحرارة على الارض اكثر من درجتين مئويتين مقارنة بمستواه قبل الثورة الصناعية، والتبعات المدمرة التي بدأت تبرز على غرار ذوبان الكتل الجليدية والأعاصير الفتاكة.وحذر امين عام الامم المتحدة بان كي مون من ان "الكارثة المناخية تترصدنا"، موجها الحديث الى مندوبي الدول مؤكدا ان "العالم ينتظر منكم اكثر من اجراءات مجتزأة"، في مسعى الى تحفيز الدول للموافقة على مراجعة خمسية لالتزاماتها تبدا قبل ٢٠٢٠، موعد سريان اتفاق المناخ العتيد.

بنغازي

أكثر من 964 ألف مهاجر منذ كانون الثاني

سجلت المانيا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٦١٠١ طالب لجوء اضافيا في رقم قياسي جديد في هذا البلد الذي احصى منذ مطلع العام ٩٦٤٥٧٤ مهاجرا، على ما اعلنت وزارة الداخلية يوم امس الاثنين.

وبذلك تكون حركة تدفق المهاجرين قد حققت ارتفاعا قويا منذ اخر ارقام صدرت الشهر الماضي (١٨١١٦٦ مهاجرا في تشرين الاول/اكتوبر) ومن المرجح بالتالي ان يتخطى عدد طالبي اللجوء في المانيا المليون بحلول نهاية السنة.

وارقام الوزارة هذه مصدرها نظام "ايزي" الالماني الذي يحصي عدد المهاجرين القادمين الى البلاد ويعتزمون طلب اللجوء لكن لم يقوموا بعد بذلك. لكنها لم تحدد جنسيات طالبي اللجوء. الا انه في الاحصاءات السابقة كان السوريون والافغان يشكلون العدد الاكبر (٨٨ الفا و٦٤٠ و ٣١ الفا على التوالي في تشرين الاول/اكتوبر).

وفي بيان اشارت الوزارة الى ان متوسط مدة النظر في طلبات اللجوء تتراوح بين ٢،٩ اشهر لرعايا كوسوفو و ١٤،٩ شهرا للباكستانيين.

العالم في 24 ساعة

كواليس

■ سامي عبد الحميد

دراما تورجيه ام دراما تورگيه؟!

قبل اسابيع اعلن عن (مونودراما) ألفتها واخرجتها (ليلى محمد) ومثلتها (هناء محمد) وجاء في الاعلان عن ذكر ليوسف رشيد كونه مسؤولا عن (دراما تورجيه) العرض، ما اثار تساؤل العديد من المسرحيين العراقيين عن مهمةٍ الاخير في ذلك العرض المونودرامي وعن معنى المصطلح.

اولاً، المفروض ان لا نستخدم (الجيم) المصرية في هذا المصطلح فان حرف الجيم في اللغة الانكليزية هو (G) وليس (J) ويمكن استخدام اما حرف (غ) او حرف (گ) بدلا من (الجيم). ثانيا، يعرف (دليل اوكسفورد للمسرح والعرض) مصطلح (دراما تورغي) كونه يعني دراسة المعنى المتولد من الدراما وهي مهمة خاصة تشير الى كاتب مسرحي معين او الى مسرحية معينة. وكان الالماني (ليسنغ) اول من استخدمه في كتابه (دراما تورغ هامبورغ) عام ١٧٦٨ واستخدمه بعد ذلك الالماني ايضا (بريخت) بل ومارس مهمته الدراماتورغية مع المخرج الشهير (راينهارت) مع زميله المخرج (بيسكاتور، وبحسب (دليل اوكسفورد) فان مهمة (الدراماتورغ) تشمل وصف البنية الدرامية للمسرحية والاعراف التي تسري على انتاجها وتعريف جنسها وشخصياتها وعناصر العرض. وهكذا تسري مهمة (الدراما تورغ) على ما يسمى (معمارية الحدث المسرحي). وعندما يذكر اسم الدراماتورغ في الاعلان عن المسرحية فان ذلك يعني ان الشخص المذكور عارف بتاريخ المسرح ونظرياته وتطبيقاته ليقدم المساعدة لكاتب المسرحية ومخرجها ومصمميها. ويذكر (دليل اوكسفورد) ان مصطلح (دراماتورغ) قد تعني (المدير الادبي) للعمل المسرحي او (المستشار الفني) وفي اللغة الفرنسية فان كلمة (دراماتورجي) تعني فعليا مؤلف المسرحية.

ثالثا: لم يستخدم مصطلح (دراماتورغ) في بريطانيا وفي الولايات المتحدة الاميركية إلا في اوائل الستينات من القرن الماضي. وكانت مهماته في مسرحيها اعادة احياء وتنشيط الكلاسيكيات.

جاء في (المعجم المسرحي) لماري الياس وحنان قصاب حسن ان لكلمة (دراماتورجية) مجالا دلاليا واسعا حيث تشير الى وظائف متعددة تطورت مع تطور الفن المسرحي وفي الاصل فإن الكلمة اغريقية من شقين : الاول، هو (دراماتو) اي (مسرحية) و الثاني (ايرغوس) اي صانع، وهكذا فالكلمة تعني مؤلف المسرحية او كاتبها. وان كلمة (دراماتورجية) تعني فن تأليف المسرحية ويسمى المؤلف (دراما تورج) اقصد (دراماتورغ) تجاوز معنى المصطلح (النص) ليتعرض الى (العرض) وذلك عندما تولى (بريخت) المهمة حيث كان يقدم بتحليل النص المسرحي والعمل مع الممثل وكأنه يحل محل المخرج. ويذكر (الياس وحسن) بان كلمة الدراماتورجية تُعطي مجال المسرح والنقد والتحليل. وتعد من مهمة (الدراماتورغ) الى اسلوب التعامل مع الجمهور ويشير (الياس وحسن) الى ان "للدراماتورجية دورها في توسيع افق منهجية البحث المسرحي من خلال انتاجها على العلوم الانسانية مثل (السيرلوجيا) و(السيولوجيا) وشملت (الدراماتورجية) البنية الداخلية للعرض المسرحي وشكل كتابة النص وعلاقته بعناصر الانتاج الاخرى كالمنظر والازياء والاضاءة والمؤثرات الصوتية والموسيقية بل وحتى بناية المسرح كبناية العلبة الايطالية او بناية المسرح اللساني الا لميزانين او بناية مسرح الحلبة الاغريقي وكيفية المعالجة الاخراجية في كل منها.

هكذا تجاوزت مهمة (الدراماتورغ) مهمة (المخرج) بل ربما الغتها وهذا مالا يحدث هذه الايام مع مخرجين مجددين ومشهورين في العالم مثل (بيتر بروك) الانكليزي و(روبرت ويلسن) الاميركي و(لوبيموف) الروسي فهم ليسوا بحاجة الى (دراماتورغ) يرشدهم او يوجههم حيث لديهم من الدرامية والخبرة ما يكفي.

وفي مسرحنا العراقي كثيرا ما اسيء استعمال عدد من المصطلحات المنقولة عن المسرح الغربي ومنها مصطلح (دراماتورغ) او مصطلح (دراماتورجيه) حيث اطلق بعض المخرج هذا المصطلح على كل من هب ودب في حين المفروض ان يكون (الدراماتورغ) اكثر علما وخبرة من المخرج نفسه. وهنا يحق لي ان اتساءل: ماذا كانت مهمة (الدكتور يوسف رشيد) الدراماتورجيه في مونودراما (نورية) لـ (ليلى محمد)؟ مع اعترافنا سعة المعرفة المسرحية التي يمثلها التدريسي والناقد والصديق (يوسف رشيد)؟

الفنان المسرحي جاسم أبو فياض.. سرعة في الإبداع وتعدد في المواهب

هو كاتب مسرحي وشاعر، بل إنه ممثل محترف ، ولكنه مخرج أيضا .. إنه الفنان الشامل جاسم أبو فياض المشرف الفني في قسم النشاط المدرسي التابع لمديرية التربية في محافظة كربلاء .. والفنان الذي حفر اسمه بين فناني كربلاء بقوة ليبرز على الساحة الفنية بأعمال متعددة في مجالات الكتابة والتمثيل والإخراج. يمتلك صوتا جهوريا ولحية بيضاء أهلته ليحتل دور الشيخ في غالبية أعماله لما يضفيه مظهره الخارجي من بهاء للشخصية التي يؤديها..فوق كل هذا فهو الأب الحنون لزملائه الذين يجمعون على حبه واحترامه.

ميساء الهلالي

× فمن هو جاسم أبو فياض لو أردنا أن نضيف تعريفا لما ذكر؟

– جاسم ابو فياض مواليد الكاظميه ضفة نهر دجله العام ١٩٥٥...خريج اكاديمية الفنون الجميله للعام ١٩٧٩__١٩٨٠قسم الفنون المسرحيه.

× كيف كانت البدايات في الفن ومن اين وتحت اي مسمى ،، الكاتب ام الممثل ام المخرج؟

– كانت البدايه في المرحله المتوسطه وزميل الدراسه آنذاك الفنان مقداد الحلي حيث ابتدأت مشواري ممثلا.

× ماذا تمثل كربلاء بالنسبة لك من حيث المساحة الفنية ؟ وهل هناك افق فيها تدل على انبثاق فن جديد من الممكن أن يسمو فيه الفنان في كربلاء فيصل الى القمة؟

– أخذ نفسا عميقا كما لو كان يستعد لقول شعر ولكنه قال (إنها كربلاء) نعم كربلاء حاضرة ثقافة عريقه أضافت لي الكثير مما يرتقي بفن المسرح وبقية الفنون الى مصاف الرسالة الإنسانية والأخلاقيه والتربويه ، كربلاء نور متصل بالسماء وطوبى لمن تلفع بخيط من هذا النور.

× ماذا اضافت لك كربلاء كمدينة وهل كان لتراثها وفضائها ومجتمعها اثر في كتاباتك؟

– نعم اضافت لكتاباتي الكثير الكثير وتراثها بحر زاخر يعد بالكثير أخذت منه ماستطعت فكانت أعمالي موشاة بجمال زخارفها الفكرية والنورانيه . أعمال أضافت لي شيئا:

× يقول أبو فياض بان هناك أعمال أضافت له الكثير خارج نطاق العمل التربوي

– نعم لدي مشاركات في مجال السينما والتلفزيون كممثل اذ عملت ضمن كادر مسلسل المتنبي الذي انتجته قناة ابو ظبي وتم تصوير أغلب حلقاته في حصن الاخيضر وصحراء مدينة كربلاء الغربيه .... وعملت كممثل أيضا في فلم ايراني اجتماعي صورت بعض مشاهده في كربلاء والنجف وهو بعنوان (عصر اليوم العاشر) وكانت تجارب مهمه لي كممثل ..

× ماذا درست وبمن تأثرت من الفنانين العراقيين أو العالميين؟

– درست فن المسرح التمثيل والاخراج وتأثرت بكبار الفنانين العراقيين من أساتذتي سامي عبد الحميد واسعد عبد الرزاق وجعفر السعدي وعوني كرومي وفاضل خليل ..والممثل المصري محمد توفيق ونبيل الألفي وناديه السبع ..والدكتور صلاح القصب ...تأثرت بالكبير سامي عبد الحميد كممثل والأستاذ ابراهيم جلال رحمه الله . يستدرك ويقول " إنه زمن العمالقة ".

فرص ضئيلة للفنان العراقي:

× كان لا بد من استفزاز الفنان في أبي فياض لأن غالبية الفنانين العراقيين يجدون بأن الفنان في العراق لم يأخذ فرصته الكافية ، الا يجد الكاتب الممثل المخرج أبو فياض بأن الفنان العراقي لم يأخذ فرصته الكافية مقارنة بباقي الفنانين العرب رغم أن هناك طاقات فذة ؟

– نعم الفنان العراقي لم ياخذ فرصته كاملة والسبب يعود الى المؤسسات الفنيه التي كثيراً ماكانت بيد السلطه واحجام القطاع الخاص عن المغامره في مجال الإنتاج الفني فكان الفنان العراقي يسعى لتقديم اعماله بالاعتماد على نفسه وخاصة في مجال المسرح ....العراق يزخر بطاقات كبيره ومتنوعه لكن تبقى العين بصيره واليد قصيره كما يقال، والفنان العراقي لم يأخذ فرصته بسبب كثرة المتصيدين ممن يسعون بدون موهبه ويحظون بالفرص مقابل تنازلات معينه تضر بالموهوبين والمبدعين وخاصة بعد عودة الكثير ممن امتهنوا الفن وليسوا بفنانين ليمارسوا دور السماسره أو المنتجين.

× تكتب بسرعة وتنجز أعمالك بسرعة فهل يعود ذلك إلى انبثاق الافكار في رأسك بسرعة ايضا أم نتيجة تراكم الخبرة الكثيرة ؟

– سرعة الكتابه تعزى الى الخبره الطويله المتراكمه وكذلك انبثاق افكار معينه بسبب حادث معين يحصل صدفة فيكون فكره جميله جديره بالاهتمام وذلك حال الشعراء وغيرهم من محترفي الأدب .

× كيف ترى الفنان الكربلائي هل يبقى مغمورا ام استطاع البعض منهم أن يحصل على مكان له بين الفنانين في العراق على الاقل؟

– الفنان الكربلائي حاضر على الدوام وفي كل المجالات لكن ظروف البلد بعد ٢٠٠٣ حددت الكثير من نشاطه وانتشاره كون العمل الفني جزء من حركة المجتمع عموماً يتاثر بها سلباً او ايجاباً .

× هل تتحدد في اختيار الموضوعات التي تكتب عنها للمسرح أو التلفزيون وهل ان تلك المحددات تقيدك؟

– أنا لااتقيد بفكرة ما ولا بأتجاه معين فقد كتبت للتلفزيون مسلسل (ليالي بيشاور) وهو من انتاج قناة الزهراء وهو سيرة حياة السيد المجاهد محمد الشيرازي في مدينة بيشاور الأفغانية الشهيرة ومقابلاته هناك مع كبار علماء السُنة ..كما كتبت المادة الفكاهية للتلفزيون كما في مسلسل (صيام رمضان) وغيرها من الأعمال الكوميدية والجادة في مجال المسرح ... فلم (جسد على الطريق) الذي أنتجته قناة كربلاء يتحدث عن زائر يشارك زوار أربعينية الحسين يجد نفسه في خضم أحداث واقعة الطف ومن ثم في عصر آخر للطواغيت عبر الأزمان ..

× اعمال لم تنجزها بعد وافكار تدور في مخيلتك تحلم بانجازها هل ستسعى لذلك؟ وهل ستجتهد لتخرج باعمال تختلف عن وتيرة الاعمال السابقة؟

– نعم هنالك أفكار مكتوبة على الورق وفي مخيلتي أعتبرها قفزه جديدة وخاصة في مجال الدراما التلفزيونية وساسعى جاهداً لاخراجها الى النور .

× لنقف عند أهم الأعمال ولأي الجهات عملت كتابة أو اخراجا او تمثيلا؟

– في التمثيل عملت لأكثر من جهة ومن قناة ومنها قنوات الغدير وكربلاء والبغدادية وابو ظبي والعراقية وفي المسرح شاركت كممثل ومؤسس لأكثر من مهرجان مسرحي منها على سبيل المثال مهرجان المسرح التجريبي الأول والثاني في كربلاء ومهرجان المسرح الحسيني التأسيسي وانا من المؤسسين ومهرجان نقابة الفنانين ومهرجان الطفل في العام الماضي ...

أهم الأعمال التي قدمتها كنصوص مسلسل ليالي بيشاور ..وفلم جسد على الطريق ..

كما حزت على تكريمات كثيرة خلال كل المهرجانات التي عملت فيها ومنها مهرجان الفرق لوزارة التربيه جائزة افضل ممثل لثلاث دورات ..وحصلت على جائزة افضل نص مسرحي لدورتين ....وكان آخر التكريمات في شهر محرم الماضي عن عملي ضمن مهرجان تراتيل سجادية الذي رعته العتبة الحسينية المقدسة في مسرحيتي وبنفس العنوان تراتيل سجادية تأليفاً واخراجاً وكانت قد قدمتها فرقة مسرح كربلاء.

× يسمونك شيخ الفنانين لأنك تتقمص دور الشيخ دائما فهل تجد نفسك في شخصية الشيخ الصالح التي قدمتها كثيرا ام تسعى لتمثيل شخصيات مختلفة ؟ وما هي؟

– نعم أجد نفسي في شخصية الرجل الصالح والطيب لأني في حياتي العادية لم أجرب ان اكون شريراً ولو للحظة ...ربما بسبب تربيتي المنزلية والعائلية وعينات المجتمع التي عايشتها خلال حياتي الدراسية والعملية والفنية .

× امنياتك المستقبلية في مجال الفن والكتابة؟

– أمنياتي أن ترتقي الأعمال التلفزيونية والمسرحية الى مصاف الأعمال الرسالية التي تعنى بتقديم فن راق ومؤثر في حركة المجتمع الثقافية والتربوية.

لملمنا أوراقنا تاركين أبا فياض يوجه الممثلين وباقي الكادر المشارك في العمل المسرحي الضخم الذي يخرجه لصالح مهرجان المسرح التربوي.

> أنا لااتقيد بفكرة ما ولا باتجاه معين فقد كتبت للتلفزيون مسلسل (ليالي بيشاور) وهو من انتاج قناة الزهراء وهو سيرة حياة السيد المجاهد محمد الشيرازي في مدينة بيشاور الأفغانية الشهيرة ومقابلاته هناك مع كبار علماء السُنة

مسرح عالمي

مدرسة المسرح.. لجعل العالم مكاناً حيوياً زاهي الألوان

ترجمة: المدى

نرى كل يوم حاجةً متزايدة إلى تزويد صغارنا بحس قوي من التحمس والمعرفة الثقافية. ونحن نفعل هذا أملاً في جعل أطفالنا مواطنين عالميين، يتّسمون بالاحترام والتقدير لأناس كثيرين يحوّلون عالمنا إلى مكانٍ حيوي وزاهي الألوان.

وتقوم " مدرسة بارك ريج Park Ridge المسرحية "، في شيكاغو، بانعطافة ثقافية فريدة في الموضوعة المتعلقة بفصلها الحالي، في هذا الإطار.

وتقدم مدرسة المسرح هذه، التي تمثل مدرسة فنون للأطفال في سن ٤ ـ ١٦ عاماً، برنامج غناء، ودراما، ورقص شامل في بارك ريج على مدى السنوات الست الماضية. وتقوم التلميذات والتلاميذ، في نهاية كل فصل، بتأدية عروض موسيقية، تسلط الضوء على عملهم المنجز للفصل. وهم يتعلمون الآن الأسس الجوهرية للغناء، والرقص، من خلال تشكيلة منوعة من هذه المواد من مختلف أنحاء العالم.

وسوف يقدم البرنامج الأول، الخاص بالتلاميذ في سن ٤ ـ ٦ سنوات، حكاية فولكلورية بعنوان " أبيويو Abiyoyo " من جنوب أفريقيا، تستند على كتاب وغناء الموسيقي الأميركي بيت سيغر. وهي حول ساحر وأطفاله يتم إبعادهم من قريتهم لأن الساحر اعتاد على القيام بخدع على أهل القرية. لكن حين يهدد وحش يدعى " أبيويو " القرية، يقوم أطفال الساحر بعزف أغنية على قيثاراتهم لترقيص الوحش؛ ثم يجعل الأب ذلك الوحش يختفي، ويشمل الغفران بعد ذلك كل شيء.

وسوف تقدم الفرقة، المؤلفة من ٤٥ تلميذاً وتلميذة تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٦ سنة، عرضاً بعنوان " مسرح العالم "، يتضمن مزيجاً انتقائياً من الأغاني، والرقصات، ومشاهد من مختلف ثقافات العالم. ويشتمل العرض على قطع من شكسبير، ورقص بوليودي هندي، وحكايات فولكلورية أميركية لاتينية، وغناء صربي، ووصلة رقص يابانية، من بين أمور أخرى كثيرة.

وقد أوضح معلم الغناء شانون هنرياجر ذلك بقوله " لقد شجعنا التلاميذ على تشاطر قصص وأشياء مهمة من الخلفيات الثقافية لأسرهم واستخدمنا ذلك كنقطة بداية. وبعد استكشاف قطع مختلفة من الموسيقى في هذا الفصل من السنة، اختار التلاميذ مفضلاتهم وقمنا نحن بتطويرها إلى فعاليات سنؤديها في عرضنا".

وقالت المديرة أماندا باندن: " إننا، في مدرسة المسرح، نكافح بثبات لتقديم مقاربة فريدة لتعلمنا، إضافة إلى تعليم الدراما، والغناء، والرقص، كما أننا نعلم تلاميذنا وتلميذاتنا المسؤولية، ومساعدة الآخرين، وأن يكونوا شجعاناً. ونشعر أن الموضوعة الخاصة بهذا الفصل تتراصف كثيراً مع قيمنا الجوهرية كمدرسة ".

أما ألاني البالغة من العمر ٧ سنوات، وهي تلميذة لثلاث سنوات مضت، فتقول " إن معلماتي مسلّيات حقاً، وأنا أحب الغناء، والرقص، والتمثيل. ومن المهم أن نمارس ونعمل من طرفنا وبذلك نكون أفضل حالاً في كل أسبوع ".

هذا ومن المقرر أن تنهي مدرسة المسرح فصلها التعليمي يوم ٥ كانون الأول (اول من امس) في " مركز النشاط المئوي ". وستقدّم عرضها " أبيويو " صباحاً، و" مسرح العالم " مساءً، وسيكون مجاناً للجمهور.

■ عن: Chicago Tribune

لجنة اختيار عروض الطفل تبدأ باختيار الأعمال لمهرجان مسرح الطفل

احمد الماجد

بدأت مساء الخميس ٢٦ من الشهر الماضي لجنة اختيار عروض مهرجان الإمارات لمسرح الطفل في دورته الحادية عشرة مباشرة أعمالها، بمشاهدة العروض المسرحية المشاركة في المهرجان وعددها ثمانية عروض أنتجتها الفرق المسرحية المحلية ومن مختلف إمارات ومدن الدولة.

وتشاهد لجنة اختيار العروض والتي تشكلت من الأستاذ وليد الزعابي والأستاذ محمد سعيد السلطي والأستاذ فيصل الدرمكي، وعلى مدى خمسة أيام العروض المسرحية المحلية التالية: مسرحية "عبود زخوه" لجمعية دبا الحصن للثقافة والفنون والمسرح، ومسرحية "عودة السندباد" لمسرح الفجيرة، ومسرحية "القراصنة المضحكون" للمسرح الحديث بالشارقة، ومسرحية "صح الصحيح" لمسرح دبي الأهلي، ومسرحية "سمفونية مهرة" لمسرح زايد للمواهب والفنون، ومسرحية "الأميرة والكواكب" لمسرح خورفكان للفنون، ومسرحية "برمولي ونجمة البحر" لمسرح بني ياس، وتختتم اللجنة مشاهداتها بمسرحية "مغارة العجائب" لمسرح رأس الخيمة الوطني.

تتركز مهام لجنة اختيار عروض مهرجان الإمارات لمسرح الطفل والذي سينطلق في ٢١ كانون الاول الجاري ٢٠١٥، على تقديم تقرير مفصل عن العرض المشاهد إلى اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، معتمدة في ذلك على الفكرة وتناسبها مع عقلية الطفل، وكذلك المعايير الاخلاقية والسلوكية والتربوية للعرض والقيمة الفنية للعمل المسرحي والرؤية الاخراجية، بالإضافة إلى التوازن الفني ما بين الأغاني والاستعراضات والفعل الدرامي بما يخدم الفكرة.

في هذا الصدد، صرح اسماعيل عبدالله رئيس جمعية المسرحيين ورئيس المهرجان قائلا: " حقق مهرجان الإمارات لمسرح الطفل في دوراته العشر الماضية العديد من النجاحات يأتي في مقدمتها الجمهور الغفير الحريص على مشاهدة العروض في كل دورة من دورات المهرجان السابقة، في مشهد مسرحي حقيقي يضع على عاتقنا المزيد من المسؤوليات والمهام للمحافظة على الجمهور، عبر منح العروض المسرحية الجيدة فرصة المشاركة في المهرجان، من أجل إدامة زخم الجمهور وتواصله وتفاعله مع ما يقدم على خشبة المسرح بالشكل والمضمون".

يشار إلى أن مهرجان الإمارات لمسرح الطفل ينظم من قبل جمعية المسرحيين في الإمارات، بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع ودائرة الثقافة والإعلام بالشارقة، وعدد من المؤسسات والدوائر والهيئات الحكومية والاهلية.

العدد (3518) السنة الثالثة عشرة - الثلاثاء (8) كانون الأول 2015
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

"كاثي" .. مجموعة أشعار لم يعرف مترجمها لغتها الصينية

عادل العامل

ربما كان الأكثر أهميةً وثباتاً، من بين ترجمات الشاعر الاميركي أزرا باوند الكثيرة، تقول الشاعرة والكاتبة الانكليزية سارة مغوايَر، هو المجلد النحيف المنشور عام ١٩١٥ وعنوانه (كاثَي Cathay : ١٤ قصيدة)، كما تقول لنا الملاحظة الإيضاحية "، ومعظمها من صينية الريهاكو Rihaku ◃ وهو الاسم الياباني للشاعر لي بو Li Po ، من سلالة تانغ ◃ ، من ملاحظات الراحل أيرنست فينولوسا، وتفسيرات البروفيسورين موري وأريغا. " ولم يكن باوند يعرف كلمة واحدة من اللغة الصينية.

فالقصائد الصينية الواردة في (كاثي)، كما يخبرنا هيو كينَر، وصلت " كينسوتون عن طريق طوكيو، من خلال وساطة متحمس من أصل اسباني متعلم في هارفارد " في دفاتر تحتوي على صوت الكلمات الصينية باللغة اليابانية، مع ترجماتها الحرفية، ومرّت إلى الشاعر عن طريق أرملة فينولوسا. ووفقاً لتعليقات كينر، " فإن باوند لم يتهرب أبداً من دَينه العظيم لفينولوسا، ولا أخفى سلسلة انتقالها الملتوية تلك. " ومع أنه كان يعرف اسم الشاعر لي بو فإنه ترك الشكل الياباني للاسم "ريهاكو" يستمر حين مضى الكتاب الصغير إلى المطبعة، مكتفياً بالإشارة في سجل بأن الصينية قد جاءت إليه عن طريق اليابان. "

فلماذا يتّسم كتاب (كاثَي Cathay) بالجاذبية كثيراً ؟ أولا، هو يوجد، بحكم وضعه هذا، كمجموعة قصائد عظيمة بالانكليزية. وهذه القصائد، المنشورة في عام ١٩١٥، كما يبيّن كينَر، " من بين أشد الاستجابات متانة تجاه الحرب العالمية الأولى. وهي تقول، كما يقول الكثير من نتاج باوند، إن كل هذا قد حدث من قبل ويحدث باستمرار ". لكن ماذا عن القصائد كترجمات؟ كم هي " مخلصة " لأصولها؟ كم هي " صينية "؟ المُقرّ به عموماً هو أن (كاثي) مليء بـ " الأخطاء ". ومن الصعب أن يتوقع المرء ما هو خلاف ذلك، بموجب القراءات الخاطئة التي قام بها البروفيسور الياباني المرشد لفينولوسا، الذي غالباً ما وجد باوند ملاحظاته عسيرة على التفسير. وعلى كل حال، فما يمكن أن يؤخذ باعتباره " ترجمات خاطئة " لباوند هي، كما يقول كينَر، " عمليات انحراف متّخذة بعينين مفتوحتين. ... وتمثل الانحرافات الرئيسة عن المألوف قراراتٍ متعمَّدة لرجل كان يبتكر نوعاً جديداً من القصيدة الانكليزية ويختار تلميحات حيثما أمكن أن يجدها. " فكانتْ ولاءات باوند، كما يبدو، للشعر الانكليزي، وليس لتمثيل الشعر الصيني بصورة دقيقة.

ولقد ظلت المناقشات المتعلقة بالترجمة تحتدم منذ الرومان، وكلها تصل إلى القرار نفسه : سواء كان ذلك قد جعل الترجمة " محلية domesticate " أم " أجنبتها foreignise " (٢). بتعبير آخر، عليك كمترجم أن تتخذ قراراً ـ قراراً أخلاقياً بقدر ما هو جمالي ـ سواء فيما يتعلق بوجوب أن تكون ترجمتك أقرب ما يمكن لقصيدة بالانكليزية، أو أنها ينبغي أن تُبدي بوضوح خصائصها الأجنبية المختلفة. وكما يلخّص فريدريك شلايَرماخَر Schleiermacher ذلك في عام ١٨١٣ (في أكثر مقالة تأثيراً كُتبت عن الترجمة في القرن التاسع عشر)، " إما أن يترك المترجمُ الكاتبَ لحاله قدر ما يستطيع وينقل القارئ نحو الكاتب، أو يترك القارئ لحاله قدر ما يستطيع ويحرك الكاتب نحو القارئ ". وكان باوند، كما يمكن أن يستنتج المرء حينئذ، منشغلاً بالتحويل إلى المحلية domestication، بـ " تحريك الكاتب نحو القارئ ". مع هذا فإن فحصاً عن قرب للقصائد في كتاب (كاثي) يبيّن أن هذه القصائد، أجل، قصائد مدهشة تماماً بالانكليزية، لكنها أيضاً تُعلن عن وضعها الأجنبي بشكل واضح جداً في الواقع.

إن إحدى أجمل القصائد بالانكليزية المكتوبة في القرن الماضي هي ترجمة باوند، " زوجة التاجر النهري River-Merchant : رسالة ". وإليكم أبياتها الافتتاحية :

رغم أن شَعري ما يزال مقصوصاً
باستقامة عبر جبيني
كنت ألعَبُ قريباً من البوابة الأمامية، وأقتلعُ الأزهار.
فجئتَ أنت بطوّ التين من الخيزران،
قائماً بدور حصان.
وسرتَ حول مقعدي، لاعباً بخوخات زرق.
واستمررنا نعيش في قرية تشوكان؛
شخصين صغيرين من دون كراهية أو شك.
فحتى العنوان يشير إلى أنها، ولا بد، ترجمة، ولا يمكن أن تكون قصيدة إنكليزية، لكون " تاجر نهري river-merchant " لفظة جديدة من ابتكار باوند. وهو يُبقي اسم القرية، تشوكان، ويشير إلى النبات غير الانكليزي تماماً، الخيزران bamboo. وقد يبدو هذا ممارسة غير استثنائية الآن، لكن في عام ١٩١٥، إبان احتضار الامبريالية، كانت نزعة المحلّية قوية جداً في الواقع. فليس فقط التفاصيل الصينية بشكل أصيل التي يُبقيها باوند في ترجمته، بل و اختياره المفردات أيضاً " أجنبي " على نحو خاص : فنحن لا نقتلع " الأزهار بالانكليزية، و إنما نقطفها pick، أو نجمعها. كما أننا لن نصف بسهولة شخصاً ما " سار حول مقعدي "؛ ذلك غريب، وأخرق، و" أجنبي " تماماً. وهل يوصف الخوخ الانكليزي أبداً بأنه " أزرق "؟ وحتى الطريقة التي يلعب بها هذان الطفلان تبدو غير مألوفة. كما أن النحو في اللغة مشذّب، و يقلبه باوند، في البيت التالي : " في الرابعة عشرة تزوجت يا سيدي منك At fourteen I married My Lord you "، وهكذا يعبّر كلاهما عن الرهبة التي تنشد بها العروس الشابة إلى زوجها الجديد، ويبدوان أيضاً غريبين على الآذان الانكليزية.

الكلمة الانكليزية ومقابلها الصيني

وقد رأى باري أهيرن أن " التشوشات اللفظية " لدى باوند في (كاثَي) تعطي " الانطباع بأن هذه الترجمة لم تكن من انتاج أزرا باوند وإنما من انتاج متكلم صينية محلّي يُعد تمكّنه من الانكليزية أقل من فصيح ". وأنا لا أوافق على ذلك. فبعد أن خضتُ طريقي عبر محيطات ترجمات الشعر العربي الذي كتبه شعراء محليون يُعد تمكنهم من الانكليزية أقل من فصيح إلى حد بعيد، رأيت أن ما تشبهه هذه القصائد هو فكرتنا عما يمكن أن يكون قد بدا عليه الشاعر ريهاكو / لي بو نفسه لو أنه تكلم أقل من انكليزية فصيحة. أقول هذا لأن المفهوم الحديث التداول عن ترجمة " مؤجنبة foreignised " يُستعمل في الغالب كعذر عن الترجمات السيئة. فحقيقة أن " زوجة التاجر النهري " ترجمة فخمة هو أمرٌ تُثبته سيطرة باوند المتمكنة على موسيقى الأبيات و إيقاعها الملطّف بشكل جميل؛ فكل كلمة مفردة تبدو مَوضوعة في مكانها تماماً؛ لا شيء يرتج هناك؛ و غرابة القصيدة مقنعة، و ليست مُنفرة على نحو مثير و كأنها مترجمة ترجمةً بائسة. وأرى أننا، بقراءتنا القصيدة، نشعر بأن لفظة " نقتلع pulling " تكييف دقيق للتعبير المستعمل في اللغة الصينية، وبأن من المألوف أن تشير فتاة صينية إلى شبابها بجعل " شعرها مقصوصاً باستقامة عبر جبينها "، وبأن هذا هو المرادف الدقيق للكيفية التي سيوصف بها ذلك.

وفي عام ١٩٢٨، زعم ت. س. أليوت أن " الشعر الصيني، كما نعرفه اليوم، شيء ما اخترعه أزرا باوند ". فكيف يمكن أن يكون باستطاعة شاعر أميركي لم يكن يعرف شيئاً من الصينية أن يخترع شعراً " صينياً "؟ وقد أكد جورج ستاينر بأن " باوند يستطيع أن يقلّد و يُقنع بأقصى تدبير، لا لأنه أو قارئه يعرف الكثير جداً، وإنما لأنهما معاً يتفقان في معرفة القليل جداً. " بكلمات أخرى، إن " صين " باوند تلفيق مستشرق، اختراع غريب لحسه قرّاءٌ أغوتهم زخرفة صينية بطيئة. وعلى كل حال، فإن عدداً من الدارسين الصينيين قد اتفقوا على أن " ترجمات باوند تقترب كما تبدو من الخصائص الحقيقية للشعر الصيني "؛ وأن هذا حاصلٌ لأنه " كان يدرك أهمية البعيد وغير المألوف ثقافياً. "

ويتضح، في الحقيقة، أن باوند لم يكن " يعرف القليل جداً " بعد كل شيء. و مع أنه بدأ بنشاط حقاً، عام ١٩١٥، في الارتباط بالأدب الصيني، فإن ذلك قد أشّر لبداية التزام عميق مدى الحياة كانت له سوابق فاتنة في طفولته في فيلادلفيا. فقد كانت لوالديه كليهما صلات مع المبشرين المسيحيين في الصين؛ وكانا يمتلكان مواد و أعمالاً فنية صينية؛ ومن المدن الأميركية جميعاً، كانت فيلادلفيا في ذلك الوقت " في مركز استجابة أميركا للشرق ". وكان باوند، في الوقت الذي وقعت فيه دفاتر فينولوسا في يديه ، متعمقاً في الفن الصيني ومتلهفاً لمعرفة العالم المختلف الذي يمثله. وما يوضحه منغ زي ومعلقون صينيون آخرون أن باوند، حتى في وقت (كاثي)، كان يفهم " الإطار النموذجي لثقافة كلّية ".

باختصار، إن ما يجعل (كاثي) أهم ترجمة إلى الانكليزية في المئة سنة الماضية هو أن باوند يجعل هذه القصائد " محلية " و في الوقت نفسه " يؤجنبها foreignise " بشكل ناجح. وبتعبير شلايَرماخَر، يأخذ الكاتب إلى القارئ ويأخذ القارئ إلى الكاتب معاً. يضاف إلى هذا، أن خاصيات المباشرة، و البساطة، والحيوية في (كاثي)، وموسيقى الأبيات المتوارية الرقيقة، قد صار لها تأثير عميق بشكل استثنائي على الطرق التي يمكن بها كتابة قصائد باللغة الانكليزية. وإدراك باوند " أهمية البعيد و غير المألوف ثقافياً " هو الذي جعل هذه الثورة في الشعر الانكليزي أمراً ممكناً.

حرف علّة

▪ عواد ناصر

فيروز في الثمانين .. وإلى الأبد

نظر إلي أصدقائي باستنكار، في بغداد، عندما قلت: فيروز مطربتي المفضلة.. ذلك في سبعينات القرن الماضي، وأغلبهم شعراء شعبيون (عاميون) وكنتِ في عشريناتي!. الحقيقة، كنت ميالاً، مبكراً، إلى ما يمثل اختراقاً للسائد، حتى لو أعجبتني أغنيات عراقية وعربية أخرى، لكن فيروز استثناء. فيروز هي الانتصار العربي الوحيد، منذ ما قبل سقوط الفكرة القومية، واستقالة جمال عبد الناصر من مشروعه الفاشل، وحتى اليوم.. قرأت، ولست متأكداً مما قرأت: أن الرحابنة طلبوا أن تزال صورة الرئيس أحمد حسن البكر من خلفية المسرح قبل تقديم فيروز أغنياتها في سينما النصر، ببغداد، في أوائل سبعينات القرن الماضي. رغم أن التذوق الفني يخضع لموجبات التربية الذاتية والتلقي الخاص، لكنني أعتقد بأن ثمة مقاييس فنية وإن لم تحظ بإجماع، لكنها معيار، حتى لو لم تعجب البعض وهم أحرار. فيروز قدمت أغنية عن أصغر قرية في لبنان (مثل تنورين)، وهي قرية مثل أي قرية في جنوب العراق أو صعيد مصر أو شمال المغرب أو في دارفور. "أغنية القرية" مثار جدل. هي أغنية تحتمل وهم التخلف مقابل أغنية المدينة وهم التحضر. فيروز أعادت إنتاج "أغنية القرية" بما يقدم رومانس البراءة الأولى، عندما تكفلتها كلمات وألحان تعيد المستمع إلى براءته الأولى، فالنواعير وجرود الريف والبيارة والبنت "يللي بيتها فوق الطريق"، ثيمات قدمتها فيروز، وطبعاً الرحابنة، بطريقة جديدة، مستفيدين من خلطة ذكية هي مزيج من الفولكلور (الميجانا والمخمس مردود وغيرهما) والسيمفونيات الشهيرة من موتسارت (يا أنا يا أنا وياك) وموسيقى الجاز، في زمن مبكر من التجربة الرحبانية الفيروزية. أغنية القرية، عند فيروز والرحابنة، لم تهبط إلى مفردات مستغلقة، غارقة بالحنين والأنين، كما في أغنيتنا العراقية، بل تحولت إلى نص ثلاثي (نصاً لحناً وصوتاً) مفعم برومانس فيه من التلقائية قدر ما فيه من التحديث والتطريب والأفكار أيضاً. ولأنني لست ناقداً موسيقياً، إنما أصدر من تذوق سمعي، شخصي، جزءاً من ثقافتي العامة، غير مؤهل على تحليل الموسيقى نقدياً، لكنني أكتب محتفياً بذاكرتي الغنائية الفيروزية كمستمع عندما تمثل فيروز عنصراً عربياً أساسياً في تربية ذوقي الغنائي والموسيقي، على أن شعر الرحابنة، نصاً غنائياً، يثير الإعجاب، في لهجته اللبنانية، أعني أن نصوصهم الفصيحة مثار أخذ ورد، بالنسبة لي على الأقل، مستمعاً عربياً، أو شاعراً.. وعندما طلب مني الصديق الفنان كوكب حمزة نصوصاً غنائية لتلحينها، كان أمامي إرث هائل من الكتابة الغنائية من مصر ولبنان والشام والعراق (طبعاً) لكن النص الرحباني هو ما مثل التحدي الأكبر في تجربتي الغنائية البسيطة، فحاولت استحضاره لعلي أظفر بما يعينني على أداء المهمة الصعبة ففشلت، رغم ما أبداه كوكب من إعجاب بما كتبت وشرع فعلاً بتلحين عدد من نصوصي وعبر عن ذلك في أكثر من حوار تلفزيوني معه. المسرح الرحباني هو الآخر مثار جدل لأنه مسرح استعراضي غنائي على حساب الدرامي، في أحيان، لكنه مسرح فيه تشويق وجدير بالمتابعة، على أنني أحببت، بشكل خاص الأوبريت/المسرحية "سهرة حب" أكثر من غيرها. ثمة أغنيات تعلق في ذاكرة المتلقي أكثر من غيرها، وهنا ثمة أسباب شخصية جداً، مثل أي شيء آخر في الفن والأدب والحياة، والأشخاص من نساء أو رجال، عطراً أو كلمة أو قبلة أو حواراً ذكياً. أغنية مثل "سألتك حبيبي لوين رايحين" ترصد حالة العاشق العربي الخائف "ليش بنتلفت خايفين؟" أغنية تعلن الحب في وجه الممنوعات وتقاليد القمع والكبت، وهي تمثل الأغنية النموذج ضد ما تعارف عليه بـ"الأغنية السياسية" التي تعتمد الهتافات السياسية المباشرة، كما قال الشاعر الغنائي المصري مأمون الشناوي عندما سئل عن "الأغنية السياسية" أجاب: "ليست هناك أغنية سياسية، إنما ثمة أغنية فقط تعبّر عنا، وليست الأغنية التي تطلق هتافات وشعارات ملحنة موسيقياً". فيروز تعبّر عنا.. أمس واليوم وغداً، وإلى الأبد.

التشكيلية فاطمة العبيدي تشارك في غاليري الفن المعاصر في ايطاليا

متابعة المدى

شاركت الفنانة العراقية فاطمة العبيدي بخمسة أعمال فنية في كاليري ٣٦٠ للفن المعاصر في مدينة فورنسا الإيطالية بمعرض مشترك لفنانين من: العراق، والنمسا، وأمريكا، واليونان، والمكسيك، والذي أقيم أول أمس الجمعة ويتواصل لمدة شهر.

وقالت العبيدي إنها شاركت في عدة غاليريهات تقدمت بها لتقديم أعمالها في قاعاتها ضمن معارض مشتركة مع نخبة من الفنانين من عدّة دول، ومعرض فلورنسا هو الاتفاق الأول مع كاليري ٣٦٠.

وسبق أن حصلت الفنانة التشكيلية العراقية فاطمة العبيدي على الميدالية الذهبية الخاصة في بينالي فلورنسا الدولي ٢٠١٥ في ايطاليا بدورتها العاشرة للفترة ١٧-٢٠١٥/١٠/٢٥ من خلال مشاركتها بثلاثة لوحات وبمشاركة فنانين بلغ عددهم ٤٢٣ فنان من ٦٢ دولة.

التقارب الإسلامي - المسيحي في ندوة ثقافية في السفارة العراقية بلندن

لندن / وحيدة المقدادي

في زمن التفجير والقتل العشوائي تصبح لغة الحوار مطلبا أساسيا لتهدئة الخواطر وتوضيح المواقف والحقائق. وتجسيدا لهذا المفهوم جرت مؤخرا في السفارة العراقية بلندن وتحت رعاية السفير العراقي لدى المملكة المتحدة الدكتور صالح حسين علي التميمي، ندوة ثقافية دينية تمحورت حول موضوع (العلاقات الإسلامية المسيحية وكيفية فهم الإسلام لغير المسلمين). استضافت الندوة رجل الدين البريطاني الدكتور (كريس هيوار) المختص بالدراسات الإسلامية المسيحية والمستشار السابق لأسقف مدينة برمنغهام الذي تناول العديد من القضايا المتعلقة بأوضاع المسلمين في بريطانيا والعالم الغربي عموما. وأدارت الحوار مع ضيف الندوة، الصحفية والكاتبة وحيدة المقدادي حيث استعرضتْ في البداية الروابط المتينة التي تجمع بين أبناء الديانتين وعلى رأسها الأرضية الإيمانية المشتركة وبالأخص إيمان المسلمين القاطع بنبوة عيسى وولادته الإعجازية من مريم العذراء (عليهما السلام)، وكذلك التعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين الذي وجد طريقه الى مجتمعاتهم منذ بدايات الإسلام في القرن السابع الميلادي برغم فترات التراجع والانكماش.

كما أن المسلمين والمسيحيين يستخدمون لفظا متشابها (لفظ الجلالة) في الإشارة الى خالقهم ويرددون عبارات متشابهة (الحمد لله) و(ان شاء الله) في التعبيرعن ايمانهم وتوكلهم، كما أن المسلمين لايترددون في اطلاق أسماء (عيسى) و(مريم) على أبنائهم وبناتهم، ومن هنا فإن المتشابهات والمشتركات التي تجمع بين المسلمين والمسيحيين تفوق العوامل التي قد تفرق بينهم.

من جانبه ، أوضح ضيف الندوة الدكتور (هيوار) أن الواجب الإيماني والمسؤولية أمام الخالق تقتضي تعزيز هذه الأرضية المشتركة والتمسك بها والبناء عليها مشيرا الى أن الجهل بالآخر هو من أشد العوامل المسببة للرفض والكراهية والعدوان. وأشار (هيوار) الى أن الأجيال الحالية في الغرب تجهل دينها الأصلي فكيف لها أن تتقبل دين الآخر، ودعا الى ضرورة اشاعة الفهم الصحيح للاسلام في المجتمع البريطاني والمسيحي عموما، مؤكدا على وجود نقص شديد في هذا الجانب في النظام التعليمي، ومنوّها في الوقت نفسه الى أن العام الدراسي المقبل ٢٠١٦ سيشهد تحسنا كبيرا في دراسة الأديان في بريطانيا حيث سيتعين على كل تلميذ تقديم ورقتين عن اثنتين من الديانات والأرجح أنهما ستكونان المسيحية والاسلام نظرا لكونهما الأكثر اتباعا في بريطانيا، الأمر الذي سيكون من شأنه تعزيز التقارب والتفاهم بين الديانتين وقطع دابر التعصب والتطرف الذي غالبا مايبدأ في طفولة الأنسان.

وحول سؤال عن أهمية إحياء القيم الإنسانية التي نادى بها الإمام الحسين (ع) واستشهد من أجلها لاسيما وأن الأجيال الحالية تبدو منفصلة عن القيم والمبادئ وتعيش في تخبط وقلق، أكد الدكتور (هيوار) من خبرته الواسعة بالتاريخ الاسلامي، أن التذكير بقيم ومبادئ الإمام الحسين (ع) الذي وضع ثقته المطلقة بالله وتحمل عبء الواجب تجاه الأمة الذي تفرضه القيادة، وكان عفوّا متسامحا في أصعب الأوقات والمواقف، أن التذكير بمثل هذه القيم السامية يجعل الماضي حاضرا في الأذهان، فالظلم موجود في كل العصور والذكرى تنفع الناس في كل مكان وزمان، وشدد على أن رسالة الإمام الحسين (ع) ليست مقتصرة على طائفة معينة ولا دينا معينا وانما هي لعموم الانسانية.

وحول سؤال آخر عن الاتهامات التي يواجهها المسلمون في الغرب عادة بسبب الاعتداءات الارهابية واتهامهم بالصمت والسكوت حيالها، أوضح (هيوار) أن المجلس الاسلامي في بريطانيا لم يتردد في اصدار بيانات الشجب والادانة بعد تفجيرات باريس الأخيرة كما صدرت سابقا الكثير من الفتاوى والرسائل المفتوحة الى رموز الارهاب وقادته بهذا الشأن.

في ختام الندوة التي دامت قرابة الساعتين، أكد الدكتور (هيوار) على أهمية أن يتعرف المواطن الغربي على الاسلام الحقيقي، لأن ظواهر الاسلاموفوبيا والتفكير النمطي الجاهز التي انتشرت في المجتمع الغربي بعد أحداث ١١ أيلول ٢٠٠١ (تفجيرات نيويورك) ليست إلا نتاجا للجهل وعدم المعرفة الكافية والصحيحة بالآخر.

أقيمت الندوة في مقر اقامة السفير العراقي الجديد الدكتور صالح التميمي الذي يحرص منذ حلوله بالعاصمة البريطانية على حضور ودعم ورعاية مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية المتعلقة بالجالية، كما حضر الندوة الدينية عدد من منتسبي السفارة و نخبة من وجوه الجالية العراقية بينهم شخصيات دينية مسيحية ساهمت في اغناء الحوار بالتعبير عن همومها وتطلعاتها الى العيش باستقرار وأمان في بلدها العراق.

موعد انطلاق فعاليات مهرجان المربد الدولي

متابعة المدى

ترأس وزير الثقافة والسياحة والآثار فرياد رواندزي اليوم الأحد في مكتبه في مقر الوزارة اجتماعاً للجنة العليا لمهرجان المربد السنوي الثاني عشر، دورة الأديب رشدي العامل. ووجّه الوزير بضرورة أن يكون مهرجان هذا العام الذي يعقد في ظل ظروف مالية صعبة تعصف بالبلد، متميزاً وإبداعياً، وأن توجه الدعوات للعراقيين من كافة الأجيال لاسيما الطاقات الشابة، وأن يكون معيار توجيه الدعوات هو العامل الفني والإبداعي فقط. كما طالب بتضافر الجهود لإنجاح مهرجان المربد الدولي من: الحكومة المحلية في البصرة ومجلس محافظة البصرة وإتحاد الأدباء، وبما يليق بالأدباء العراقيين والبصرة الفيحاء.

وأقرت اللجنة العليا للمهرجان في اجتماعها الذي عقد اليوم أن يكون يوم الخميس الموافق ١٢/٣١ موعداً لإنطلاق فعاليات مهرجان المربد بدورته الثانية عشرة (دورة رشدي العامل).

كما وجهت اللجنة أن يكون المهرجان متكون من جلسات شعرية صباحية، وأخرى نقدية مسائية. وأن يتخلل المهرجان فعاليات فنية ومعارض تشكيلية.

دراسة استطلاعية

كيف نحيي القيم الحسينية؟

□ د.قاسم حسين صالح

توطئة في قيم الحسين

التحليل الدقيق لمقولات الامام الحسين يجعلنا نستنتج إنها تضمنت، وقبل اربعة عشر قرنا!، نفس القيم التي تبنتها حديثا منظمات حقوق الانسان المتمثلة بـ (العدل - والاخلاق - والحريات - والحقوق - والواجبات).. ونفس التحذير الذي وجهته الامم المتحدة حديثا بأن إنتهاك حرية الانسان وكرامته يجر الى مآسٍ واحتراب يلحق الخراب بالوطن ويشيعُ الكراهية والعنف بين مكونات المجتمع. ونفس الهدف الذي تبنته الدول المتحررة في دعواته الإصلاحية إلى صيانة الكرامة الإنسانية، ورفض العبودية، وتحديه الذلة التي يريدها الطغاة للأحرار. وتوعية الناس بدورهم الاخلاقي والاجتماعي والديني في إصلاح شؤون الأمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتنبيههم بأن مواصفات الحاكم العادل هو ذلك يحكم بالحق ويحترم آراءَ الناس ومعتقداتهم ويجعل القانون معياراً لهيبة الدولة ومشروعية حكمه،باعتماد مقولته: (ولعمري ما الإمام إلا الحاكم بالكتاب، القائم بالقسط، الداين بدين الحق،الحابس نفسه على ذات الله). وتوكيده على الحاكم ان يعمل بتعاليم الاسلام التي تؤكد على قيم العدالة بين الناس في امورهم المعيشية والخدمية وعدم معاقبتهم في أرزاقهم، وان لا يفرّق بين أحد من الرعية على أساس القرابة او الطائفة او العشيرة فيكرم من يشاء ويحرم من يشاء، ولا يعتبر ما يجبى من زكاة وخراج (ثروة الوطن) ملكا خاصا به.. يشتري به الضمائر والذمم ويسخرّها لمصلحته، وينفقها على ملذاته واشباع رغباته الدنيوية الزائلة.

وما لا يدركه كثيرون ان شرط الكفاءة والنزاهة الذي ندعو اليه الآن بوصفه أحد وسائل الاصلاح، كان الامام الحسين قد تبناه بقوله: (إنّا أهل بيت النبوة،ومعدن العلم، ومختلف الملائكة، وبنا فتح الله، وبنا ختم، ويزيد رجل فاسق، شارب الخمر، قاتل النفس المحرمة، معلن بالفسق، ومثلي لا يبايع مثله). مذكّراً بأن دعواته الإصلاحية ما كانت للتنافس على الخلافة وإنما لإيجاد أرضية لعمل الحق مقابل الباطل بقوله: (اللهم إنك تعلم إنه لم يكن ما كان منا تنافسا في سلطان، ولا التماسا من فضول الحطام، ولكن لنرى المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك، ويأمن المظلومون من عبادك، ويعمل بفرائضك وسنتك وأحكامك). ومن هنا جاءت ثورته من أجل حرية الناس وصيانة كرامتهم الإنسانية، ورفض الذلة التي إتبعها الطغاة وأتباعهم في تعاملهم مع الناس.

والحسين لم يحمّل الحاكم وحده مسؤوليةٍ ما يصيب الوطن من خراب بل والناس أيضاً بقوله : (ولكنكم مكنتم الظلمة في منزلتكم، وأسلمتم أمور الله في أيديهم يعملون بالشبهات، ويسيرون في الشهوات، سلطهم على ذلك فراركم من الموت وإعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم، فأسلمتم الضعفاء في أيديهم، فمن بين مستعبد مقهور وبين مستضعف على معيشته مغلوب، يتقلبون في الملك بآرائهم ويستشعرون الخزي بأهوائهم، إقتداءً بالأشرار، وجرأة على الجبار، في كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع، فالأرض لهم شاغرة وأيديهم فيها مبسوطة، والناس لهم خول لا يدفعون يد لامس".

حيثيات الدراسة

في العام (٢٠١٠) كنا نشرنا في المدى دراسة بعنوان الزيارات المليونية – قراءة نفسية سياسية تجاوز عدد قرائها في حينها الخمسة آلاف تعرضنا بسببها الى ما وصفه عزيز الحاج (حملة تخويف وتهديد وتشهير وإتهامات كبيرة وواسعة ردا على دراسة له عن الزيارات المليونية وما تكلفه من أموال طائلة يقال ان الاحزاب الدينية الشيعية هي أحد مصادرها، وتساؤل طرحه الباحث:من أين لهذه الاحزاب كل تلك الاموال التي تعد بالمليارات؟).

وقد تضمنت التعليقات التي نشرت في المدى ومواقع الكترونية عراقية دهشتها "أن نرى في العراق كتّابا شجعانا لا يخفون الحقائق.،، وإن اكثر الكتّاب يتحاشون الخوض في هذه المواضيع ويعتبرونها خطوطا حمر ولهذا أشيد بجرأة الباحث وشجاعته..". وإتفاق أصحاب التعليقات على أمرين: الاول، ان هذه الفعاليات الدينية هي شكل من أشكال الخطاب السياسي تستخدمه الاحزاب الدينية الشيعية الممثلة في السلطة.. وأنه لو خرج عليهم الحسين الآن لقتلوه ودفنوه في المنطقة الخضراء ثم يبكون عليه وبعدها يدعون الى احياء ذكرى وفاته. والثاني، إن معظم أبناء الشيعة في العراق هم من الفقراء ولا يوجد أفضل من الفقراء تُخدر بالأوهام عبر كل تاريخ البشرية، وان الاحزاب السياسية الحاكمة إتخذوا من هذه التجمعات المليونية وسيلة لتخدير العقول باسم الحسين لصدهم عن تقصير الدولة في توفير الخدمات اللازمة للحياة وتشجيعهم على الصبر حتى ينالوا الجزاء العظيم يوم القيامة.. وإن العقل الجمعي الشيعي مستجيب لذلك."

في هذه الاربعينية (٢٠١٥) أجرينا استطلاعا تضمن سؤالين بدأناهما بالقول: اننا نريد للامام الحسين ان يكون رمزا إنسانيا لمقارعة الظلم ومثالا للنزاهة وقدوة للحكام والشعوب، وأن تكون الزيارة خالصة لروحه الطاهرة واقتداءًا بمبادئه وقيمه، فهل حصل تحوّل لدى الناس في هذا الاتجاه.. الوعي بقيم الحسين؟. وهل ترون إن السياسيين الذين كانوا يستغلون هذه المناسبة..قد خسروا وفضحوا؟

المفارقة ان هذه الاجابات تشير وكأن شيئا لم يحصل عبر هذه السنوات الخمس!. فالخشية على من يمارس هذا النوع من الكتابة ما تزال قائمة: (أخشى جرأتك وصراحتك وانت في هذا الوسط يادكتور قاسم..). و(لو هنالك وعي بقيم الحسين لكانت هذه الملايين قد حضرت لساحة التحرير.. لكن للأسف قليل منهم من فهم ثورة الحسين.. أكثر الزائرين تقودهم عاطفتهم.. لن تتغير الطقوس بل على العكس ظهور الكثير من الممارسات الدخيلة بالسنوات الاخيرة .. وسيبقى كل شيء دون تغيير طالما إن المؤمنين بالقيم يتلاشون أمام الذين يؤمنون بالاصلاح... اذا كنت تنظر الى الزيارة الاربعينية على انها لتنقية النفوس والرقي بها فذلك يوجد لدى القليل وباقي الناس يعتبرونها إما نزهة او فرصة لملء البطون لا أكثر. ان معظم المشّاية لاربعينية الامام الحسين – وأنا واحد منهم – هدفهم الترويح عن النفس خاصة النساء اللواتي يشكلن نسبة كبيرة.. بتخلصهن من مسؤولية البيت إضافة الى الأكل الجيد طول الطريق ولعدة أيام والتخلص من المصروف ومعظم الزائرين هم من الاطفال والمراهقين والاميين والعاطلين وهناك فقط خمسة بالمئة من الزائرين الحقيقيين.. ما زالت الناس ليست بمستوى الوعي لتغيير الواقع والدليل ساحة التحرير،أما السياسيين الفاسدين الطائفيين فلديهم الف وسيلة للالتفاف على البسطاء من الناس...).

استنتاجات

× إن الخشية على الكتّاب التقدميين من قبل السلطة ما تزال قائمة لاسيما الذين يتناولون موضوعات يجري تأويلها من قبل السياسيين الطائفيين على أن فيها تجاوزاً او نيلاً من معتقدات مقدسة.والخشية الأكبرعلى الذين امتازوا بالجرأة والشجاعة في فضح الفاسدين الكبار وتعّرض كثيرين منهم الى القتل والاعتقال والاعتداء بالضرب والكلمات البذيئة.

× برغم ان المرجعية الدينية لم تكن راضية عن اداء الحكومتين السابقتين فإنها كانت قبل (٢٠١٠) قد التزمت الصمت ازاء الفاسدين الكبار فيما حصل الآن (٢٠١٥) تحول صريح بمطالبتها الحكومة الحالية بالضرب بيد من حديد على الفاسدين بغض النظر عن أي انتماء كان.

× لم يحدث تغير ملموس في الوعي الجماهيري الشيعي بخصوص احياء القيم التي استشهد الامام الحسين من أجلها واستثمارها في الدعوة الى إصلاح حال البلاد والعباد. وهي في التحليل النفسي حالة طبيعية، كون العقل الجمعي تترسخ فيه معتقدات يصعب تغييرها. فضلا عن إنها مناسبة يجد فيها كثيرون فرصة للتوحد مع رمز يمثل قيماً راقية اصبحت مفقودة. مع مفارقة لافتة.. ان بين الملايين السائرين مشياً على الاقدام.. ملايين يتصرفون بسلوك مهذب، ولكنهم ما أن يؤدوا الزيارة ويعودون.. فانهم يتصرفون بنقيضه!

× نجحت المرجعية الدينية في جعل أربعينية الامام الحسين ظاهرة انسانية.فبعد أن كان عدد الزائرين الأجانب مئتي الف وفقا لما ذكره امام كربلائي في خطاب بث عبر قنوات فضائية مساء الجمعة (٢٠١٠/٢/٥)، إرتفع الى أربعمائة ألف من ثلاثين دولة وفقا لتصريحات مسؤولين في كربلاء مساء الأحد(٢٠١١/١/٢٣) عبر فضائية (الحرّة عراق)، وقفز الرقم الى اكثر من اربعة ملايين من (٨٠) دولة هذا العام (٢٠١٥) بحسب تصريح رئيس مجلس محافظة كربلاء لفضائية الحرة عراق في (٢٠١٥/١٢/٢) فيما بلغ المجموع العام لعدد الزائرين لغاية يوم الاربعينية (٢٠١٥/١٢/٣) اكثر من عشرين مليوناً بحسب تصريحات محافظ كربلاء. وستكون أربعينية الامام الحسين هي أكبر تجمع بشري لطقس ديني في العالم.وستنجح المرجعية أكثر إن جعلت من الحسين رمزا انسانيا في الوقوف ضد طغيان السلطة واستفرادها بالثروة والدعوة الى احياء قيم انسانية نبيلة أفسدتها منغصات الحضارة.

× تفيد نتائج الاستطلاع بوجود موقف متطرف من هذه الزيارات المليونية يبدأ بالسخرية من مظاهرها المتمثلة باللطم والبكاء وينتهي بالدعوة الى تحجيمها. وفي هذا ينبغي التنبيه الى أن السخرية من طقوس دينية هو تجاوز على الحريات الشخصية بمفهوم الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان ما دامت تعبر عن مشاعر لا تلحق الاذى بآخرين. وهنالك فرق بين نقد مظاهر الطقوس والسخرية منها حيث يهدف النقد الى التقويم الإيجابي فيما تتضمن السخرية استهانة بمعتقد الآخر وعدواناً ضد جماعة او طائفة او دين. فضلا عن إن الانسان من أي دين أو معتقد كان به حاجة سيكولوجية الى التماهي برمز يقتدي به أو قيمة او حالة وجدانية.. يجدها في الطقوس الدينية.

ونرى،من وجهة نظرنا، إن دور الاحزاب الاسلامية الشيعية بالسلطة في استثمار مناسبة الاربعينية لاغراضها السياسية لم يعد كما كان في (٢٠١٠) وان السبب الرئيس يعود الى ما احدثته تظاهرات (٢٠١٥) من وعي بين العراقيين بفشل حكومة بهوية شيعية في إدارة الدولة وعجزها عن تأمين الخدمات الاساسية للناس،ومطالبتها بمحاسبة الفاسدين، وإتهامات صريحة بأن بينهم قادة كتل سياسية ومسؤولون محسوبون على تلك الاحزاب الشيعية.

ونرى ايضا حصول تحول نحو احياء قيم الحسين ولكنه بطيء، وهو أمر عادي في حسابات قوانين التغيير الاجتماعي. غير انه يمكن القول بأنه قد تم (وضع الحجر الأساس) لفصل اربعينية الامام الحسين عن سياسة المنطقة الخضراء وإفراغ يدها منها،الامر الذي ينبغي تعزيزه بين جماهير الشيعة والمتظاهرين ايضا في إشاعة قيم الحسين ودعوة المرجعية نحو إقامة دولة مدنية حديثة.. يجد فيها العراقيون خلاصهم من خيبات الزمن الرديء.

> المفارقة ان هذه الاجابات تشير وكأن شيئا لم يحصل عبر هذه السنوات الخمس!. فالخشية على من يمارس هذا النوع من الكتابة ما تزال قائمة: (أخشى جرأتك وصراحتك وانت في هذا الوسط يادكتور قاسم..).

كيف يتصور العقل (الشيعي) الكون؟

□ غالب حسن الشابندر

الكون كما نفهمه ظاهرا هو هذا العالم الذي يحيط بنا، شمس وأرض وبحر وجبال وصحراء وحيوانات ونباتات ... كائنات ومخلوقات وظواهر شتى، هذا هو البادي للعيان، وفيما رجعنا إلى القرآن الكريم نجد أكثر من مستوى نظري للكون، فهو قد يكون هذه الاشياء الظاهرة والخفية، أو هو العلاقات التي تربط بين هذه الاشياء، أو هو القوانين التي تحكم هذه الأشياء وعلاقاتها مع بعض... والكون في كتاب الله عزّ وجل بهيج... منتج... متحرك... زينة... معطاء... في خدمة الانسان... خير... لا ينفذ.... كما نستفيد ذلك من قوله تعالى : (هو الذي خلق لكم...)، ومن قوله تعالى : (وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج...)، وقوله تعالى : (وجعل في الأرض رواسي أن تميد بكم)، والآيات كثيرة التي تظهر لنا الكون حقيقة حية... نشطة... فرحة... جميلة.

المسلم إذن وحسب هذه الايات الكريمات متفائل... دؤوب... يتعامل مع الكون بإيجابية وخير وفاعلية.... الشيعي مسلم بلا شك، وربما ـ كما أرى شخصيا ـ إن مذهب أهل البيت حسب الصحيح من آثارهم وأحاديثهم يمثّل قمة سامقة في فهم رسالة النبي الكريم، فإنه طبقا لهذه المعادلة البسيطة هو الآخر ـ الشيعي . يتعامل مع الكون بروح ايجابية... مبتهجة... معطاءة...

هل ينتهي الامر ؟

لا !

هذا الوجه الظاهر من تعامل العقل الشيعي مع الكون، وجه يتطابق فيه مع واقع الكون كما يتبدى لنا بكل وضوح،وكما هو منطق القرآن الكريم... هناك وجه خفي... مستور... مُغطّى...

الكون هذا في باطنه... في حقيقته القصوى حزين ... يائس... بائس... منكسر... متهاوٍ... عليل... إنه غير ظاهره الحي النشط الحيوي البهيج...

نقرأ في روايات تُنسب لأهل البيت عليهم السلام النماذج التالية من الإمضاءات! التي يعتبرها كثير من علماء الرواية الشيعية روايات صحيحة، بل في غاية الصحة.... نقرأ على سبيل المثال :.

ـ إن جميع ما خلق الله تبارك وتعالى يبكي على الحسين عليه السلام.

ـ إن السماء والارض يبكيان على الحسين عليه السلام.

ـ الجن ينوح على الحسين عليه السلام.

ـ الحمامُ يبكي على الحسين ويلعن قاتله.

ـ البوم تبكي على مصاب الحسين.

ـ آلاف الملائكة تبكي على الحسين.

ـ البحار والانهار يموج باطنها بالبكاء والعويل على الحسين.

الروايات في هذا الموضوع كثيرة وقد جمعها عالم شيعي معروف هو المرحوم بن قوليه في كتابه المشهور (كامل الزيارات).

الجدير بالذكر، إن بكاء كل هذه المخلوقات على الحسين عليه السلام ليس يوم عاشوراء فقط ، بل هو بكاء مستمر طوال الحياة، إلى أن يرث الله الارض وما عليها...

إذن الكون في باطنه، في أعماقه... مخلوق حزين ... سواء ودموع ونَوْح... باستمرار... دون توقف...

الكون حسب هذه المعطيات في العقل (الشيعي) له وجهان، وجه فرح ووجه باطني حزين...

أم أنّ هناك كونين، الاول هو الكون الذي نعيشه ظاهرا، حيث الماء والخضراء والوجوه الحسنة، وكون آخر حيث الحزن والهم والغم والكدر؟

المنبر الحسيني على لسان بعض مدعيه يكرس ماهية الكون الحزين في العقل الشيعي العام، فإن هذا الكون حزين... بكّاء... مهموم... قضيةٌ أو تصورٌ سار في خطب قراء المنبر الحسيني ، وعلى ألسنة الوعاظ من الشيعة... بل هي أحدى مرتكزات السرد التراجيدي في قضية سيد الشهداء، ربيب رسول الله، الحسين سلام الله عليه...

النقطة المهمة هنا، إن السرد التراجيدي لقضية الحسين خبز يومي شيعي، ربما حتى في المناسبات المفرحة، حتى في الاعراس، حيث يقام مجلس تعزية في بعض الاحيان، وبالتالي، إن هذا التصور المأساوي للكون يترسخ عبر الزمن في أعماق الذات الشيعية من دون أن يعلم حاملها، أي حامل هذه الذات، وهذا احد قوانين النفس الانسانية أو أحد معالمها وخصائصها كما تقول بعض مدارس علم النفس والتربية،وينعكس هذا الراسخ على تصرفات وسلوك وأماني وتطلعات المسلم الشيعي من حيث يشعر ومن حيث لا يشعر، وربما أتعرض في مناسبة قادمة عمّا يسمى بالثورات الشيعية لابين إن هذا الحزن الكوني رابض حتى في السلوك الثوري الشيعي...

المسلم الشيعي إذن بين مدلولين للكون، المدلول الحي... المُبهِج... الفرح... الذي لا ينضب... والمدلول الأسود... الحزين.... المهموم... المأساوي..

تُرى ما الذي يتمخّض عن تضارب هذين المدلولين للكون لدى المسلم الشيعي؟

ليس محل الجواب الآن، ولكن أقل مايمكن أن يقال عن ذلك، إنهما تصوران يخلقان شخصية مرتبكة...

إن العودة إلى روايات أئمة الشيعة الصحيحة تلغي كل هذه الازدوجية في النظر إلى الكون... الحسين شهيد بن شهيد ابو الشهداء، والحزن عليه سلوك جميل ورائع ومرب، ولكن بحدود معقولة، لا يعدو استدعاء الذكرى الفاجعة، والتفاعل معها بشيء من الألم، ويبقى الكون بهيجا... فرحا... وأحيانا نزقا... شهيا... لا حمامَ يبكي على الحسين الشهيد، ولا جبال تسيل دموعا عليه، ولا سماء تجلببت بالسواد على مصابه الأليم...

حتى رمزيا...

أقول ذلك...

رغم إني متشائم بالأساس...

والامل معقود على الاجيال الشيعية الجديدة ، في تحرير العقل الشيعي من هذه الاضافة المصطنعة، وذلك بالرجوع إلى فكر أهل البيت الصافي الخالص.

المرجعيات بين الطاعة وحكم التظاهرات

□ انتصار الميالي

مازالت أعيش في بلدي وأنا أفقد الرؤية الواضحة بين فترةٍ واخرى لملامح هذا البلد العريق الذي يعيش مخاضاً عسيراً لانعرف ماالذي سيأتي بعده؟! ونحن نعيش أجواء المظاهرات المطالبة بالاصلاح ومحاربة الفساد بينما المسؤولون العراقيون ليسوا مبالين بحال البلد فهم منشغلون بكراسي الحكم والمحاصصة والمنافع والامتيازات والايفادات الرسمية وغير الرسمية.

نحن شعب يعيش حياة يهددها التقشف والفساد والإرهاب الذي ينهش مابقى من جسد المجتمع العراقي عازفاً بين الحين والآخر على وتر الطائفية منشداً لحن الموت الذي يفتك بالجميع دون أستثناء أحد ، فالاغلبية تشكو العوز والفقر والحرمان وتلعن احزاب الاسلام السياسي وتقذف بهذا وتشتم ذاك وتولول كالأميات.

لقد بيّنت تجارب عديدة إن الإنسان قادر على الرضوخ واحتمال القهر لكنه سرعان ماينفجر على سلوك ساهم في إقناعه بأحترام السلطة وبأن الطاعة واجب وفضيلة وبأن العصيان عمل سيئ وخاطئ، ومهما بلغ خضوع الفرد للسلطة سواء بالإكراه او بالرضا بسبب ضغوط كثيرة فهو بالتالي إنسان معرض للأنفجار وإعلان العصيان وعدم الطاعة خصوصا اذا وصل الخضوع للسلطة تحت تأثير العنف وغياب القيمة الاخلاقية.

وهنا يأتي إعتراض الضمير كعامل أساس للرفض المبني على قناعات شخصية تحتج بالفريضة الأخلاقية أو الدينية التي تُملي الاحترام غير المشروط للحياة الإنسانية، وغالبا ما يواجه معترضو الضمير بالإدانة بوصفهم ارهابيين او مخالفين للقانون ويكونوا معرضين للتهم وألصاق الجنح وكثيرا مايعاقبون بالسجن من قبل المسؤولين الذين يختارون وسائل القوة بدلا من اللجوء الى لغة الحوار ، وهذا تعبير واضح عن مدى جبن الممسكين بدفة الحكم كما يجري عليه الحال في حياتنا اليومية خصوصاً بعد تظاهرات ٢٥ شباط ٢٠١١.

التظاهرات إسلوب ووسيلة لجأ لها المواطن العراقي للتعبير عن الاحتجاج السلمي عبر الوسائل المتاحة مبتعداً عن اي وسائل يعتبرها ساسة الحكم غير مشروعة، وفي هذه الحالة يكون الاحتجاج حقاً مشروعا ضمنه الدستور العراقي يُعفي المواطن من الخضوع لسلطة أو قانون ينطوي على فروض تخالف قناعاته وحقوقه الانسانية، وأكتسب هذا الحق الدستوريَ شرعية أكبر بعد تأييد المرجعية الدينية في النجف الاشرف عبر منابرها في آب ٢٠١٥.

المرجعية الدينية هي مفهوم شيعي معناه رجوع المسلمين الشيعة إلى من بلغ رتبة الاجتهاد والأعلمية في الأحكام الشرعية، ومن أصبح مؤهلاً لمنصب الإفتاء وأصدر آراءه في الأحكام الفقهية، وقد أمتد نفوذ المراجع في العراق إلى التدخل في مسائل سياسية واجتماعية كما وقع ذلك مراراً في تاريخ المرجعية الشيعية.

ولاشك في ان التجربة العراقية مابعد ٢٠٠٣ كنظام سياسي عاشت صراعا حول طبيعة العلاقة المعقدة بين الدين والدولة، هناك من يراها إيجابية اذا كانت قائمة على أساس الحرية السياسية المتاحة لجميع الأطراف والتوجهات ومراكز النفوذ في المجتمع، للمساهمة الفعالة في بناء السلطة، بينما هناك رأي يراها سلبية على فكرة الفصل التام بين الدين والدولة، والمجتمع العراقي يمتاز بخصوصية مجتمعية ومجموعة من القيم جعل من المرجعية الدينية تلعب دوراً مباشراً وغير مباشر في العملية السياسية من خلال تنظيم العلاقة بين الدين والدولة بشكلها الجديد.

وسجلت المرجعية الدينية دورا مهما في الكثير من الأحداث التي مر بها العراق منها تشكيل الحكومة العراقية والموقف من الاحتلال والدستور العراقي والانتخابات المحلية والبرلمانية والبلدية، كذلك كان لها رأي في الأداء الحكومي للتيارات والأحزاب السياسية العراقية، وإرتفع صوت المرجعية عالياً في قضايا كثيرة فكان لها دور في اخماد الفتن وعدم الانجرار وراء الطائفية وعدم التفرقة والتمييز بين ابناء الشعب الواحد مؤكدة على التعايش السلمي بين مكونات الشعب كافة، كما كان لها تأثيرها الواضح بعد دخول (داعش) للعراق وسيطرتها واحتلالها لمناطق واسعة ومدن مهمة مثل الموصل والانبار وكركوك وصلاح الدين، ودعوتها لمحاربة داعش وصد التنظيمات الإرهابية والدفاع عن الوطن.

ولايمكن اغفال دور المرجعية وتدخلها الاخير من خلال وقفتها مع أصوات الجماهير في التظاهرات الاحتجاجية السلمية التي خرجت للمطالبة بأصلاح النظام ومحاسبة المسؤولين الفاسدين وتوفير الخدمات والحياة الكريمة للشعب، من خلال الدعوات الواضحة والصريحة التي وجهها ممثلو المرجعية من منابرهم في خطب الجمعة والتي تحث الحكومة العراقية إحترام مطالب الشعب وضرورة إتخاذ خطوات جادة وملموسة لتحسين الأوضاع في البلاد وتوفير فرص العمل للعاطلين ومكافحة الفساد المستشري في مختلف دوائر الدولة، وقبل هذا وذاك إتخاذ قرارات حاسمة بإلغاء الامتيازات غير المقبولة التي منحت للأعضاء الحاليين والسابقين في مجلس النواب ومجالس المحافظات ولكبار المسؤولين في الحكومة من الوزراء وذوي الدرجات الخاصة وغيرهم.

استمرت التظاهرات لأكثر من ثلاثة اشهر متتالية واستمر صوت المرجعية الدينية يدعمها في كل خطبة جمعة، وبالرغم من كل محاولات الفاسدين البائسة في إطلاق التشويهات والاساءة للتظاهرات لأثارة الخلاف بين المرجعية وبين الحراك المدني الشعبي وبشتى الطرق والاساليب، إلا إن العلاقة بين الطرفين كانت أقوى وحافظت المرجعية على موقفها المشرف مؤكدة على مطالبتها المسؤولين بضرورة العمل على تحقيق مطالب الشعب المشروعة محذرة من التسويف والتراخي في تحقيق الإصلاحات مؤكدة على الإسراع في وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين، كذلك حذرت من استغلال التظاهرات لتصفية الحسابات مؤكدة على أهمية حماية المتظاهرين واحترام حرية التعبير.

وقد أدى تدخل المرجعية الى إرتفاع سقف المطالب الجماهيرية نحو الاصلاح الكامل وفي كافة السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ، ولعبت المرجعية دورا بالمصادقة على حكم التظاهرات في تحقيق شرعية المطالب الهادفة الى محاربة الفساد وكشف ملفاته ومحاسبة المفسدين حتى جمعة ٤ كانون الاول ٢٠١٥.

وعلى الرغم من الدور البارز الذي سجلته المرجعية لكن المثير في الأمر ومايزيد الاستغراب هو غياب طاعة المقلدين لها، اين المطيعين للمرجعية الدينية، اين المحاربين لأحزاب الفساد؟؟!!

هل الخنوع والذل سمة من السمات التي اكتسبها الشعب خلال السنوات الثلاث عشرة من حكم احزاب الاسلام السياسي؟! وهل استطاب لشيعة العراق ومقلدي المرجعيات الشيعية كل هذا الاضطهاد والاستغلال والاحتقار اليومي الذي يعيشونه؟!

هل بات الألم والعوز والضيم والعيش تحت حكم الطغاة والفاسدين متعة لايمكن العيش بدونها؟؟ وهل تربينا على أن نكون جبناء أم أن نكون جيلاً للاصلاح نسير على درب الكرامة ونحمل راية (هيهات منا الذلة)؟؟؟ أو ليس هذا درب الحسين (ابا الاحرار) عليه السلام ؟؟ أين هم السائرون على درب الحسين ؟؟ أين هم الماضون في طريق الحق؟؟

هل ستختارون طريق الصمت والخنوع والذلة ؟؟ أم ستكسرون أغلال العبودية لتنتفضوا بوجه الظلم والطغيان لتسيروا في درب الحرية تجمعكم عقيدة الوطن ووحدة الشعب، ألسنا شعباً قادراً على الثورة ونملك من الارادة ما يجعلنا نستعيد وجهنا الناصع وهيبتنا وسيادة بلدنا؟؟ لنعيش بطيفنا الجميل تحت لواء الإخاء والمحبة والسلام.

نصرت العقاد لـ"المدى":

تعاوني مع القيصر كاظم الساهر سيكون مفاجأة

□ بيروت\غفران حداد

نصرت العقاد من المخرجين العراقيين الشباب الذي نقش لإسمه بصمة في زحمة اسماء المخرجين العراقيين والعرب ، و نصرت محمد الملقب بالعقاد نسبة للمخرج الكبير مصطفى العقاد أطلق عليه هذا اللقب بمهرجان مصر السينمائي سنة 2008 لافكاره الملهمة بالاخراج السينمائي . "أضواء المدى" إتصلت بالمخرج المبدع نصرت العقاد وحاورته عن بعض من مشواره الفني وجديده وتعاونه مع القيصر سفير الاغنية العراقية كاظم الساهر وغيرها من المحاور في سياق اللقاء الاتي.

×كيف كانت طفولة المخرج نصرت العقاد؟

إنسان لطيف أحب اهلي وأصدقائي وجيراني ومدرستي ومطلع للتلفزيون منذ نعومة أظافري وأتابع باحترافية.

×من أكتشفك فنيا؟

اكتشفتني الأعمال التي وضعت بين أيدي الناس ومن خلالها تعرف عليّ جمهوري الراقي و الاعمال التي اخرجتها للفنانين "فقار خالد سعدي الحلي، محمد السامي، هاشم السيف، شمس المصلاوي، وردة البغدادي".

×سمعت بوجود تعاون فني مع احدى اغاني القيصر كاظم الساهر؟

نعم هنالك تعاون مع الفنان الكبير قيصر الغناء العربي كاظم الساهر ولكن حفاظا علئ أعمال الفنان كاظم سوف أعلن اسم العمل الذي سيطرح.. ولكن حاليا أتحفظ عليه وإن شاء الله سيكون العمل مفاجأة للجمهور.

×كيف تقيم الاغنية العراقية اليوم؟

الفن العراقي فن كبير وتشهد له الساحة العربية والعراقية ولكن انصح الشباب الفنانين الجدد أن يختار ألحانا وكلمات مرموقة بفن العراق السبعيني.. لكن الفن العراقي حاليا بخير مادام هناك من يسيره مثل الفنان كاظم وماجد وحاتم وغيرهم من الفنانين العمالقة.

×ماذا يطمح نصرت العقاد اليوم؟

الفن قدمني للجمهور العراقي بصورة صحيحة ولكن انا أطمح الى العربية الفصحى لإخراج أعمال للفنانين العرب.. وأطمح ان تكون لدي شركة إنتاج كبيرة بالمستقبل لأنها مقاربة لعملي الحالي

×ماأهم جائزة نالها المخرج نصرت العقاد؟

شاركت بالعديد من المهرجانات العربية والعراقية ولكن حالفني الحظ لاختياري كأفضل مخرج عراقي لعام ٢٠١٥ من قبل وزارة الثقافة العراقية وبالاشتراك مع المنظمة العربية الثقافية في فنلندا ونلت كأس الإبداع العراقي وهذا شرف لي أن امثل دولة العراق وأحمل اسم بلدي باعلى القمم وأن شاء الله أكون قدر هذه المسؤولية التي حمّلتها لي وزارة الثقافة.

×ماهواياتك التي تحب ممارستها؟

أحب الرياضة والشعر ومطالعة الفنون الترفيهية.

×كلمةأخيرة لجمهورك العراقي والعربي من خلال"أضواء المدى"؟

أقول لجمهوري العربي والعراقي أنتم سبب نجاحي بكل عمل أخرجه لكم و لعيونكم الغالية وانتظروني بأعمال جديدة وأفكار و(ستايل) جديد وأجمل صورة سأقدمها لتمتع أنظار جمهوري وربي يرجع الأمن والأمان لبلدنا العزيز والجريح وينصر قواتنا المسلحة البطلة التي تضرب كل من يدنس بلدنا وارضها ويرجع كل فنانينا خارج البلد ويحفظ ماتبقى في بلدنا

النمسا تهدي شجرة كريسماس للبابا فرانسيس "تحية لعيد الميلاد"

أهدت النمسا هذا الأسبوع شجرة الكريسماس لبابا الفاتيكان البابا فرانسيس، يتجاوز ارتفاعها السبع أمتار، وهي من أجمل الأشجار التي توجد في غابات، وذلك بهدف استخدامها لتزيين مقر البابوية في كاستل جوندولفو، قبل حلول عيد الميلاد. ووفقاً لموقع "٢٠ مينيت" الفرنسي، أشارت وزارة البيئة النمسوية إلى أن الشجرة التي يبلغ عرضها ثلاثة أمتار وطول يبلغ ٨٠٠ متر هو عينة من أشجار موجودة في غابة في مقاطعة النمسا السفلى، وتبلغ من العمر ١٦ عامً، وقد تم نقلها خلال الأيام الماضية وزرعت في حديقة المقر البابوي في كاستل جوندولفو قرب روما، وأشارت إلى أن هذه الشجرة تمثل "تحية ميلادية" للبابا فرنسيس كما تمت مباركتها قبل خروجها إلى النمسا.

زوجة جوني ديب تطالب بمحاكمتها بتهمة تهريب كلابها

ذكرت تقارير إمس (الاثنين) أن الممثلة وعارضة الأزياء آمبر هيرد زوجة النجم جوني ديب طلبت من محكمة أسترالية محاكمتها في مطلع عام٢٠١٦ في التهمة الموجهة إليها بتهريب كلابها الأليفة إلى أستراليا.

وقالت محاميتها إنها تتطلع إلى تطهير اسمها.

ومن المتوقع أن تدلي هي وديب بشهادتهما.

ولم تمثل هيرد أمام المحكمة خلال جلسة الاستماع بعد رفع الدعوى، ولم تعد إلى أستراليا منذ اتهامها في مايو (أيار) الماضي بجلب كلبين صغيرين على متن طائرة خاصة وإدخالهما بشكل غير قانوني إلى البلاد.وكانت هيرد قد جاءت إلى أستراليا برفقة زوجها الذي كان يصور أحدث أجزاء فيلم قراصنة الكاريبي على شواطئ أستراليا الذهبية.

ويمكن أن تصل عقوبات التهم المنسوبة إليها إلى السجن ١٠ أعوام والغرامة. ولدى أستراليا قوانين صارمة لمنع دخول وانتشار الأمراض الحيوانية غير المعروفة في القارة الجزيرة.

الأميركيون مدمنون على بريدهم الالكتروني

أظهر استطلاع حديث إدمان غالبية الاميركيين على التحقق من بريدهم الالكتروني في فترات زمنية متقاربة، وعدم قدرتهم على تجاهله حتى خلال أيام العطلات.وكشف الاستطلاع الذي شمل ٤٠٠ شخص من أصحاب المناصب العليا في الولايات المتحدة، وأجرته شركة «أدوبي سيستمز»، إن ٢٤ في المئة من الاميركيين يعتقدون إنهم يطلعون على بريدهم الالكتروني على نحو مبالغ فيه، فيما بلغت نسبة الاميركيين الذين لا يستطيعون التخلي عن قراءة رسائلهم الالكترونية خلال الاجازات ٥٠ في المئة. وقدر الاستطلاع عدد ساعات قراءة واستخدام البريد الالكتروني للأميركي بأكثر من ٣٠ ساعة إسبوعيا.وأظهرت النتائج إختلاف سلوكيات الشعب الاميركي بخصوص مكان وزمان قراءة البريد الالكتروني، موضحة ان ٧٠ في المئة منهم يفضلون التحقق من بريدهم أثناء مشاهدة التلفاز، فيما يفضل ٥٢ في المئة قراءته وهم على السرير. وبلغت نسبة من يتحققون من بريدهم الالكتروني خلال المحادثات الهاتفية ٤٣ في المئة، بينما وصلت نسبة من يقرأون رسائلهم الالكترونية الجديدة في دورات المياه إلى ٤٢ في المئة، ونوّه الاستطلاع إلى ان ١٨ في المئة من الاميركيين يقرأون بريدهم الالكتروني أثناء القيادة، وتزيد هذه النسبة بين الفئات العمرية الأصغر لتصل الى ٢٧ في المئة.

ووفق نتائج الاستطلاع يستخدم ٨٨ من الاميركيين هواتفهم الذكية لقراءة الرسائل الالكترونية الشخصية والخاصة بالعمل. ويشعر ثلث المشاركين في الاستطلاع بالراحة لاستخدام الصور التعبيرية (ايموجيز) خلال الحديث الالكتروني مع مديريهم. وبينما يفضل ٥٨ في المئة من الاميركيين ان تتواصل معهم الشركات التجارية التي ترغب في تسويق منتجاتها عبر البريد الالكتروني، يعرب حوالى ثلث المشاركين في الاستطلاع عن تأزمهم بسبب بعض الرسائل المكررة التي ترسلها بعض الشركات.

لبنانية تفوز بلقب ملكة جمال سيدات الكرة الأرضية للعام 2015

□ بكين / أ.ش.أ

توّجت المهندسة المعمارية اللبنانية سيلفيا يمين ملكة جمال سيدات الكرة الأرضية لعام ٢٠١٥، بعد فوزها في المسابقة الدولية الخاصة بذلك والتي اختتمت مساء أمس في مدينة شنتشن الصينية. وكان من ضمن شروط المسابقة – التي شارك فيها هذا العام نساء من ٦٠ دولة – أن يكون متوسط أعمار المشاركات تتراوح من ٢٥ إلى ٥٠ عاما، وان يكنّ حاصلات على تعليم عال. وفى تصريح لسيلفيا يمين التي حصلت على شهادة الهندسة من جامعة هارفارد، ومسقط رأسها هي مدينة زغرتا في شمالي لبنان قالت إن هذه المسابقة تظهر أن النساء يستطعن أن يحافظن على جمالهن وهن يتعلمن ويعملن ويتميزن، وأضافت أنها ستحاول أن تستغل لقبها لتشجيع النساء لتحقيق طموحهن والوصول إلى مناصب قيادية. وقد نشرت صحيفة " الشعب اليومية" الصينية صورا ليمين بعد تتويجها وكذا للوصيفة الاولى وهى صينية، أما لقب الوصيفة الثانية فقد فازت به المتسابقة الروسية.

سلاما يا عراق

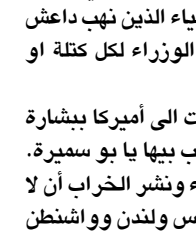

▪ هاشم العقابي

وإذا ابتليتم بالغباء

شكرا للرئيس أوباما الذي أكد لي هذا الصباح ان أحد اهم أسباب بقاء داعش، الذي صرت أخاف ان يكون أبديا، هو غباء قادة الدول التي تدعي محاربة الإرهاب. قبل أيام أكد خبراء عسكريون امريكيون إن داعش لا يمكن ان يندحر من الجو فقط. الواقع يؤكد هذا الرأي اذ لم تنفع ضربات التحالف الجوية في زحزحة الدواعش او حتى كسر شوكة بقائهم. اليوم طلع اخونا أوباما مفتخرا انه لن يرسل قوات برية لمحاربة الدولة الإسلامية لأنه إذا فعل، فبحسب رأيه، سيستنزف داعش قواته. بعد شيريد داعش أحلى من هاي البشارة؟

داعش، يا جماعة الخير، يبربع إذا وجد دولة تحاربه وقائدها غبي. ها هي الموصل امامكم. لم تأخذ من ابي بكر البغدادي سوى ساعات ليحتلها. حتى من كتب روايتي طرزان وهرقل الجبار لم يمر بخيالهما تحقيق هكذا اجتياح ليمتد الى ثلاث محافظات عراقية أخرى خلال أيام معدودة. أعطيهما العذر لأنهما لم يعيشا في العراق ليعرفا بان هناك شعبا سمّى الغباء موهبة. وبحمد الله كان القائد الذي ضاعت في زمانه الموصل بخطف البصر موهوبا بالغباء أكثر من طيب الذكر عادل شعلان.

في سوريا استثمر الدواعش غباء الريّس الذي قمع تظاهرات شعبه بالسلاح والعصي والشبيحة رغم انها كانت في بدايتها تظاهرات غنائية مسالمة فقدم سوريا لقمة سائغة على طبق من غباء للدواعش. وفي ليبيا حيث ينتعش المد الداعشي ويكبر على مدار الثانية بفضل ساسة ليبيا الأغبياء الذين نهب داعش ديارهم وهم مختلفون على تحديد عدد الوزراء لكل كتلة او حزب.

عدوى نعمة الغباء انتقلت للغرب ووصلت الى أميركا ببشارة أوباما الأخيرة ليقول فيها للبغدادي: العب بيها يا بو سميرة. رسالة تقول لأشد المخلوقات عطشا للدماء ونشر الخراب أن لا تخافوا ولا تحزنوا حتى لو هجمتم باريس ولندن وواشنطن على رؤوس الخلفوها فلن نرسل جنديا واحدا ليحاربكم على الأرض.

غباء أوباما ليس في قراره بل في نشره على العلن. لنقل ان الرجل يخضع لرأي شعبه العام الرافض لإرسال قوات برية بسبب تجربة العراق المريرة. زين ليش ما تخليها سكتة؟ عشرات الدول لديها نفس القرار لكنها لا تحتاج لبثه إعلاميا. ليش؟ لان الغموض يخيف العدو. وإنها حرب كونية ضد الإرهاب. ما الذي سيربحه أوباما غير انه طمأن داعش على مستقبله. يا عمّ اذا ابتليتم بالغباء، فعلى الأقل، إستتروا.

8 حدث في مثل هذا اليوم

صدور الوقائع العراقية

كانت دوائر الدولة الرسمية في العهد العثماني تنشر بياناتها وقراراتها وأخبارها في الجريدة الوحيدة الصادرة عن كل ولاية في العراق، وهي جرائد الزوراء والموصل والبصرة، إضافة الى الكتاب السنوي لكل ولاية والمسمى، السالنامة . واستمر الأمر الى العهد الدستوري عام ١٩٠٨ ، عندما أخذت جرائد ومطبوعات أخرى تنشر ذلك الى جانب الجرائد الرسمية المذكورة . وبعد الاحتلال البريطاني عام ١٩١٧ استمر الأمر على ما هو عليه .

وفي تشرين الأول ١٩٢٠ انبثقت أول وزارة عراقية هي الوزارة المؤقتة برئاسة عبد الرحمن النقيب ، وأصبح الأمر أوسع مما كان عليه في السابق ، فأصدرت تلك الوزارة نشرة غير منتظمة باسم جريدة الحكومة العراقية . ولما تأسست الدولة العراقية في آب ١٩٢١ وشكلت وزارة جديدة وأخذت دوائر الدولة الجديدة تعمل وفق الأصول المتبعة ، كانت الحاجة الى نشرة رسمية منتظمة تكون الوثيقة الأولى لمؤسسات الدولة ، حاجة ملحة ، فتقرر تأليف لجنة مختصة لبحث الأمر ، قررت في اب ١٩٢٢ إصدار جريدة رسمية ، لنشر الإرادات الملكية والقوانين والأنظمة والقرارات الجديدة ، إضافة الى التعليمات والأوامر المرعية ، وما تقرره الدولة من معاهدات واتفاقات خارجية . وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٢ صدر العدد الأول من الجريدة الرسمية باسم الوقائع العراقية . واستمرت هذه الجريدة المهمة بالصدور الى يومنا هذا على الرغم من التطورات الكثيرة التي مر بها العراق . و في عام ١٩٨٥ بدأت الجريدة بترقيم جديد ، بعد ان صدر منها ٤١٦٨ عددا منذ بدء صدورها .

حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان- ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢حزيران- ٢٢ تموز)
القمر في برجك ايضًا يجعلك مزاجيًا قليلاً وشديد الانفعالات. هدّئ من روعك فقد تلفت نظر احدهم. انتبه للمظاهر فالناس لا يحكمون إلاّ من خلالها. حافظ على سمعتك.	قد تعبّر عن عواطفك وافكارك في هذا اليوم علانية، وتشعر ببعض الاحراج. لا تيأس من محاولات التصالح مع أحد الزملاء الذي ظلمته لسبب تافه لا يستحق منك مخاصمته ومعاداته.	هنالك متغيرات تلوح في الأفق، وقد تلمسها في الأجواء وتضطر إلى التحقق من بعض الأمور لمراقبة ما يجري بدقة. قد يحاول بعضهم تشويه صورة العلاقة مع الشريك، لكنّ الوعي هو السلاح الأنسب لمواجهة ذلك.	قد يفاجئك بعضهم بالسعي إلى منحك فرصاً للتميّز، لكنّ المهم أن تتمكن من استغلال هذه الفرص بالطرائق المناسبة. لا تتردّد في إسداء النصائح للشريك، فهو يحتاج إلى دعمك ومساندتك له ولا سيّما هذا اليوم.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	**العذراء (٢٣ اب - ٢٢ أيلول)**	**الميزان (٢٣ ايلول- ٢٣ تشرين ١)**	**العقرب (٢٤تشرين١ -٢٢ تشرين٢)**
تتعقد علاقتك مع امرأة في المحيط، وتضطر الى ايجاد حل بكل الوسائل. حاول ألا تفضح أمرك وأن تحافظ على حميميتك. لا تطلب من أحد المحافظة على سرّك إذا لم تحافظ أنت عليه.	تباشر يوماً رومنسياً مميزاً جداً، قد تحمل إليك قصة غرام أو بداية مسيرة جديدة في حياتك الشخصية. إذا رغبت في تغيير نمط عملك في المدى المنظور، يستحسن أن تتخذ خطوات وقائية للوصول إلى الهدف.	ربما يزعجك وضع تعسفي أو ظلم يلحق بك أو ببعض المحيطين، إلا أنك تجد مبتغاك، فتكون النجم في محيطك المهني، وتتبدل الأوضاع لمصلحتك وتجد دعمًا كنت تنتظره.	افرح وتهلل، فأنت على وشك سماع خبر سعيد يخفف عنك الضغوط ويريح أعصابك. قم برحلة أو بنزهة برفقة الشريك، وإمض معه أكبر قدر ممكن من الوقت. بانتظارك ترقية إلى منصب رفيع.
القوس(٢٣ تشرين٢ - ٢١ كانون١)	**الجدي (٢٢ كانون١-١٩كانون٢)**	**الدلو (٢٠ كانون٢ - ١٨ شباط)**	**الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)**
تبدو الرومانسية حاضرة، وقد يدعمك أحد الشركاء في مجال عزيز على قلبك. تقلق على قضية صحية تخصك أو تخص أحد المقربين. كثرة الأفكار قد تضيع بوصلة العلاقة مع الشريك.	تناور بهدوء وتحاور بموضوعية رافضاً الحلول الوسطى وغير المنطقية. تثبت كفاءة عالية وحسن تدبير هائلاً. عليك أن تكون أكثر ديبلوماسية في العلاقة مع الزملاء، وهذا يضمن النجاح للمجموعة عموماً.	فكرك النيّر يسمح لك بإنجاز ما يعجز الآخرين عن تحقيقه. تكون محط إعجاب وتقدير من المحيطين بك، وتظهر عن إبداع ما بعده إبداع. الظرف ملائم للإقدام على أي عمل جديد.	النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة. مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.

Follow Us

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
8 December 2015

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

كاركاتير
بسام فرج

جديد المدى

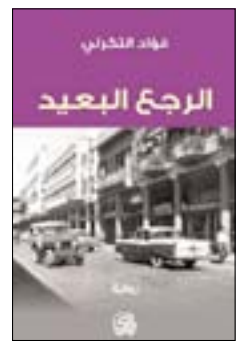

■ الرجع البعيد

تتناول الرواية حقبة مهمة ودموية من تاريخ العراق السياسي تُوّجت بانقلاب ٨ شباط الاسود، بطلا الرواية هما الأخوان مدحت وكريم حيث ينجذب الاثنان نحو ابنة عمتهما المدرّسة الشابة منيرة، كل منهما حسب طريقته الخاصة، ويفشلان كلاهما في إنقاذها حين اغتُصبت في مدينة بعقوبة الريفية من ابن اختها عدنان الذي ينتمي إلى الحرس القومي.

■ فاوست

فاوست هو الشخصية الرئيسية في الحكاية الألمانية الشعبية عن الساحر الألماني الدكتور يوهان جورج فاوست الذي يُبرم عقداً مع الشيطان. وأصبحت هذه القصة أساساً لأعمال أدبية مختلفة لكتاب مختلفين حول العالم، لعل أشهر هذه الأعمال هي مسرحية فاوست لغوته وعمل كريستوفر مارلو، كلاوس مان، توماس مان، كلايف باركر، أوسكار وايلد، ميخائيل بولغاكوف. تعتبر فاوست ليوهان غوته العمل الأبرز بتقدير معظم النقاد الأدبيين .

■ ذئبة الحُب والكُتب

رواية جديدة للكاتب محسن الرملي بعنوان (ذئبة الحُب والكُتب)، تضم ٢١ فصلاً وفيها يدعو الكاتب للبحث عن الحب في مواجهة الخراب ويوظف جزءاً من سيرته الذاتية أثناء إقامته في الأردن لعامين ومن ثم انتقاله إلى إسبانيا،

اليوم على المسرح الوطني .. وجهي ليس في المرآة

□ بغداد / طه رشيد

رغم التقشف الذي تعاني منه دائرة السينما والمسرح، ، إلا انها ما زالت تنتج أعمالا مهمة وخاصة في مجال المسرح، بميزانيات إنتاجية بسيطة . وها هي الفرقة الوطنية للتمثيل التابعة للدائرة تقدم اليوم عملا تجريبيا جديدا وهو مسرحية " وجهي ليس في المرآة" من تأليف الكاتب والناقد عباس لطيف وإخراج الفنانة نغم فؤاد سالم وتمثيل د. خالد احمد مصطفى وسرمد احمد وكرار فؤاد سالم مع مجموعة من الشباب الذين يؤدون رقصات تعبيرية (كيروكراف).

المسرحية تتناول الواقع العراقي بكل ازماته المعيشية والاقتصادية والأمنية . ومن الناحية الفنية يعتمد العرض بتجسيد الفكرة المطروحة على التجريب المسرحي. حيث ادخلت المخرجة نغم الكيروكراف (الرقص التعبيري) متماهيا مع الحدث ومكملا له بلغة التجريد الاستدلالية.

غرائبية قصة المسرحية كما يرويها المؤلف عباس لطيف بأنها تتحدث عن ثلاثة أشخاص موجودين في مقبرة لا يعرف احدهم بالآخر وتصلهم نفس الرسالة من امرأة! وهنا يبدأ الصراع بين الشخصيات حول أحقية امتلاك تلك المرأة التي ترمز للوطن في دلالتها الرمزية. ويتواصل التصاعد الدرامي داخل العرض من خلال المرور على الواقع العراقي والحروب التي عانى، وما يزال يعاني منها، بلغة شفافة وشاعرية.

التجربة الإخراجية الجديدة للفنانة نغم فؤاد سالم تضعها في قائمة الفنانات اللائي حرصنَ على خوض تجربة الإخراج المسرحي بجدية وجدارة.

أنجلينا جولي تحاول قضاء أطول وقت ممكن مع أبنائها الستّة

□ نيويورك / أ. ف. ب

صرحت النجمة العالمية أنجلينا جولي لموقع tv٣ بأنها تحاول قضاء أطول وقت ممكن مع أبنائها الستة في حالة عدم انشغالها بأعمالها الفنية، وأكدت أنها إذا قررت ذات يوم عدم إكمال مسيرتها الفنية أمام أو خلف الكاميرا فهي لا تضع خططا أخرى سوى أن تبقى في المنزل طوال الوقت بصحبة أبنائها.

يذكر أن أنجلينا جولي أكدت مؤخرا لقناة bbc خلال تواجدها بفعاليات مهرجان Cambodia International Film FestivAl " التي أقيمت في قاعة Chatomouk في كمبوديا، أن التاريخ الخاص بكامبوديا زاخر بالمواهب وقالت جولي: "أنا فخورة لدعم مهرجان كمبوديا السينمائي الدولي، فكمبوديا وطن لصناعة الأفلام الحيوية والمبتكرة"؛ وما لفت الأنظار هو تواجد زوجها النجم براد بيت خلال ندوة أجريت لها، حيث جلس بالصفوف الأخيرة من أجل دعمها، فقد ظهر الزوجان وأثناء خروجهما معا من القاعة.

ريموت كونترول

• كشفت الممثلة المصرية **نيللي كريم** أنها من مدخني السجائر وتعتمد عليها بشكل كبير جداً في حياتها.

وأشارت نيللي الى ان النيكوتين الذي تحويه السجائر يساعدها على التركيز وخصوصاً أنها تأكل بكميات قليلة جدًا، لافتة إلى أنها تعتمد أيضًا على القهوة لتزيد تركيزها.

• كشف الممثل المصري **هشام سليم** عن دوره في مسلسل "كلمة سر" الذي يشترك في بطولته الى جانب الفنانة لطيفة.

ويجسد سليم في العمل شخصية زوج الفنانة لطيفة، ويحمل العمل الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي سراً ما بين الزوجين تكشفه الأحداث.

• نشر الفنان والمخرج **ياسر صادق** عبر صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صورة الممثلة ريم البارودي خلال توقيعها على عقد بطولة مسرحية "حوش بديعة" التي يخرجها.

وجاء توقيع ريم على بطولة المسرحية بعد اعتذار فنانات عنها، منهن داليا البحيري.

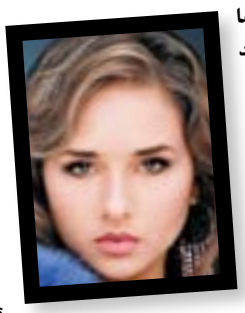

• صرح المخرج **طارق العريان** لـ"اليوم السابع" أن كليب النجمة أصالة "عايشة على اللي فات" الذي قام بإخراجه سيتم عرضه رسميا الخميس المقبل، ، وقد تم تصوير الأغنية في القاهرة بحديقة الأزهر وأحد القصور بالمنيا، الذي تم تجهيزه وإعداده في أسبوعين بتكلفة ضخمة وذلك لتصوير الأغنية التي تم طرح برومو تشويقى لها.

توم هانكس:

"هذه هي حياتي وعائلتي تعرف ذلك وتعوّدت عليه"

□ ميامي / سكاي نيوز

قال النجم توم هانكس : "زوجتي تزوجتني وهي تعرف أني لست طبيباً أو صاحب أعمال بل ممثل وكذلك أولادي هم يعرفون بأني الرجل الذي يصبح يوماً وهو عنده لحية وشعر طويل ومرة أخرى بشنب وشكل آخر، هذه هي حياتي وعائلتي تعرف ذلك وتعودت عليه وبعد تصوير الفيلم إما أكون فاضي الأشغال وليس لدي أي شيء أعمله إلى حين بدء تصوير الفيلم التالي فأختفي لمدة قد تكون طويلة أو قصيرة، قد أكون مسافراً إلى بلد بعيد، أو دولة في آخر أرجاء العالم حتى أعود وتبدأ الدورة ثانياً إلى أن أحصل على دور آخر في فيلم آخر وهكذا هذه هي حياتي".

كيت وينسلت: لا أشغل بالي بتقدّم السنّ

□ مدريد / أ ف ب

أكدت النجمة كيت وينسلت (٤٠ سنة) أنها لا تضيع وقتها بالتفكير في الشيخوخة، وظهور بعض التغيرات الجسدية، وظهور السيلوليت مع تقدم السن ، إضافة إلى أنها لم تنشغل بعودة جسدها كما كان قبل إنجاب أبنائها.

وصرحت كيت في "صنداي إكسبريس": "أنا لا أتخيل أن أشغل وقتي بالتفكير في التغيرات التي طرأت على شكلي"، واعترفت أنها تعلم جيدا أنه من المستحيل أن يعود جسدها كما كان قبل أن تلد ثلاثة أبناء، كما أكدت أنها لم تخضع لأي نظام غذائي بعد الإنجاب.

العمود الثامن

■ علي حسين
ali.H@almadapaper.net

هاتف وزير الدفاع "الودّي"

أليس من حقّ العراقيين أن يخرج عليهم مسؤول ليقول بكلام واضح وصريح: هل هناك اتفاق مع تركيا لدخول قواتها العراق ، ولماذا كنا خلال السنوات الماضية نمرّ مرور الكرام على أخبار وتقارير تؤكد ان قوات تركيا اجتاحت مناطق في العراق ؟ ، من يريد ان يتأكد أتمنى عليه الاستعانة بالسيد غوغل وسيعرف كم مرة قصفت الطائرات التركية مواقع داخل حدود جمهورية العراق ؟!

منذ نهار الامس والبعض يصفق ويهتف لبيان رئيس مجلس الوزراء الذي اعطى مهلة للقوات التركية لكي تنسحب من العراق ، لم يتبق من المهلة وانتم تقرأون هذه الكلمات سوى ساعات قليلة ، وإلا فان مصيرها " الفناء " ، ولم تمض سوى دقائق على البيان حتى خرج علينا الناطق باسم وزارة الدفاع ليبشرنا ان القوات التركية انسحبت ، ليس " ذعراً" من بيان الحكومة ، وإنما بسبب اتصال هاتفي " ودّي " أجراه وزير الدفاع العراقي مع زميلة التركي ، وقبل ان يعود الناطق الرسمي الى مقر وزارة الدفاع العراقية ، خرج علينا الناطق " العثماني " وهو يمدّ لسانه ساخرا ليؤكد إن أبناء " سليمان القانوني " لم يسحبوا أية قوات من العراق! وماذا بعد ؟

أرجو ان تنتبه حضرتك الى ان هناك تصريحا اخر بطله وزير الخارجية ابراهيم الجعفري الذي هدد بان يدوّل القضية ، ولهذا فهو من جانبه ايضا اعطى مهلة نهايتها طبعا ، ليست طائرات عسكرية على اهبة الاستعداد و لا قطع علاقات دبلوماسية ، وانما محاضرة في المحافل الدولية تشرح معنى " التدويل "" وهي المحاضرة التي سيتم تطبيقها قريبا في قبرص ، التي لاتزال قضيتها مدوّلة منذ سبعينيات القرن الماضي ..

في مسرحيتة الشهيرة " أهمية ان تكون جادا " يستطرد الايرلندي أوسكار وايلد في وصف حال من يوهمون أنفسهم بامتلاك الحقيقة."

غالبًا ما يكون البسطاء ضحايا مسؤولين لايختلفون عن أبطال مسرحية وايلد، عندما نتطلع حولنا سنرى جيدا ما يدور على خشبة المسرح من مهازل، لان أسوأ أنواع الكوميديا هي الضحك على المتفرجين، لا على الأحداث، في هذه الأيام أثقلت صفحات "الكوميديا " في العراق النقاش الذي يعلو كل يوم مجالس سياسيينا حول "السيادة وأخواتها".. والله العظيم يا جماعة هذه ليست كوميديا انها " مسخرة " عليكم ان تخجلوا، وكأن ضياع الموصل لا يمس السيادة ، وقضم أجزاء من الأنبار لا علاقة له بالأمن الوطني .

أمضينا الايام الماضية في جدل سياسي عقيم ، وفي نزاعات من عينة من يتحمل مسؤولية دخول القوات التركية ؟ وتفنّنا في رش سموم الطائفية والاقصاء ، وتوقعت الناس ان الحكومة منشغلة بالدفاع عن حدودها وبتلقين السلطان اردوغان درسا في احترامن الشعوب ، ، فاذا بنا نكتشف ان القضية ابسط من ذلك بكثير ، ويمكن ان تحل بمهاتفة ودّية وببيان " تدويلي " !

> غالبًا ما يكون البسطاء ضحايا مسؤولين لايختلفون عن أبطال مسرحية وايلد، عندما نتطلع حولنا سنرى جيدا ما يدور على خشبة المسرح من مهازل، لان أسوأ أنواع الكوميديا هي الضحك على المتفرجين، لا على الأحداث، في هذه الأيام أثقلت صفحات "الكوميديا " في العراق النقاش الذي يعلو كل يوم مجالس سياسيينا حول "السيادة وأخواتها"..

12 سؤال وسؤال

تيسير أحمد لـ المدى: أُمنيتي أن أسير على الجسر المعلّق

□ بيروت / المدى

الفنان تيسير أحمد من أبرز الفنانين الكوميديين العراقيين قدم عدداً من الأعمال التلفزيونية التي تركت بصمة كبيرة لدى المتلقي لعل ابرزها دوره في مسلسل " متى ننام،السيدة، عندما تسرق الاحلام،السيدة، مملكة الشر"وغيرها عشرات الاعمال الاخرى.

"أخيرة المدى"حاورت الممثل المبدع تيسير أحمد باثني عشر سؤالا وسؤال .

× من أنت في جملة قصيرة؟

– فنان عراقي.

× هل لديك موهبة لم تكتشف؟

– موهبتي فني وأعمل على تطوير نفسي.

× نقاط القوة والضعف لديك؟

– نقاط الضعف عاطفتي..ونقاط القوة التحدي.

× ما هو الشيء الذي تتفاءل به؟

– أتفاءل في ذكر أسماء الله الحسنى.

× تصرف يزعجك؟

– يزعجني الصوت العالي والمقاطعه بالكلام....والنفاق يدمرني.

× موقف محرج لا تنساه؟

– أكون محرجاً عندما أقارن أجور الفنان العراقي مع الفنان العربي .

× متى تعتذر؟

لا أسمح لنفسي ان أُخطئ وإن أخطأت أعتذر بقوة.

× اغنيتك المفضلة؟

– ممنوعة انت للقيصر كاظم.

× أمنية لم تحققها؟

– امنيتي ان أسير على الجسر المعلق.

× آخر كتاب قرأته؟

– كتاب يتناول حياة الكاهن الروسي راس بوتين.

× أفضل اختراع بالنسبة لك؟

– أفضل اختراع هو السينما التي لطالما حلمنا ان يكون لنا فيها نصيب.

× تاريخ لا يمكن ان تنساه؟

– عيد ميلاد زوجتي.

× نفسك الداخلية تشبه ماذا من الطبيعة؟

– في نفسي تشابه مع الطبيعة .مثل تغير الفصول .لكل فصل لون وجو يتميز عن الآخر.

صباح المدى

فريال رواندزي

وزير الثقافة والسياحة والآثار افتتح ندوة حول التهديدات على التنوع والتعبير الثقافي في العراق ووسائل الحماية والتطور، أقامتها وزارة الثقافة بالتعاون مع مكتب منظمة اليونسكو في مدينة أربيل. وبيّن في كلمته أنّ التنوع الثقافي يستمد معينه من تجارب وإسهامات جميع البلدان والثقافات والشعوب، فهو يعزز القيم الإنسانية ويقيم أرضية مشتركة حيث لا يمكن لأي ثقافة أن تدّعي الفضل على سائر الثقافات.

عالية طالب

القاصّة والروائية يحتفي بها منتدى نازك الملائكة ضمن نشاطاته في اتحاد الأدباء والكتّاب العراقيين بمشاركة عدد من الكتّاب والنقّاد والباحثين للحديث عن تجربتها الثقافية ومنجزها الأدبي. وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٢/٢٣ بمقر الاتحاد الساعة الحادية عشرة صباحاً.

أيسر عبد الوهاب

الفنانة التشكيلية بعد حصولها على جائزة الأوسكار بمشاركتها ضمن ملتقى بصمات العاشر في مصر وقلادة الإبداع من تركيا ضمن مشاركتها بحملة قافلة الثقافة والسلام، تنوي قريباً افتتاح معرضها الشخصي الحادي عشر على قاعة البيت الثقافي في كركوك. وبينت الفنانة أيسر أنها شاركت بلوحة تعبيرية للنازحين ودورات حول تأهيل وترميم الوضع النفسي للنازحين، كما شاركت بمعرض خاص في كلية التربية بالحويجة أقيم تحت شعار (بالعلم والثقافة نبني مجتمعاً موحداً).

لقاء الأشقاء

تقام فعاليات مهرجان لقاء الأشقاء السنوي في دورته الثانية عشرة للفترة من ٢٣ لغاية ١٢/٢٥ على قاعات المحطة العالمية والمركز الثقافي البغدادي في شارع المتنبي متضمناً معروضات فنية وتراثية تمثل الفلكلور العراقي فضلاً عن فعاليات تحتضن المواهب الواعدة وتجسّد وحدة العراق عبر مشاركات في الشعر والخطابة والمسرح.

فريال رواندزي